

المجلة العربية للعلوم
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية اللغة العربية
الدراسات العليا - فرع اللغة



3010200000932

كتاب المصباح

في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خفف الزبيدي
تأليف
الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط
البغدادى المتوفى سنة ٥٤٠ هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة
من الطالبة

وفاء عبد الله قنار

إشراف الدكتور

عبد الفتاح إسماعيل سليم

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

المجلد الأول



٩٣٢ ١٠٠٢٩٤٦



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ

سُر و فَر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« رَبِّ اَوْزَعْنِي اَنْ اُشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اُنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ »

اللهم اني اُتوجه اليك بكل قلبي ، وبكل جوارحي ، اَنْ تقبل عملي هذا بقبول حسن ، وَاَنْ تجعله خالصا لوجهك الكريم ، وَاَنْ تعينني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

وَإِذَا كَانَ مِنْ شُكْرِكَ يَا إِلَهِي أَنْ أَشْكُرَ مِنْ وَقَفٍ إِلَى جَانِبِي فِي هَذَا الْعَمَلِ الْكَبِيرِ ، الَّذِي اسْتَفَدْتُ مِنْ عَمْرِي ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ طَوَالَ قَانِي اُتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الجليل ، الأستاذ الدكتور عبد الفتاح شبلي ، الَّذِي سَدَّ خَطَايَا ، وسائر هذه الدراسة خطوة خطوة ، وأفاض عليها الكثير من خلقه وعلمه وسعة صدره ، ورجاحة عقله . اللهم فاجزه عني خيرا جزاء . « رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ »

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

وفاء عبد الله قزمار

الملف رقم ١٠٠

موضوع البحث - سبب اختياره
منهج البحث فيه - مصادره ومراجعته

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

موضوع البحث - سبب اختياره - منهج البحث فيه - مصادره

المحمود الله جلّ جلاله ، والمصلّى عليه النبي وآله ، وبعد :

فموضوع هذا البحث :

" كتاب المبهج في القراءات الثمان ، وقراءة الأعشى ، وابن محيصن ،

واختيار خلف واليزيدي " تأليف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ)

دراسة وتحقيق .

والمقصود بالقراءات الثمان - قراءات القراء السبعة الذين اختارهم

ابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ) رحمه الله وقراءة يعقوب البصري .

الموضوع إذن يتصل بكتاب الله ، وكل درس يتصل بذلك الكتاب

المحكم العزيز أخلد على الزمان ، وأحفل بموثر الثواب ، وأكرم ما تبذل

فيه الجهود .

ثم إنَّ للمؤلف وللكتاب عند المعنيين بالدراسات القرآنية مكانة

ومكانة : فالمؤلف هو الإمام الحجة الثبت أبو محمد عبد الله بن أحمد

المعروف بسبط الخياط البغدادي ، شيخ المقرئين في عصره ، تلمذ على

الأئمة من الشيوخ ، واتصل نسبه العلمي بهؤلاء الأعلام من القراء من

معاصريه ، فأخذوا عليه ، ونهل من ثقافتهم وعلّ ، حتى استوى على

سوقه ، واستحصدت مواهبه درايةً وروايةً ، ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء .

وتلمذ على سبط الخياط خلق كثير ، وختم عليه ما لا يحصى ،

فصارت لعظمهم شهرة واسعة طبقت الآفاق في التجويد والإقراء والضبط

والتحقيق والتأليف .

وهؤلاء نشروا علم الشيخ ، وأذاعوه بين الناس في مختلف الأقطار
والأمصار ، حتى سار ذكره في الأنجاد والأغوار ، وصار أوجد وقته ،
ونسج وحده ، وجمال العراق - بله بغداد - بأسره .

إلى أن الله واهب المنح حبا الشيخ سبط الخياط زمزماً من زمائر
دارد ، فزین بصوته كتاب الله ، أو زين صوته بكتاب الله ، فوق بحسن
أدائه ، وحلاوة تلاوته على أوتار القلوب ، حتى هدى الله للإسلام بذلكم
الصوت الرخيم كثيرا من اليهود والنصارى .

وسبط الخياط البغدادي من بعد ذكر في كتب التراجم والطبقات
بالمساحة في الخلق ، والمتانة في الدين ، وحسن المعاشرة للناس . . .
فما كان أشد قرب الرجل إلى الله !!

وأما الكتاب : المبهج فهو مصدر من مصادر القراءات الإسلامية ،
وأصولاً ، وفرشاً ، صحيحة وشاذة ، وربما كانت الميزة الأولى التي يكاد
المبهج ينفرد بها أنه جمع قراءات اثني عشر قارئاً ما لم يتوافر لغيره ،
وما من هؤلاء إلا له مقام معلم في القراءة والضبط والإقراء .

وآية ما للمبهج من مكانة على أنه منذ ظهر أخذ حظه اللائق به ،
بين كتب القراءات ، فعكف عليه القراء درساً ونسخاً ، نقلوا عنه ، ورووا
عنه ، وأحالوا عليه .

ألا إن كلاً من المؤلف والكتاب حقيق بما قال الشاعر فيه :

" زدت ابتهاجاً بالكتاب المبهج الزاهر العلم المضى المنهج
لله در قريحة جادت به متلثاً من نورها المتوهج "

تلك هي الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع ، إلى أن أتي
باختياري إياه أستكمل جوانب مارستي ليادين الدراسات القرآنية بعامة ،
وعلم القراءات منها بخاصة ، ففي رسالتي التي تقدمت بها للحصول على

درجة الماجستير كان الموضوع : " الإمام حمزة بن حبيب الزيات " وتخرج
قراءته لغويا ونحويا وذلك أقرب ما يكون إلى ميدان الدراية .
وفي هذا البحث الذي أتقدم به لنيل درجة الدكتوراه تحقيق أقرب إلى
ميدان الرواية ، وإن كان لا يخلو من الجانب الآخر : الدراية بما حوى
من توجيه للمروى من القراءات .

وإذن تجمعت لي في دراساتي العليا مجالات علم القراءات من
أطرافها ، من بين يديها ومن خلفها ، وأحمد الله تعالى على ما أوتي ،
فقد أنعم فتفضل ، وأكرم فأجزل ، وأسأله سبحانه أن يعين على ذكره
وشكره وحسن عبادته ، كفاء سابغ آلائه ، وصافى نعمته .

ثم ماذا عن خطة البحث ، ونهج السير فيه ؟

جاءت الخطة في قسمين ، تسبقها هذه المقدمة ، وتقفها خاتمة .
أما القسمان : فأولهما للدراسة ، والآخر للتحقيق ، وانفرد كل قسم
بمنهج يتخالف هو ومنهج الآخر ، فكان الغالب على قسم الدراسة المنهج
التاريخي ، على حين غلب المنهج الوصفي على قسم التحقيق .
وجاء القسم الأول في ثلاثة فصول :

فأما الفصل الأول فقد رصدته تاريخاً لتدوين علم القراءات منذ القيراني
الثاني الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر متناولة مشغلة العلماء
بالتأليف من المشاركة والمغاربة على سواء .

وأما الفصل الثاني فقد جعلته للحديث عن القراءات الشاذة ، وآراء
العلماء والقراء في حكم القراءة بها .

ثم انتقلت إلى الفصل الثالث متحدثاً عن حياة سبط الخياط البغدادي ،
ومدى تأثيره بالسالفين ، وأثره في الخلفين ، ثم تناولت كتابه البهجة ،
وبينت منزلته بين كتب القراءات ، وما ظفر به كل من المؤلف والكتاب من
الذكر الحسن والثناء المستطاب ، وما كان لهما عند العلماء من مكانة ومكان .

وجاء القسم الآخر ذا شعبتين : الأولى فى توثيق الكتاب ، ومنهج التحقيق فيه ، والتحدث عن نسخه .

والشعبة الأخرى : كانت لنص الكتاب ، ملحقة به الفهارس الفنية الكاشفة على حسب ما جرى عليه المختصون فى هذا الشأن .
أما الشعبة الأولى : توثيق الكتاب فكانت النصوص الكثيرة التى نقلتها عنه كتب القراءات ، وعزتها إليه - من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب : البهج لسبط الخياط البغدادي .

وإنك لو وجد هذه النقول أكثر ما تجدها فى كتب ثلاثة ، ثلاثة من الأئمة الأثبات : النشر لابن الجزرى ، ولطائف الإشارات للقسطلانسى ، والإتحاف للبنا الدمياطى .

وأما منهج التحقيق فكان منهجاً وصفيًا . . . حيث وصفت النسخ الأربع التى احدثتها للتحقيق ، مربية إياها من حيث الصحة والدقة والضبط وخلوها من التحريف والتصحيف . . . مقارنة بينها فى كل أولئك خلال البحث والتحقيق .

وفى الشعبة الأخرى من القسم الآخر أوردت نص كتاب البهج مقابلة بين نسخه الأربع فى غرض التحقيق ، متخذة النسخة التى كتبت فى حياة المؤلف عام ١٤٠٥ هـ أصلاً ، وترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب من القراء وغيرهم .

وعرفت بالمصطلحات العلمية التى أغفلها المؤلف ، وخرجت كل حرف ذكره من المصحف الشريف ، وعلقت للقراءات التى فى فرش الحروف معتمدة على هذا التعليل على كتب الاحتجاج .

وضبطت بالشكل كل الحروف القرآنية التى وردت بالأصول أو بالفرش ، والتزمت فى الفرش أن اضبط الحرف على القراءة الأولى التى ذكرها المؤلف . كما ضبطت الأعلام التى تحتاج إلى ضبط .

وهؤلاء نشروا علم الشيخ ، وأذاعوه بين الناس في مختلف الأقطار
والأمصار ، حتى سار ذكره في الأنجاد والأغوار ، وصار أوجد وقته ،
ونسج وحده ، وجمال العراق - بله بغداد - بأسره .

إلى أن الله واهب المنح حبا الشيخ سبط الخياط زمزماً من زمائر
دارد ، فزین بصوته كتاب الله ، أو زين صوته بكتاب الله ، فوق بحسن
أدائه ، وحلاوة تلاوته على أوتار القلوب ، حتى هدى الله للإسلام بذلكم
الصوت الرخيم كثيرا من اليهود والنصارى .

وسبط الخياط البغدادي من بعد ذكر في كتب التراجم والطبقات
بالساحة في الخلق ، والمتانة في الدين ، وحسن المعاشرة للناس . . .
فما كان أشد قرب الرجل إلى الله !!

وأما الكتاب : المبهج فهو مصدر من مصادر القراءات الإسلامية ،
وأصولاً ، وفرشاً ، صحيحة وشاذة ، وربما كانت الميزة الأولى التي يكاد
المبهج ينفرد بها أنه جمع قراءات اثني عشر قارئاً ما لم يتوافر لغيره ،
وما من هؤلاء إلا له مقام معلم في القراءة والضبط والإقراء .

وآية ما للمبهج من مكانة على أنه منذ ظهر أخذ حظه اللائق به ،
بين كتب القراءات ، فعكف عليه القراء درساً ونسخاً ، نقلوا عنه ، ورواوه
عنه ، وأحالوا عليه .

ألا إن كلاً من المؤلف والكتاب حقيق بما قال الشاعر فيه :

" زدت ابتهاجاً بالكتاب المبهج الزاهر العلم المضى المنهج
لله در قريحة جادت به متلثاً من نورها المتوهج "

تلك هي الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع ، إلى أن أتي
باختياري إياه ، أستكمل جوانب مارستي ليادين الدراسات القرآنية بعامة ،
وعلم القراءات منها بخاصة ، ففي رسالتي التي تقدمت بها للحصول على

القسم الأول

الدراسة

الفصل الأول

تأريخ تدوين علم الفرائد

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن ^(١) إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية ^(٢) .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش ^(٣) .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

كما ألفت كتب في القراءات الصحيحة من مفردات وخمس وسبع
 وثمان وعشر ، وأخرى في القراءات الشاذة ، وثالثة في الاحتجاج
 للقراءات وتوجيهها ، ورابعة في تراجم القراء وطبقاتهم .
 فكل هذه الموضوعات تدخل في نطاق " علم القراءات " .

ولجلالة هذا العلم وخطره بَكَرَّ العلماء إلى التأليف فيه ، حتى
 يتداركوا الأخطاء التي كان يمكن أن تحيق بالأمة من جراء اختلافها
 في كيفية تلاوة القرآن الكريم .

وقد رأيت أن أميز بين جهود المشاركة وجهود الأندلسيين
 والمغاربة ، بغية إبراز جهود أهل الأندلس والمغرب في هذا العلم ،
 ووضعها في إطار خاص ، ذلك أن علماء هذين القطرين الإسلاميين
 قد أبلوا بلاء حسنا في تدوين هذا العلم وتعليمه للناس هناك ، بل
 إزاعته في سائر أقطار العالم الإسلامي ، وكانت لهم خصائصهم التي
 يمكن أن تميزهم عن علماء المشرق .

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أولية
" تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنت بهؤلاء
الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولوية .

وغاية ما عثر عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء
الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل
القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين
هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨ هـ)
قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعمر
العدواني البصري (ت ١٢٩ هـ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة
البصرة ، وثاني اثنين أعجبا المصحف بالنقط بأمره الحاج بن يوسف
الثقفي .^(١)

أما أبو عبدالله بن عامر^(٢) ، فيذكر ابن النديم له كتابين في

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " .^(٣)
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله " .^(٤)

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩ هـ) .
(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته
في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب
التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .
(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد حركين (المترجم) ص ١٣ .
(٤) الفهرست : ٥٥ .

٥٤٠ هـ

وأما يحيى بن يعمر فقد ذكر ابن عطية (ت ٦٦٠ هـ)

أنه ألف كتابا في القراءات ، حيث يقول : "ألف كتابا في القراءات ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط ، ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا ، إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه في القراءات"^(١) .

وفي القرن الثاني ، نشط التأليف في هذا العلم ، وتسابق فيه علماء الأمة ، من نحاة ولغويين وقراء ، وظهرت المؤلفات بغزارة في كل من فنونه وفروعه .

فكان ممن ألف فيه :-

أبو ميمونة شبة بن نصاح بن سرجس المدني المقرئ (ت ١٣٠ هـ) وهو أول من ألف في الوقف ، وله كتاب مشهور فيها^(٢) .

أبو سعيد أبان بن تغلب الرعي الكوفي النحوي (ت ١٤١ هـ) وقد ألف كتابا في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٣) .

أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني البلخي المفسر . (ت ١٥٠ هـ)

وله كتاب في القراءات ، ذكره كل من ابن النديم^(٤) والداودي^(٥) .

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٢٢٥ .

(٢) طبقات القراء لابن الجزري ٣٣٠/١ ، وانظر : تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤ .

(٣) الفهرست : ٣٠٨ ، والاعلام ٢٧/١ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٤/١ ، وتهذيب التهذيب ٩٣/١ .

(٤) نفسه ٢٥٤ .

(٥) طبقات المفسرين ٣٣١/٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٠/١٣ وميزان الاعتدال ١٧٣/٤ .

أبو عمرو بن العلاء بن عمار البصري (ت ١٥٤ هـ)
أخذ القراء السبعة ، وأعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر .
وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة . قال اليزيدي : " كان أبو عمرو
قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها وما يختار العرب ^(١) .
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم ^(٢) .

أبو عمار حمزة بن حبيب بن عمار الزيات (ت ١٥٦ هـ)
أخذ القراء السبعة . كان عالماً زاهداً لا يقرأ حرفاً ^{وهو} إلا لا يعرف ما ورد
فيه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .
وقد شهد له سفيان الثوري قال : " ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر ^(٣) .
وقد ألف كتابين هما :
١ - كتاب "قراءة حمزة" ^(٤) .
٢ - كتاب "مقطوع القرآن وموصله" ^(٥) .

أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي (ت ١٦١ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم ^(٦) .

أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور العتكي الأزدي البصري (ت قبل ٢٠٠ هـ)
قال عنه أبو حاتم السجستاني : (كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها
وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور ، وكان ممن
القراء ^(٧))

-
- (١) معرفة القراء الكبار ٨٣/١ ، وانظر طبقات القراء ٢٩٠/١ ،
ولطائف الإشارات ٩٥/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ .
(٢) الفهرست : ٥٣ .
(٣) طبقات القراء ٢٦١/١ وانظر ميزان الاعتدال ٦٠٥/١ .
(٤) الفهرست : ٤٤ .
(٥) نفسه : ٥٥ .
(٦) نفسه : ٣١٦ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٨٨/١ وتهذيب
التهذيب ٣٠٢/٣ .
(٧) طبقات القراء ٣٤٨/٢ .

أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى (ت ١٨٣ هـ)
ألف فى القراءات كتاباً^(١) .

أبو الفضل العباس بن الفضل الواقفى الأنصارى البصرى (ت ١٨٦ هـ)
كان من أكابر أصحاب أبى عمرو فى القراءة وله اختيار فيها^(٢) .
ألف كتاباً فى القراءات^(٣) .

أبو الحسن على بن حمزة الكسائى الأسدى الكوفى (ت ١٨٩ هـ)
أحد القراء السبعة ، وإمام أهل الكوفة فى النحو واللغة والقراءات^(٤) .
وله أربعة كتب فى القراءات هى :-
١ - كتاب "القراءات"^(٥) .
٢ - كتاب "الآثار فى القراءات"^(٦) .
٣ - كتاب "مقطوع القرآن وموصله"^(٧) .
٤ - كتاب "الهاءات المكنى بها فى القرآن"^(٨) .

أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبى سارة الرؤاسى الكوفى النخعى
(ت ١٩٣ هـ)
إمام مشهور له اختيار فى القراءة يروى عنه ، واختيار فى الوقف^(٩) .

-
- (١) الفهرست : ٥٣ ، ٣١٨ ، وانظر تهذيب التهذيب ٥٩/١١ .
(٢) طبقات القراء ٣٥٣/١ .
(٣) الفهرست : ٥٣ ، والأعلام ٢٦٤/٣ .
(٤) بغية الوعاة ٣٣٦/١ ، وانظر لطائف الاشارات ٩٧/١ .
(٥) وتهذيب التهذيب ٣١٣/٧ .
(٦) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانباء الرواة ٢٧١/٢ ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .
(٧) انباء الرواة ٢٥٧/٢ .
(٨) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانظر مفتاح السعادة ٤٢/٢ .
(٩) نفسه ٢٠٣/١٣ ، ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .
(١٠) طبقات القراء ١١٦/٢ .

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير " ^(١) .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير " ^(٢) .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (١٩٥ هـ)
ونسب إليه ابن النديم ^(٣) ، ورضا كحالة ^(٤) ، كتابا فى القراءات .

القرن الثالث الهجرى

ونضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات " يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطمَّ عابها .
فكان حُرِّيا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلم الأخرى ، بل كان حُرِّيا به أن يسبق سائر العلم ، لأنه أشرفها مكانة وأساها منزلة .
وفى مطالع هذا القرن ألف :-

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى المعروف باليزيدى
(ت ٢٠٢ هـ)

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباء الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفين

١٩٢/٩ . والأعلام ٢٧١/٦ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ .

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أولية
 " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنت بهؤلاء
 الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولوية .

وغاية ما عثر عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء
 الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل
 القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين
 هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨ هـ)
 قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعمر
 العدواني البصري (ت ١٢٩ هـ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة
 البصرة ، وثاني اثنين أعجبا المصحف بالنقط بأمره الحاجاج بن يوسف
 الثقفي (١) .

أما أبو عبدالله بن عامر (٢) ، فيذكر ابن النديم له كتابين في

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " (٣)
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله " (٤)

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩ هـ) .
 (٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته
 في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب
 التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .
 (٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد حركين (المترجم) ص ١٣ .
 (٤) الفهرست : ٥٥ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير " ^(١) .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير " ^(٢) .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (١٩٥ هـ)
ونسب إليه ابن النديم ^(٣) ، ورضا كحالة ^(٤) ، كتابا فى القراءات .

القرن الثالث الهجرى

ونضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات " يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطمَّ عابها .
فكان حُرِّيا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلم الأخرى ، بل كان حُرِّيا به أن يسبق سائر العلم ، لأنه أشرفها مكانة وأسمها منزلة .
وفى مطالع هذا القرن ألف :-

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى المعروف باليزيدى
(ت ٢٠٢ هـ)

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباء الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفين

١٩٢/٩ . والأعلام ٢٧١/٦ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ .

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢) ، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥) .
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦) .
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧) .

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إنباء الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠ هـ)
وَأَلَفَ كِتَابَ "قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ" ^(١)

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السَّجِسْتَانِي البَصْرِي النَحْوِي
اللُّغَوِي الْمَقْرِي . (ت ٢٥٠ هـ)

إِمَامُ الْبَصْرَةِ فِي النُّحُو وَالْقِرَاءَةِ وَاللُّغَةِ وَالْعَرُوضِ ^(٢) ، وَلَهُ اخْتِيَارُ فِى
الْقِرَاءَةِ ^(٣) . وَأَلَفَ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ فِي الْقِرَاءَاتِ هِيَ :-

١ - كِتَابُ "الْقِرَاءَاتِ" (وَكِتَابُهُ هَذَا مِمَّا يَفْخَرُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ،
فَإِنَّهُ أَجَلُ كِتَابٍ صَنَفَ فِي هَذَا النَّوعِ إِلَى زَمَانِهِ) ^(٤) .

٢ - كِتَابُ "الْإِدْغَامِ" ^(٥) .

٣ - كِتَابُ "اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ" ^(٦) .

أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ الْبُهْلُولِ بْنِ حَسَنِ التَّنُوخِيِّ الْأَنْبَارِيِّ (ت ٢٥٢ هـ)
وَيَذْكُرُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ^(٧) ، وَرِضَا كَحَالَةَ ^(٨) ، وَالزَّرْكَلِيُّ ^(٩) ، لَهُ كِتَابَا فِي
الْقِرَاءَاتِ .

(١) الفهرست : ٤٢ .

(٢) طبقات القراء ٣٢٠/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٨/٤ .

(٤) إنباء الرواة ٦٣/٢ .

(٥) نفسه ٦٢/٢ ، والفهرست : ٨٢ ، وهدية العارفين ٤١٢/١ .

(٦) الفهرست : ٨٢ ، وكشف الظنون ٣٣/١ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٦٢/٦ .

(٨) معجم المؤلفين ٢٣١/٢ .

(٩) الأعلام ٢٩٤/١ .

أبو عبدالله محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني (ت ٢٥٣ هـ)

إمام في القراءات، كبير مشهور، له اختيار في القراءة، وكان أستاذًا في القراءات^(١). وله كتابان فيها، ذكرهما ابن الجزري^(٢) وهما:-

١- كتاب "الجامع في القراءات"

٢- كتاب "رسم المصاحف"

أبو جعفر أحمد بن محمد بن جبير الكوفي (ت ٢٥٨ هـ)

كان من كبار القراء وحذاقهم ومعمرهم^(٣).

وقد جمع كتابًا في قراءات الخمسة، من كل مصر واحد^(٤).

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكاتب النحوي اللغوي

العالم الأديب المحدث الدينوري. (ت ٢٧٦ هـ)

وله كتاب في القراءات، ذكره كل من ابن النديم^(٥) وابن كمال باشا^(٦).

(١) طبقات القراء ٢/٢٢٣.

(٢) طبقات القراء ٢/٢٢٤، وانظر معجم المؤلفين ١١/١٠٣.

والأعلام ٦/٣٢٢.

(٣) معرفة القراء الكبار ١/١٧٠.

(٤) النشر ١/٣٤، ومعجم المؤلفين ١/١٨١، والخسة هي المدينة

المنورة، مكة المكرمة، البصرة، الشام، البحرين.

(٥) الفهرست ٥٣.

(٦) هدية العارفين ١/٤٤١.

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي
البغدادى . (ت ٢٨٢ هـ) .

وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جَمَعَ فِيهِ قِرَاءَةَ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هِـؤْلَاءُ
السَّبْعَةِ ^(١) .

* أبو العباس محمد بن يزيد البرد النحوى اللغوى (ت ٢٨٥ هـ)
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ التِّدِيمِ ^(٢) ، وَالْقَطَطِيُّ ^(٣) أَنَّهُ أَلَّفَ كِتَابًا بِعَنْوَانِ " اِحْتِجَاجِ
الْقِرَاءَةِ " .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازى . (ت فى حدود ٢٩٠ هـ)
وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْثَانِي ثَعْلَبِ النُّحَاسِ
البغدادى (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١ - كِتَابُ " الْقُرْآنِ " ^(٥) .

٢ - كِتَابُ " الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ " ^(٦) .

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

* أبو عبدالله هارون بن موسى بن شريك النحوى القارىء ، يعرف بالأخفش . (ت ٢٩٢ هـ)

قرأ بقراءات كثيرة ، وروايات غريبة ، وكان قَيِّماً بالقراءات السبع ، وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام ^(١) .
وذكر السيوطى ^(٢) ، وابن الجزرى ^(٣) أنه صنف كتباً كثيرة فى القراءات والعريضة .

* أبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرِّمِّى الكفى المؤدِّب مؤدِّن المسجد الحرام . (ت ٢٩٤ هـ)
وصنف كتاباً فى روايتى البزى وقبيل عن ابن كثير ^(٤) .

القرن الرابع الهجرى

وفى هذا القرن ازدهر " علم القراءات " كل الازدهار ، ونال حظاً موفوراً من غناية العلماء والقراء .
وقد شهد هذا القرن فوق ذلك حَدَثين كبيرين كان لهما أبعدُ الآثار وأخلدُها على هذا العلم ، وأولهما تسبُّحُ السبعة ، وحَسُّمُ البلبلة التى نَجمت فى القرنين الثانى والثالث من تعدد القراءات ، والآخر إقصاءُ القراءات الشاذة عن رِجَى القراءات الصحيحة ، وكان هذا وذاك على يد الإمام الكبير أبى بكر بن مجاهد ، كما سنفضله فيما يلى .
وكان من ألف فى هذا العلم من القراء والعلماء :-

(١) بغية الوعاة ٣٢٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٤/١١ ، والأعلام ٢٣/٨ .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠/٢ .

(٣) طبقات القراء ٣٤٧/٢ .

(٤) طبقات القراء ٩٩/٢ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ) إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة ^(١) .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم ^(٢) .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات" ^(٣) ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّفَ في معنى كتابه مثله " ^(٤) .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .
ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " ^(٥) .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤/١ .

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي
البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جُمِعَ فِيهِ قِرَاءَةُ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ
السبعة ^(١) .

* أبو العباس محمد بن يزيد البرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)
وقد ذكر ابن التميمي ^(٢) ، والقطبي ^(٣) أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج
القراءة " .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)
وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْبَانِي ثعلب النحوي
البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١ - كتاب " القراءات " ^(٥) .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٦) .

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُيِّرَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفها ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التيمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفاه ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفيا ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي
البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وَأَلَفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جَمَعَ فِيهِ قِرَاءَةَ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هِـؤْلَاءُ
السَّبْعَةِ ^(١) .

* أبو العباس محمد بن يزيد البرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ التِّدِيمِ ^(٢) ، وَالْقَطِي ^(٣) أَنَّهُ أَلَفَ كِتَابًا بِعَنْوَانِ " احْتِجَاجِ
الْقِرَاءَةِ " .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)
وَأَلَفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْثَانِي ثَعْلَبِي النَّحْوِيُّ
البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١ - كِتَابُ " الْقُرْآنِ " ^(٥) .

٢ - كِتَابُ " الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ " ^(٦) .

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢)، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وألّف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥).
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦).
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧).

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفوا ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُيِّرَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفها ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيد .

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢)، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥).
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦).
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧).

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفها ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفها ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي
البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جُمِعَ فِيهِ قِرَاءَةُ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ
السبعة ^(١) .

* أبو العباس محمد بن يزيد البرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)
وقد ذكر ابن التميمي ^(٢) ، والقطبي ^(٣) أنه أَلَّفَ كِتَابًا بِعَنْوَانِ "احتجاج
القراءة" .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)
وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْبَانِي شَعْلَبُ النُّحَاسِ
البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١- كِتَابُ "الْقُرْآنِ" ^(٥) .

٢- كِتَابُ "الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ" ^(٦) .

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ) إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة ^(١) .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم ^(٢) .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات" ^(٣) ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثله " ^(٤) .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .
ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " ^(٥) .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤٤/١ .

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي
البغدادى . (ت ٢٨٢ هـ) .

وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جَمَعَ فِيهِ قِرَاءَةَ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هِـؤْلَاءُ
السَّبْعَةِ ^(١) .

* أبو العباس محمد بن يزيد البرد النحوى اللغوى (ت ٢٨٥ هـ)
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ النَّدِيمِ ^(٢) ، وَالْقَطَّاعُ ^(٣) أَنَّهُ أَلَّفَ كِتَابًا بِعَنْوَانِ " احْتِجَاجِ
الْقِرَاءَةِ " .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازى . (ت فى حدود ٢٩٠ هـ)
وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْثَانِي ثَعْلَبِيّ النُّحَاسِيّ
البغدادى (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١ - كِتَابُ " الْقُرْآنِ " ^(٥) .

٢ - كِتَابُ " الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ " ^(٦) .

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

* أبو الطيب عبدالنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر .
(ت ٣٨٩ هـ) .

أستاذ ماهر ، محرر ضابط ، ثقة ، خير صالح . قال عنه أبو عمرو الحافظ :
" كان حافظاً للقراءة ، ضابطاً ، ذا غاف ونسك ، وفضل وحسن تصنيف " .
وله كتاب " الإرشاد في السبع " ^(١) .
وكتاب " الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة " ^(٢)

* أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ) .
كان إماماً في علم العربية ، وقعد للإقراء بالموصل وألف كتاب " المحتسب
في تبیین وجوه شواذ القراءات " ^(٣) من أشهر كتب الاحتجاج للقراءات .

* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي
(ت ٣٩٣ هـ) .
أحد الرؤساء والعلماء ببغداد ثقة ، مشهور ، أستاذ ، عالم بالقراءات ،
وألف كتاب " الاستبصار في القراءات " أحسن فيه التحقيق ^(٤) .

(١) طبقات القراء ٤٧١/١ ، والنشر ٧٩/١ ، وكشف الظنون ٦٦/١ ،

وسماه " إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى " .

(٢) الأعلام ١٦٢/٤ .

(٣) حققه الأستاذ علي النجدي والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ،

انظر الأعلام ٢٠٤/٤ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/٣ .

(٤) طبقات القراء ٥/١ وانظر : معجم المؤلفين ١٢/١ ، وشذرات

الذهب ١٤٢/٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢)، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥).
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦).
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧).

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

- ٤ - " قراءة ابن محيىن " .
- ٥ - " المفردات فى السبعة " .
- ٦ - " موجز فى القراءات " (مخطوطة) ^(١) .
- * أبو الحسن على بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادى .
 (ت فى حدود ٤٥٠ هـ) .
 مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع فى القراءات العشر وقراءة
 الأعشى " ^(٢) .
- * أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى العجلى (ت ٤٥٤ هـ) .
 الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئاً فاضلاً ، كثير التصانيف ،
 حسن السيرة ، متعبداً ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفاً بالقراءات والروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - " جامع الوقوف " ^(٣) .
 ٢ - " اللوامع فى القراءات " ^(٤) .
- * أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى الأندلسى ثم المصرى .
 (ت ٤٥٥ هـ) .
 عالم بالقراءات وألف :-
 ١ - " الاكتفاء فى القراءات السبع " ^(٥) .
 ٢ - " العنوان فى القراءات السبع " ^(٦) .
- * أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى الأصبهانى (ت ٤٦٠ هـ) .
 كان مقرئاً فاضلاً ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - كتاب " طبقات القراء " ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ،
 ومجموع الروايات ^(٧) .
 ٢ - " كتاب الشواذ " ^(٨) .

(١) الأعلام ٢٤٥/٢ .
 (٢) طبقات القراء ٥٢٣/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ٥٢٦/١ .
 (٣) طبقات القراء ٣٦١/١ . (٤) هدية العارفين ٥١٧/١ .
 (٥) طبقات القراء ١٦٤/١ ، والأعلام ٣١٣/٧ . المصدران السابقان .
 (٦) معجم الأدباء ١٠١/٤ ، وطبقات القراء ٩٧/١ ، ومعجم المؤلفين
 ٤٥/٢ ، والأعلام ١٩٥/١ . (٨) نفس المراجع السابقة .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقُرْآنِ هُمَا : -
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقُرْآنِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقُرْآنِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ ، أَلَفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقُرْآنِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعَةُ ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ) •

وَأَلَّفَ الْكُتُبَ التَّالِيَةَ فِي الْقُرْآنِ :

١ - كتاب " التلخيص في الثمان " ^(١) •

٢ - كتاب " الرشاد في شرح القراءات الشاذة " ^(٢) •

٣ - كتاب " طبقات القراء " ^(٣) •

٤ - كتاب " سوق المروء في القراءات " ، وفيه ألف وخمسمائة •

^(٤) رواية وطريق •

* أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الهروي الضير (ت ٤٨٩ هـ) •

مقرئ ، وله كتاب " التذكرة في القراءات الثمان " ^(٥) •

* أبو ياسر محمد بن علي الحامي البغدادي (ت ٤٨٩ هـ) •

مقرئ ، حاذق غنى بالقراءات •

وَأَلَّفَ كِتَابَ " إَلِيجَازِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشَرِ " ^(٦) •

* أبو عبد الله سليمان بن عبد الله النحوي • (ت ٤٩٣ هـ) •

أَلَّفَ كِتَابَ " عِلَلُ الْقُرْآنِ " ^(٧) •

(١) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، والنشر ٧٧/١ •

والأعلام ٥٢/٤ •

(٢) طبقات القراء ٤٠١/١ ، والأعلام ٥٢/٤ •

(٣) نفسه ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ •

(٤) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ ، والأعلام ٥٢/٤ •

(٥) طبقات القراء ١٢٥/١ •

(٦) طبقات القراء ٢١٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٤/١١ •

(٧) كشف الظنون ١١٦٠/٢ •

- * أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ) .
 وألف الكتب التالية في القراءات :
 ١ - كتاب " التلخيص في الثمان " ^(١) .
 ٢ - كتاب " الرشاد في شرح القراءات الشاذة " ^(٢) .
 ٣ - كتاب " طبقات القراء " ^(٣) .
 ٤ - كتاب " سوق المرووس في القراءات " ، وفيه ألف وخمسمائة
 رواية وطريق ^(٤) .
- * أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الهروي الضير (ت ٤٨٩ هـ) .
 مقرر ، وله كتاب " التذكرة في القراءات الثمان " ^(٥) .
- * أبو ياسر محمد بن علي الحامي البغدادي (ت ٤٨٩ هـ) .
 مقرر ، حاذق غنى بالقراءات .
 وألف كتاب " الإيجاز في القراءات العشر " ^(٦) .
- * أبو عبد الله سليمان بن عبد الله النحوي (ت ٤٩٣ هـ) .
 ألف كتاب " علل القراءات " ^(٧) .

(١) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، والنشر ٧٧/١ .
 والأعلام ٥٢/٤ .

(٢) طبقات القراء ٤٠١/١ ، والأعلام ٥٢/٤ .

(٣) نفسه ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ .

(٤) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ ، والأعلام ٥٢/٤ .

(٥) طبقات القراء ١٢٥/١ .

(٦) طبقات القراء ٢١٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٤/١١ .

(٧) كشف الظنون ١١٦٠/٢ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري موسى نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

فمن ألف في هذا القرن :-

- * أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري
(كان حيا عام ٥٠٢ هـ) .
مقرئ له كتاب في القراءة الحسن البصري ، ذكر عنه عشر روايات^(١) .
- * علي بن أحمد بن محمد بن الغزال النيسابوري (ت ٥١٦ هـ) .
إمام مقرئ ، زاهد ، من وجوه أئمة القراءة المشهورين بخراسان والعراق ،
طرف بوجوه القراءات .
وذكر ياقوت^(٢) ، والسيوطي^(٣) أن له تصانيف في القراءات .
- * عبدالرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام .
(ت ٥١٦ هـ) .
شيخ أستاذ مدقق ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالاسكندرية علوا ومعرفة .
قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسي : " ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات
منه لا بالمشرق ولا بالمغرب " .
وألف في القراءات كتابين هما :-
١ - كتاب " التجريد " ^(٤)
٢ - " معرفة يعقوب " ^(٥) .
- * أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي الواسطي .
(ت ٥٢١ هـ) .

(١) طبقات القراء ١/٢٤٦ ، و معجم المؤلفين ٢/١٩٨ .
(٢) معجم الأدباء ١٢/٢٧٣ .
(٣) بغية الوعاة ٢/١٤٦ .
(٤) طبقات القراء ١/٣٧٤ ، والنشر ١/٢٥٠ ، والأعلام ٣/٣١٦ .
(٥) النشر ١/٧٧ ، وكشف الظنون ٢/١٧٧٣ .

- ٤ - " قراءة ابن محيىن " .
- ٥ - " المفردات فى السبعة " .
- ٦ - " موجز فى القراءات " (مخطوطة) ^(١) .
- * أبو الحسن على بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادى .
 (ت فى حدود ٤٥٠ هـ) .
 مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع فى القراءات العشر وقراءة
 الأعشى " ^(٢) .
- * أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى العجلى (ت ٤٥٤ هـ) .
 الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئاً فاضلاً ، كثير التصانيف ،
 حسن السيرة ، متعبداً ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفاً بالقراءات والروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - " جامع الوقوف " ^(٣) .
 ٢ - " اللوامع فى القراءات " ^(٤) .
- * أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى الأندلسى ثم المصرى .
 (ت ٤٥٥ هـ) .
 عالم بالقراءات وألف :-
 ١ - " الاكتفاء فى القراءات السبع " ^(٥) .
 ٢ - " العنوان فى القراءات السبع " ^(٦) .
- * أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى الأصبهانى (ت ٤٦٠ هـ) .
 كان مقرئاً فاضلاً ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - كتاب " طبقات القراء " ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ،
 ومجموع الروايات ^(٧) .
 ٢ - " كتاب الشواذ " ^(٨) .

(١) الأعلام ٢٤٥/٢ .
 (٢) طبقات القراء ٥٢٣/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ٥٢٦/١ .
 (٣) طبقات القراء ٣٦١/١ . (٤) هدية العارفين ٥١٧/١ .
 (٥) طبقات القراء ١٦٤/١ ، والأعلام ٣١٣/١ . المصدران السابقان .
 (٦) معجم الأدباء ١٠١/٤ ، وطبقات القراء ٩٧/١ ، ومعجم المؤلفين
 ٤٥/٢ ، والأعلام ١٩٥/١ . (٨) نفس المراجع السابقة .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففى المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري موسى نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفى الأندلس كتاب "الروضة" لأبى عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفى المغرب كتاب "الهادى" لأبى عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدى .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

- ٤ - " قراءة ابن محيىن " .
- ٥ - " المفردات فى السبعة " .
- ٦ - " موجز فى القراءات " (مخطوطة) ^(١) .
- * أبو الحسن على بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادى .
 (ت فى حدود ٤٥٠ هـ) .
 مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع فى القراءات العشر وقراءة
 الأعشى " ^(٢) .
- * أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى العجلى (ت ٤٥٤ هـ) .
 الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئاً فاضلاً ، كثير التصانيف ،
 حسن السيرة ، متعبداً ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفاً بالقراءات والروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - " جامع الوقوف " ^(٣) .
 ٢ - " اللوامع فى القراءات " ^(٤) .
- * أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى الأندلسى ثم المصرى .
 (ت ٤٥٥ هـ) .
 عالم بالقراءات وألف :-
 ١ - " الاكتفاء فى القراءات السبع " ^(٥) .
 ٢ - " العنوان فى القراءات السبع " ^(٦) .
- * أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى الأصبهانى (ت ٤٦٠ هـ) .
 كان مقرئاً فاضلاً ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - كتاب " طبقات القراء " ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ،
 ومجموع الروايات ^(٧) .
 ٢ - " كتاب الشواذ " ^(٨) .

(١) الأعلام ٢٤٥/٢ .
 (٢) طبقات القراء ٥٢٣/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ٥٢٦/١ .
 (٣) طبقات القراء ٣٦١/١ . (٤) هدية العارفين ٥١٧/١ .
 (٥) طبقات القراء ١٦٤/١ ، والأعلام ٣١٣/٧ . المصدران السابقان .
 (٦) معجم الأدباء ١٠١/٤ ، وطبقات القراء ٩٧/١ ، ومعجم المؤلفين
 ٤٥/٢ ، والأعلام ١٩٥/١ . (٨) نفس المراجع السابقة .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً .
 واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢)، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥).
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦).
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧).

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري موسى نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أحدهما
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

-
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففى المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري موسى نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفى الأندلس كتاب "الروضة" لأبى عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفى المغرب كتاب "الهادى" لأبى عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدى .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائده^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ ، حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقَرَاءَاتِ هُمَا :-
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقَرَاءَاتِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقَرَاءَاتِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقَرَاءَاتِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقَرَاءَاتِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقَرَاءَاتُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمَخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقَرَاءَةِ السَّبْعَةِ ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا .
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا .
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ١١- " طبقات القراء فى جزئين " (١) .
- ١٢- " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .
- ١٣- " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .
- ١٤- " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .
- ١٥- " غاية السهرة فى الزيادة على العشرة " (٥) .
- ١٦- " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى) (٦) .
- ١٧- " القراءات الشاذة " (٧) .
- ١٨- " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .
- ١٩- " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .
- ٢٠- " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

-
- (١) كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٤/١ .
 - (٢) شرحها ابن النازم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م) ، وانظر كشف الظنون ١١١٨/٢ والأعلام ٩٧٨/٣ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ ، والبدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .
 - (٣) منجد المقرئين ٣٣ .
 - (٤) كشف الظنون ١١٥٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ .
 - (٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، طبقات القراء ٢٥١/٢ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .
 - (٦) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، الأعلام ٩٧٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١١ .
 - (٧) كشف الظنون ١٣٢٣/٢ .
 - (٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .
 - (٩) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومفتاح السعادة ٢٠٠/١ ، وكشف الظنون ١٧٩٩/٢ .
 - (١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧ هـ) وانظر كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولائتي عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذتا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

-
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢) ، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥) .
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦) .
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧) .

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢هـ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

-
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

ومن ثم نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

-
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْرَاوِي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ ، حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفاظ واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ،

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة المباركة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشُعْلَة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه "فتح الداني في شرح حرز الأمانى" ^(١)، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ على محمد الضباع شيخ المقاريء المصرية، وسمى شرحه "إرشاد المرید إلى مقصود القصید" ^(٢).

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه "الوافى في شرح الشاطبية في القراءات السبع" ^(٣) وهو آخر من شرح الشاطبية.

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح "الشاطبية" اهتم بعضهم بتلخيصها واختصارها.

فمن اختصرها الإمام العلامة النحوى جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك صاحب "الألفية والنحو" (ت ٦٢٢ هـ) وسمى مختصره "حَوَزُ الْمُعَانِي فِي اختصار حِرْزِ الْأَمَانِي" ^(٤) وهو في بحرهما وقافيتها. ثم عبدالصمد بن التبريزى (ت ٧٦٥ هـ) في خمسمائة وعشرين بيتا ^(٥). ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى (ت ٧٦٨ هـ) ^(٦)، وهى دون الخمسمائة بيت.

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى في تنماتها وتكملاتها. ومن الكتب التى أتمتها كتاب "التكملة المفيدة لحافظ القصيدة" ^(٧) نظم الإمام المقرئ أبى الحسن على بن إبراهيم الكنانى الفيحاطى (ت ٧٢٠ هـ) وهى قصيدة محكمة النظم، فى وزنها

(١) كشف الظنون ٦٤٧.

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م).

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ م).

(٤) كشف الظنون ٦٤٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) كشف الظنون ٦٤٩.

وله كتابان في القراءات هما :-

١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .

٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،

لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

- ٢ - " قصيدة دالية في القراءات " ^(١) .
 ٣ - " قصيدة لامية في القراءات " ^(٢) .

* أبو عبدالله محمد بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي .

• (ت ٦٢٢ هـ)

• عالم بالقراءات ، وصف : " شرف المراتب والنازل في القراءات " ^(٣) .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفي الشاطبي .

• (ت ٦٢٤ هـ)

• عالم بالقراءات وله كتابان في قراءة ورش ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري القرطبي

• (القرن السابع الهجري)

• كان مقرئاً أديباً نحويّاً ، وله : ^(٥)

• " مختصر كتاب التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات " ^(٦) .

* أبو محمد عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأندلسي

• (ت ٧٠٥ هـ)

• الملقب .

• أستاذ كبير ، عالم بالقراءات ، قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة : —

(١) طبقات القراء ١٨٠/١ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الأعلام ١٥٠/٦ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١٤٩/٢ .

(٤) الأعلام ٢٢٠/١ .

(٥) بغية الوعاة ٣٧٠/١ .

(٦) معجم المؤلفين ١٢٤/٢ .

- كان أستاذا حافلا ، إماما في القراءات وعلم القرآن ^(١) .
وله :- " شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني " ^(٢) .

- * أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي
الإشبيلي . (ت ٧١٦ هـ) .
عالم بالعربية والقراءات ^(٣) ، ألف في قراءة نافع ^(٤) .

- * أبو جعفر أحمد بن الحسن بن علي بن الزيات الكلّاعي المالقي ،
ويعرف بابن الزيات الحموي . (ت في حدود ٧٣٠ هـ) .
خطيب جامع بلبش وشيخها ، إمام عارف ، وأديب مقريء ، ألف :-
" لذة السمع من القراءات السبع " . وهي قصيدة غرض منها الشاطبية ^(٥) .

- * أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي
الحياني الأندلسي . (ت ٧٤٥ هـ) .
شيخ العربية والأدب والقراءات ، مع العدالة والثقة . قال عنه
الذهبي : " ومع براعته الكاملة في العربية ، له يد طويلة في الفقه والآثار
والقراءات واللغات " ^(٦) .

-
- (١) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٣/٣ .
(٢) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٤/٣ ، بغية الوعاة ١٢١/٢ ، وطبقات
القراء ٤٧٧/١ ، والأعلام ١٢٧/٤ .
(٣) طبقات القراء ٨/١ .
(٤) الأعلام ٢٩/١ .
(٥) طبقات القراء ٤٨/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٥/١ ، وبغية الوعاة
١٣١/١ ، والأعلام ١١١/١ ، وكشف الظنون ١٥٤٨ .
(٦) طبقات القراء ٢٨٦/٢ .

ألف عدة مصنفات في القراءات ، منها :-

- ١ - " عقد اللائىء في القراءات المسبوع العوالى " ^(١) .
- ٢ - " نظم قراءة يعقوب " ^(٢) .
- ٣ - " الحلل الحالية في أسانيد القراءات العالية " ^(٣) .
- ٤ - " الروض الباسم في قراءة طاصم " ^(٤) .
- ٥ - " خالية المطلوب في قراءة يعقوب " ^(٥) .
- ٦ - " اللامية في القراءات " ^(٦) .
- ٧ - " تقريب النائى في قراءة الكمائى " ^(٧) .
- ٨ - " الرمزة في قراءة حمزة " ^(٨) .
- ٩ - " المزن الهامر في قراءة ابن عامر " ^(٩) .
- ١٠ - " المنافع في قراءة نافع " ^(١٠) .
- ١١ - " المبرد الفمر في قراءة أبى عمرو " ^(١١) .

(١) طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٣٠/١٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، وبغية الوعاة ٢٨٢/١ ، وهدية العارفين

١٥٣/٢ .

(٣) كشف الظنون ٦٨٨ ، ٩١٨ ، ١١٩٤ ، ١٥٣٩ ، وانظر هديتنا

العارفين ١٥٢/٢ ، ١٥٣ .

(٤) هدية العارفين ١٥٢/٢ ، ١٥٣ .

تدوين القراءات عند المغاربة

وأما المغاربة فيبدو من كتب التراجم أنهم بدءوا في تدوين هذا العلم بعد إخوانهم الأندلسيين بنحو قرن من الزمان ، لأن أقدم كتاب نعثر عليه لهم في بطونها هو كتاب " الهدى في القراءات السبع ^(١)

لأبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني الفقيه المالكي . (ت ٤١٥ هـ) .
ثم جاء بعده :-

* أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي المغربي المفسر
المقرئ النحوي . (ت بهت ٤٣٠ هـ) .

و ألف كتابين شهيرين في القراءات هما :-

١ - " الهداية في القراءات السبع " ^(٢) .

٢ - " الموضح في وجوه تعليل القراءات السبع " وهو مخرج لكتاب
الهداية ^(٣) .

* أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي . (ت ٤٤٢ هـ) .
ألف كتاب " الاقتصاد في القراءات السبع " ^(٤) .

* أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي المغربي (ت ٤٦٥ هـ) .
مقرئ نحوي ، كان عالما بالقراءات والعربية ^(٥) .

(١) طبقات القراء ١٤٧/٢ ، النشر ٦٦/١ ، وكشف الظنون ٢٠٢٧/٢ والأعلام ١٤٦/٦ .

(٢) طبقات القراء ٩٢/١ ، والنشر ٦٩/١ .

(٣) مخطوط ، وفي مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة منه ، منقولة .

(٤) الأعلام ٢٠٤/٤ وانظر ترجمته في بغية الملتبس ٤١ .

(٥) معجم الأدباء ٦١/٢٠ ، وطبقات القراء ٣٩٧/٢ .

وَألف كتابه الكبير " الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها " ^(١) .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبار هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون في سبيل العلم ، ويلقون المشايخ في ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقي العلم . يقول عنه ابن الجزرى : " وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبار الهذلي إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بخزنة وغيرها ، وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً ، من آخر المغرب إلى باب فرغانة ، يميناً وشمالاً ، وجيلاً وبحراً " ^(٢) .

ثم جاء بعده :-

* أبو الحسن علي بن عبد الغنى الفهرى القيروانى الحصرى (ت ٤٨٦هـ) .
فألف " القصيدة الرائية في قراءة نافع " ^(٣) .

* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مزاحم الخزر جى المغربى (ت ٥٠٢هـ)

- (١) منه نسخة بمركز البحث العلمى مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ (فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣) وانظر كشف الظنون ١٣٨١/٢ ، وهدية العارفين ٥٥١/٢ .
- (٢) النشر ٣٥/١ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .
- (٣) وفيات الأعيان ٣٣٢/٣ ، وكشف الظنون ١٣٣٢/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٣/١ .

- ٢ - " قصيدة دالية في القراءات " ^(١) .
 ٣ - " قصيدة لامية في القراءات " ^(٢) .

* أبو عبدالله محمد بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي .

• (ت ٦٢٢ هـ)

• عالم بالقراءات ، وصف : " شرف المراتب والنازل في القراءات " ^(٣) .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفي الشاطبي .

• (ت ٦٢٤ هـ)

• عالم بالقراءات وله كتابان في قراءة ورش ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري القرطبي

• (القرن السابع الهجري)

• كان مقرئاً أديباً نحويّاً ، وله : ^(٥)

• " مختصر كتاب التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات " ^(٦) .

* أبو محمد عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأندلسي

• (ت ٧٠٥ هـ)

• الملقب .

• أستاذ كبير ، عالم بالقراءات ، قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة : —

(١) طبقات القراء ١٨٠/١ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الأعلام ١٥٠/٦ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١٤٩/٢ .

(٤) الأعلام ٢٢٠/١ .

(٥) بغية الوعاة ٣٧٠/١ .

(٦) معجم المؤلفين ١٢٤/٢ .

إمام مقرئ محقق صالح . وألف الكتب التالية :-

- ١ - كتاب " التقييد في القراءات " ^(١) .
- ٢ - " لمح الاشارات " اختصر فيه كتاب الكافي ^(٢) .
- ٣ - " مفردات في القراءات " ^(٣) .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المغربي
المالكي المعروف بابن بَرِّي .
• (ت ٧٣٠ هـ)
• عالم بالقراءات وله : " الدرر اللوامع في قراءة نافع " (منظومة) ^(٤) .

* أبو عبدالله محمد بن عبد الملك بن عبدالله القيسي الغرناطي الأصل
المعروف بالمنتوري . من فضلاء المغرب .
• (ت ٨٣٤ هـ)
• ألف كتاب : " شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع لابن بَرِّي " ^(٥) .

* أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد المصمودي .
• (ت بعد ١٠٠٧ هـ)
• عالم بالقراءات وله : " المنحة المحكية لبتديء القراءة المكية " ^(٦) .

* أحمد بن شعيب الأندلسي ثم القاسي المالكي .
• (ت ١٠١٥ هـ)
• مقرئ وله : " إتيان الصنعة في القراءات السبعة " ^(٧) .

(١) طبقات القراء ٤٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٤/٨ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) هدية العارفين ٧١٦/١ ، والأعلام ٥/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٢١/٢ .
• وطبع عدة مرات .

(٥) الأعلام ٢٥٠/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٩/١٠ .

(٦) الأعلام ٨/٦ .

(٧) هدية العارفين ١٥٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٤/١ ، والأعلام ١٣٥/١ .

أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى (ت ١٨٣ هـ)
ألف فى القراءات كتاباً^(١) .

أبو الفضل العباس بن الفضل الواقفى الأنصارى البصرى (ت ١٨٦ هـ)
كان من أكابر أصحاب أبى عمرو فى القراءة وله اختيار فيها^(٢) .
ألف كتاباً فى القراءات^(٣) .

أبو الحسن على بن حمزة الكسائى الأسدى الكوفى (ت ١٨٩ هـ)
أحد القراء السبعة ، وإمام أهل الكوفة فى النحو واللغة والقراءات^(٤) .
وله أربعة كتب فى القراءات هى :-
١ - كتاب "القراءات"^(٥) .
٢ - كتاب "الآثار فى القراءات"^(٦) .
٣ - كتاب "مقطوع القرآن وموصله"^(٧) .
٤ - كتاب "الهاءات المكنى بها فى القرآن"^(٨) .

أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبى سارة الرؤاسى الكوفى النخعي
(ت ١٩٣ هـ)
إمام مشهور له اختيار فى القراءة يروى عنه ، واختيار فى الوقف^(٩) .

-
- (١) الفهرست : ٥٣ ، ٣١٨ ، وانظر تهذيب التهذيب ٥٩/١١ .
(٢) طبقات القراء ٣٥٣/١ .
(٣) الفهرست : ٥٣ ، والأعلام ٢٦٤/٣ .
(٤) بغية الوعاة ٣٣٦/١ ، وانظر لطائف الاشارات ٩٧/١ .
(٥) وتهذيب التهذيب ٣١٣/٧ .
(٦) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانباء الرواة ٢٧١/٢ ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .
(٧) انباء الرواة ٢٥٧/٢ .
(٨) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانظر مفتاح السعادة ٤٢/٢ .
(٩) نفسه ٢٠٣/١٣ ، ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .
(١٠) طبقات القراء ١١٦/٢ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرّها التيسيرُ رمتُ اختصاره * فأجنتُ بعون الله منه مؤمّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائده * فلفتُ حياءً وجهها أن تُفْضلاً

وقد شرح هذه القصيدة المباركة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمّى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/ ٢٠٨ .

(٣) كشف الظنون ١/ ٦٤٦ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/ ٥٥ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أوليّة
" تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنت بهؤلاء
الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأوليّة .

وغاية ما عثر عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء
الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل
القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين
هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨ هـ)
قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعقوب
العدواني البصري (ت ١٢٩ هـ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة
البصرة ، وثاني اثنين أعجبا المصحف بالنقط بأمره الحاجاج بن يوسف
الثقفي .^(١)

أما أبو عبدالله بن عامر^(٢) ، فيذكر ابن النديم له كتابين في

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " .^(٣)
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله " .^(٤)

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩ هـ) .
(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته
في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب
التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .
(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد حركين (المترجم) ص ١٣ .
(٤) الفهرست : ٥٥ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

الفصل الثانى

القراءة الشاذة

التعريف بها - آراء العلماء والقراء

فى حكم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هى ما اجتمع فيها ثلاثة أركان ، وهى :-

(١) موافقة العربية ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثمانى ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند^(١) .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهى قراءة صحيحة مقبولة ، لا يَحِلُّ جَحْدُهَا وإنكارُها ، وهى من جملة الأحرف السبعة التى أُثِرَ بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فُقدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهى قراءة شاذة مردودة^(٢) .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقق فى قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر^(٣) .

(١) المتواتر : هو ما رواه جماعة فى كل طبقة من طبقاته يُحيل العقل تواطؤهم على الكذب . (المعتصر من مصطلحات أهل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١) . والمراد بصحة السند : ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا من الشذوذ و العلة . (المرجع السابق ص ١٤) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضى ص ١٤) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١٣/١ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

وقد اشترط " التواتر " فى القراءة الصحيحة جمهور الأئمة من المذاهب الأربعة ، وصرح بذلك النووي (ت ٨٥٧ هـ) فى قوله : " فلا بد من حصول التواتر عند أئمة المذاهب الأربعة ، ولم يخالف منهم أحد ، فيما علمت ، بعد الفحص الزائد ، وصرح به جماعات لا يحصون ، كابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية ، والتنسقى فى تفسيره ، والنووى والسبكي والأسنوى والأذرى والزركشى والدميرى والشيخ خليل ، وابن الحاجب وابن عرفة وغيرهم رحمهم الله ^(١) .

وأما القراءة فأجمعوا فى أول الزمان على اشتراط التواتر ، وكذلك فى آخره ، يقول الإمام العلامة برهان الدين الجعفرى (ت ٧٣٢ هـ) فى " شرح الشاطبية " : " ضابط كل قراءة تواتر نقلها ، ووافقت العربية مطلقا ، ورسم المصحف ولو تقديرا فهى من الأحرف السبعة ، وما لا تجتمع فيه فشاذ ^(٢) .

وقال الإمام أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوى (ت ٦٣٦ هـ) فى " نهاية الإعلام " : اعلم أن هذه السبعة أحرفه والقراءات المشهورة نُقلت تواترا ، وهى التى جمعها عثمان فى المصاحف ، وبعثها إلى الأمصار ، وأسقط ما لم يقع الاتفاق على نقله ، ولم يُنقل تواترا ، وكان ذلك إجماعا من الصحابة ^(٣) .

وقال الإمام أبو الحسن على بن محمد السخاوى (ت ٦٤٣ هـ) : " الشاذ مأخوذ من قولهم : شَذَّ الرجل ، يَشْذُ شُذُودًا ، إذا انفرد عن القوم ، فاعزل جماعتهم ، وكفى بهذه التسمية تنبيهًا على انفرد الشاذ ،

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ (مخطوط) .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣١ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٣١ .

وخروجه عما عليه الجمهور . والذي لم يزل عليه الأئمة الكبار القدوة في جميع الأمصار ، من الفقهاء والمحدثين وأئمة العربية توقير القرآن ، واتباع القراءة المشهورة ، ولزم الطرق المعروفة ، في الصلاة وغيرها ، واجتناب الشواذ ، لخروجه عن إجماع المسلمين ، وعن الوجه الذي ثبت به القرآن ، وهو التواتر ^(١) .

وإذا كان هؤلاء العلماء ، من فقهاء وأصوليين ومحدثين وقراء ، قد اشترطوا التواتر في القراءة الصحيحة ، فإن أبا محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) كان أول من استبدل بهذا الشرط صحة السند وحدها ، حيث يقول : " وإنما الأصل الذي يعتمد عليه في هذا أن ما صحَّ سنده ، واستقام وجهه في العربية ، ووافق لفظه خط المصحف ، فهو من السبعة المنصوص عليها ، ولو رواه سبعون ألفاً مفترقين أو مجتمعين ^(٢) .

وتابعه على ذلك من المتأخرين الإمامان أبو القاسم عبدالرحمن ابن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥ هـ) ، وأبو الخير محمد ابن محمد الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) .

أما أبو شامة فقال : " وذكر المحققون من أهل العلم بالقراءة ضابطا حسنا في تمييز ما يعتمد عليه من القراءات وما يطرح ، فقالوا : كل قراءة ساعدها خط المصحف ، مع صحة النقل فيها ، ومجيئها على الفصح من لغة العرب فهي قراءة صحيحة معتبرة ، فإن اختلف أحد هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة وضعيفة ، أشار إلى ذلك كلام الأئمة المتقدمين ، ونص عليه أبو محمد مكي رحمه الله تعالى في تصنيف له مرارا ، وهو الحق الذي لا محيد عنه ، على تفصيل فيه ^(٣) .

(١) شرح طيبة النشر ص ٣١ . (مخطوط) .

(٢) الإبانة عن معاني القراءات ص ٦٧ .

(٣) إبراز المعاني ص ٥ ، وانظر المرشد الوجيز ص ١٧١ .

الفصل الثانى

القراءة الشاذة

التعريف بها - آراء العلماء والقراء

فى حكم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هى ما اجتمع فيها ثلاثة أركان ، وهى :-

(١) موافقة العربية ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثمانى ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند^(١) .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهى قراءة صحيحة مقبولة ، لا يحلُّ جَحْدُهَا وإنكارُهَا ، وهى من جملة الأحرف السبعة التى أُثِرَ بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فُقدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهى قراءة شاذة مردودة^(٢) .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقق فى قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر^(٣) .

(١) التواتر : هو ما رواه جماعة فى كل طبقة من طبقاته يُحيل العقل تواطؤهم على الكذب . (المعتصر من مصطلحات أهل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١) . والمراد بصحة السند : ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا من الشذوذ و العلة . (المرجع السابق ص ١٤) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضى ص ١٤) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١٣/١ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

والذى تتراح إليه النفس هو المذهب الأول ، يقول النووي :
 " القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة ، منهم الغزالي ،
 وصدر الشريعة ، وموفق الدين القدسي ، وابن مفلح ، والطرفي ، وهو ما
 نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا ^(١) .

وقال بعد أن نقل كلام أبي شامة السابق : " وكلامه صريح
 كما ترى في أنه لم يجد نصا بذلك لغير أبي محمد مكي ، وحينئذ
 يجوز أن يكون الإجماع انعقد قبله ، بل هو الراجح لما تقدم من
 اشتراط الأئمة ذلك ، كأبي عمرو بن العلاء ، وأعلى منه ، بل هو الحق
 الذى لا محيد عنه ، وكلام الأئمة المتقدم ليس فيه إشارة إلى شيء
 من ذلك ، وإنما فيه التشديد العظيم ، مثل قولهم : إنما هو والله
 ضربُ العنق ، أو التوبة . ولو سلم عدم انعقاد الإجماع فلا يدل على
 الاكتفاء بثقة فقط ، بل لا بد مع ذلك أن تكون مشهورة عند أئمة
 هذا الشأن الضايطين له ، غير معدودة عندهم من الغلط ، أو ما شذ
 منه بعضهم ، فعلى هذا لا يثبت القرآن بمجرد صحته ، لأنه مخالف
 لإجماع المتقدمين والمتأخرين ^(٢) .

وبعد ذلك نتساءل : ما هى القراءات المتواترة من بين القراءات
 التى وصلتنا ؟

والجواب عن هذا أن آراء العلماء والقراء تكاد تتفق على أن
 المتواتر هو القراءات العشر فقط ، وأن ما فوقها شاذ ليس بمتواتر .

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣٣ .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه "فتح الداني في شرح حرز الأمانى" ^(١)، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ على محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية، وسمى شرحه "إرشاد المرید إلى مقصود القصید" ^(٢).

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه "الوافى في شرح الشاطبية في القراءات السبع" ^(٣) وهو آخر من شرح الشاطبية.

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح "الشاطبية" اهتم بعضهم بتلخيصها واختصارها.

فمن اختصرها الإمام العلامة النحوى جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك صاحب "الألفية والنحو" (ت ٦٢٢ هـ) وسمى مختصره "حَوَزُ الْمُعَانِي فِي اختصار حرز الأمانى" ^(٤) وهو في بحرها وقافيتها. ثم عبدالصمد بن التبريزى (ت ٧٦٥ هـ) في خمسمائة وعشرين بيتا ^(٥). ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى (ت ٧٦٨ هـ) ^(٦)، وهى دون الخمسمائة بيت.

وكما ألقت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألقت كتب أخرى في تنماتها وتكملاتها. ومن الكتب التى أتمتها كتاب "التكملة المفيدة لحافظ القصيدة" ^(٧) نظم الإمام المقرئ أبى الحسن على بن إبراهيم الكنانى الفيحاطى (ت ٧٢٠ هـ) وهى قصيدة محكمة النظم، فى وزنها

(١) كشف الظنون ٦٤٧.

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م).

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ م).

(٤) كشف الظنون ٦٤٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) كشف الظنون ٦٤٩.

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن ^(١) إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية ^(٢) .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش ^(٣) .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

وقال الإمام محي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) : " وتَجُوزُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ الْمَجْمَعِ عَلَيْهَا ، وَلَا يَجُوزُ بِغَيْرِ السَّبْعِ ، وَلَا بِالرَّوَايَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمُنْفُوتَةِ عَنْ الْقِرَاءِ السَّبْعَةِ . . . وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته إن كان عالماً ، وإن كان جاهلاً لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ وإجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ ، وأنه لَا يُصَلِّيَ خَلْفَ مَنْ يَقْرَأُ بِهَا . قال العلماء : من قرأ بالشاذ وإن كان جاهلاً به أو بتحريمه عُرِفَ بذلك ، فإن عاد إليه أو كان عالماً به عَزُرَ تعزيراً بليغاً ، إلى أن ينتهي عن ذلك ، ويجب على كل متمكن من الإنكار عليه ومنعه الإنكارُ والمنعُ " (١) .

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمها وتعليمها ، وتدوينها في الكتب ، وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباط الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية . يقول النووي : " اعلم أن الذي استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غير معتقد أنها قرآن ، ولا مؤمهم أحداً ذلك ، بل لما فيها من الأحكام الشرعية غداً من يحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلام في جواز قراءتها ، وعلى هذا يحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها في الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنيتها حرم ذلك ، ونقل ابن عبد البر في تهذيبه إجماع المسلمين على ذلك " (٢) .

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص : ٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص : ٣٤ .

وفيماء يلي أسرد القراءات التي انفرد بها كل من الأعش وابن
محيصن كما وردت في كتابنا هذا :-

أولا :

ما انفرد به الأعش

— قرأ الأعش من طريق المطوي " مَالِكٌ " (الفاتحة آ ٤) بالألف
وفتح الكاف .^(١)

— قرأ الأعش من طريق المطوي " نَسْتَعِينُ " (الفاتحة آ ٥) بكسر النون
الأولى وكذلك بكسر التاء .^(٢)

— روى المطوي عن الأعش " يَخْطَفُ " (البقرة آ ٢٠٦) بفتح الخاء وكسر
الطاء وتشديد ها .^(٣)

— روى الشبوذى عن الأعش " لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا " (البقرة آ ٣٤) بضم
التاء في الوصل حيث حل .^(٤)

— قرأ الأعش من طريق المطوي " إِسْرَائِيلَ " (البقرة آ ٤٠) بتليين
الهمزة من هذا الاسم .^(٥)

— قرأ الأعش " يَفْسِقُونَ " (البقرة آ ٥٩) بكسر السين حيث وقع .^(٦)

(١) البهج ١/١٣٢ .

(٢) " ١/١٣٢ .

(٣) " ١/١٣٣ ب .

(٤) " ١/١٣٥ .

(٥) " ١/١٣٥ ب .

(٦) " ١/١٣٧ ب .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه "فتح الداني في شرح حرز الأمانى" ^(١)، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية، وسمى شرحه "إرشاد المرید إلى مقصود القصید" ^(٢).

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه "الوافى في شرح الشاطبية في القراءات السبع" ^(٣) وهو آخر من شرح الشاطبية.

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح "الشاطبية" اهتم بعضهم بتلخيصها واختصارها.

فمن اختصرها الإمام العلامة النحوى جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك صاحب "الألفية والنحو" (ت ٦٢٢ هـ) وسمى مختصره "حَوَزُ الْمُعَانِي فِي اختصار حرز الأمانى" ^(٤) وهو في بحرها وقافيتها. ثم عبدالصمد بن التبريزى (ت ٧٦٥ هـ) في خمسمائة وعشرين بيتا ^(٥). ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى (ت ٧٦٨ هـ) ^(٦)، وهى دون الخمسمائة بيت.

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى في تنماتها وتكملاتها. ومن الكتب التى أتمتها كتاب "التكملة المفيدة لحافظ القصيدة" ^(٧) نظم الإمام المقرئ أبى الحسن على بن إبراهيم الكنانى الفيحاطى (ت ٧٢٠ هـ) وهى قصيدة محكمة النظم، فى وزنها

(١) كشف الظنون ٦٤٧.

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م).

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ م).

(٤) كشف الظنون ٦٤٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) كشف الظنون ٦٤٩.

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أولية
" تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنت بهؤلاء
الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولوية .

وغاية ما عثر عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء
الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل
القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين
هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨ هـ)
قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعقوب
العدواني البصري (ت ١٢٩ هـ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة
البصرة ، وثاني اثنين أعجبا المصحف بالنقط بأمره الحاجاج بن يوسف
الثقفي .^(١)

أما أبو عبدالله بن عامر^(٢) ، فيذكر ابن النديم له كتابين في

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " .^(٣)
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله " .^(٤)

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩ هـ) .
(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته
في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب
التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .
(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد حركين (المترجم) ص ١٣ .
(٤) الفهرست : ٥٥ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه "فتح الداني في شرح حرز الأمانى" ^(١)، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية، وسمى شرحه "إرشاد المرید إلى مقصد القصید" ^(٢).

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه "الوافى في شرح الشاطبية في القراءات السبع" ^(٣) وهو آخر من شرح الشاطبية.

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح "الشاطبية" اهتم بعضهم بتلخيصها واختصارها.

فمن اختصرها الإمام العلامة النحوى جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك صاحب "الألفية والنحو" (ت ٦٢٢ هـ) وسمى مختصره "حَوَزُ الْمُعَانِي فِي اختصار حِرْزِ الْأَمَانِي" ^(٤) وهو في بحرهما وقافيتها. ثم عبدالصمد بن التبريزى (ت ٧٦٥ هـ) في خمسمائة وعشرين بيتا ^(٥). ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى (ت ٧٦٨ هـ) ^(٦)، وهى دون الخمسمائة بيت.

وكما ألقت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألقت كتب أخرى في تنماتها وتكملاتها. ومن الكتب التى أتمتها كتاب "التكملة المفيدة لحافظ القصيدة" ^(٧) نظم الإمام المقرئ أبى الحسن على بن إبراهيم الكنانى الفيحاطى (ت ٧٢٠ هـ) وهى قصيدة محكمة النظم، فى وزنها

(١) كشف الظنون ٦٤٧.

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م).

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ م).

(٤) كشف الظنون ٦٤٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) كشف الظنون ٦٤٩.

إمام مقرئ محقق صالح . وألف الكتب التالية :-

- ١ - كتاب " التقييد في القراءات " ^(١) .
- ٢ - " لمح الاشارات " اختصر فيه كتاب الكافي ^(٢) .
- ٣ - " مفردات في القراءات " ^(٣) .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المغربي
المالكي المعروف بابن بَرِّي .
(ت ٧٣٠ هـ)
عالم بالقراءات وله : " الدرر اللوامع في قراءة نافع " (منظومة) ^(٤) .

* أبو عبدالله محمد بن عبد الملك بن عبدالله القيبي الغرناطي الأصل
المعروف بالمنتوري . من فضلاء المغرب .
(ت ٨٣٤ هـ)
ألف كتاب : " شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع لابن بَرِّي " ^(٥) .

* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد المصمودي .
(ت بعد ١٠٠٧ هـ)
عالم بالقراءات وله : " المنحة المحكية لبتديء القراءة المكية " ^(٦) .

* أحمد بن شعيب الأندلسي ثم القاسي المالكي .
(ت ١٠١٥ هـ)
مقرئ وله : " إتيان الصنعة في القراءات السبعة " ^(٧) .

(١) طبقات القراء ٤٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٤/٨ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) هدية العارفين ٧١٦/١ ، والأعلام ٥/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٢١/٢ .
وطبعت عدة مرات .

(٥) الأعلام ٢٥٠/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٩/١٠ .

(٦) الأعلام ٨/٦ .

(٧) هدية العارفين ١٥٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٤/١ ، والأعلام ١٣٥/١ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرّها التيسيرُ رمتُ اختصارهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائدهِ * فلفتُ حياءً وجَهِها أن تُفْضلاً

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمّى شرحه " فتح الوصيد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

— قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَيَكْلِي" (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف^(١).

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "أُثْنَتَا عَشْرَةَ" (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين^(٢).

— قرأ الأعشى من طريق المطوي "مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتَكُمْ" (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم^(٣).

— قرأ الأعشى من طريق المطوي "لَا يَسْتَوُونَ" (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة^(٤).

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ" (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف^(٥).

— روى المطوي عن الأعشى "وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ" (الأنفال آ ٣٩) برفع النون^(٦).

— روى المطوي عن الأعشى "فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ" (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء^(٧).

— روى المطوي عن الأعشى "فَشَرَّدَ بِهِمْ" (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة^(٨).

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "فِيكُمْ ضَعْفَاءٌ" (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين^(٩).

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ" (الأنفال آ ٧٠) بفتح النون والخاء^(١٠).

(١)	المبهم	١/١٨٢	(٢)	المبهم	١/١٨٢
(٣)	"	١/١٨٢ ب	(٤)	"	١/١٨٢ ب
(٥)	"	١/١٨٤ ب	(٦)	"	١/١٨٤ ب
(٧)	"	١/١٨٥	(٨)	"	١/١٨٥
(٩)	"	١/١٨٥ ب	(١٠)	"	١/١٨٦

وفيماء يلي أسرد القراءات التي انفرد بها كل من الأعش وابن
محيصن كما وردت في كتابنا هذا :-

أولا :

ما انفرد به الأعش

— قرأ الأعش من طريق المطوي " مَالِكٌ " (الفاتحة آ ٤) بالألف
وفتح الكاف .^(١)

— قرأ الأعش من طريق المطوي " نَسْتَعِينُ " (الفاتحة آ ٥) بكسر النون
الأولى وكذلك بكسر التاء .^(٢)

— روى المطوي عن الأعش " يَخْطَفُ " (البقرة آ ٢٠٦) بفتح الخاء وكسر
الطاء وتشديد ها .^(٣)

— روى الشبوذى عن الأعش " لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا " (البقرة آ ٣٤) بضم
التاء في الوصل حيث حل .^(٤)

— قرأ الأعش من طريق المطوي " إِسْرَائِيلَ " (البقرة آ ٤٠) بتليين
الهمزة من هذا الاسم .^(٥)

— قرأ الأعش " يَفْسِقُونَ " (البقرة آ ٥٩) بكسر السين حيث وقع .^(٦)

-
- | | | |
|-----|-------|-------|
| (١) | البهج | ١/١٣٢ |
| (٢) | " | ١/١٣٢ |
| (٣) | " | ب/١٣٣ |
| (٤) | " | ١/١٣٥ |
| (٥) | " | ب/١٣٥ |
| (٦) | " | ب/١٣٧ |

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أوليّة
" تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنت بهؤلاء
الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأوليّة .

وغاية ما عثر عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء
الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل
القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين
هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨ هـ)
قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعقوب
العدواني البصري (ت ١٢٩ هـ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة
البصرة ، وثاني اثنين أعجبا المصحف بالنقط بأمره الحاجاج بن يوسف
الثقفي .^(١)

أما أبو عبدالله بن عامر^(٢) ، فيذكر ابن النديم له كتابين في علم

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " .^(٣)
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله " .^(٤)

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩ هـ) .
(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته
في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب
التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .
(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد حركين (المترجم) ص ١٣ .
(٤) الفهرست : ٥٥ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فلفتُ حياءَ وجَهِها أن تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن ^(١) إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية ^(٢) .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش ^(٣) .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن ^(١) إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية ^(٢) .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش ^(٣) .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً
 واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أحدهما
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففى المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري موسى نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفى الأندلس كتاب "الروضة" لأبى عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفى المغرب كتاب "الهادى" لأبى عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدى .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيد .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً
 واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوط اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

-
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففى المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري موسى نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفى الأندلس كتاب "الروضة" لأبى عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفى المغرب كتاب "الهادى" لأبى عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدى .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب الفراءات

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن ^(١) إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية ^(٢) .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش ^(٣) .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزْنَوي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوط اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

قرأ بالقراءات على جماعة منهم : الحسن بن أبي الفضل الشَّرمَقاني ،
وَحَبَّة بن عبد الملك العثماني الأندلسي ، والحسن بن علي العطارة ، وأبو
الفتح عبد الواحد بن شَيْطَا .

وسمع الحديث الكثير من محمد بن عبد الواحد بن رزقة ، ومحمد
ابن الحسين الحرَّاني ، ومحمد بن محمد بن غيلان وطائفة .
وقرأ عليه بالقراءات أبو علي بن سُكْرَةَ الصَّدْفِي ، ومحمد بن الخضر
المحولي ، وأبو محمد سبط الخياط وآخرين . وحدث عنه أبو طاهر السلفي ،
وعبد الوهاب الأنطاقي وآخرون .

((٤)) علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى ، ابن الجراح ،

الوزير البغدادي أبو الخطاب ^(١) (ت ٤٩٧ هـ)

وهو إمام مقرئ ، مجود التلاوة ، حسن الكتابة . انتهت إليه رئاسة
القراءة ، ونظم في القراءات كتابا . قال عنه أبو طاهر السلفي : " هو إمام في
اللغة ، ونَظْمُهُ في أعلى درجة ، وخطه من أحسن الخطوط ، والقول يتسع في
فضائله ، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح ^(٢)

قرأ على محمد بن عمر بن بكير النجار ، وعلي ابن الصقر الدينوري .
وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري ، وسعد الله بن
الدجاجي .

(١) طبقات القراء ٥٤٨/١ .

(٢) طبقات القراء ٥٤٩/١ ، والقراء الكبار ٣٧٠/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرون المَعافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن ^(١) إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية ^(٢) .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش ^(٣) .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس

عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع

الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد

المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

والإضاءة ص ١٢) .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضل المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا . واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب الفراءات

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوط اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :-
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أولية
" تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنت بهؤلاء
الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولوية .

وغاية ما عثر عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء
الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل
القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين
هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت ١١٨ هـ)
قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعقوب
العدواني البصري (ت ١٢٩ هـ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة
البصرة ، وثاني اثنين أعجبا المصحف بالنقط بأمره الحاج بن يوسف
الثقفي .^(١)

أما أبو عبدالله بن عامر^(٢) ، فيذكر ابن النديم له كتابين في

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " .^(٣)
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله " .^(٤)

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩ هـ) .
(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته
في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب
التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .
(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد حركين (المترجم) ص ١٣ .
(٤) الفهرست : ٥٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وأما القسم الثانى - وهو الأصول - فقد استوعب الكتاب كلَّ أصول القراءة المعروفة ، من إدغام ، وإمالة ، ووقف ، وهمز ... إلخ ، ولم يُخَلِّ بواحد منها .

وقد قَصَّل سبط الخياط كل هذه الأصول تفصيلا واسعا ، مدعوما بالتعريفات والإحصاءات الدقيقة ، والأمثلة الكاملة من أحرف القرآن الكريم . وما يُلَفَت النظر فى هذا القسم أن المؤلف دأب على أن يذكر كل الموضع التى ورد فيها الحرف بعد أن يذكر عِدَّتَهَا ، ولم يكتف بمسا اكتفى به غيره من المؤلفين من التمثيل ببعض الحروف .

ونقرأ فى هذا القسم كذلك أقوالا لمشاهير النحاة ، كسيبويه والأخفش والقراء ، مما يدل على علو كعبه فى علم النحو ، كما ذكرنا فى ترجمته . كما نقرأ فيه أقوالا لبعض القراء الأثبات ، ولا سيما شيخه الذين تلقى عليهم هذا العلم ، وبخاصة شيخه الأثير الإمام عبد القاهر العباسى ، الذى ألف كتابه هذا على مروياته ، وقراءته عليه . فنحن لا نفتأ نرى من صفحة لأخرى فى " الأصول " نقلا عن هذا الإمام الجليل ، وكذلك جده ، وشيخه أبو منصور محمد بن أحمد بن على البغدادى المعروف بالخياط (ت ٤٩٩ هـ) صاحب كتاب " المذهب " ^(١) . وشيخه الإمام الثقة أبو طاهر أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار النحوى البغدادى (ت ٤٩٦ هـ) صاحب كتاب " المستتير " ^(٢) . ومن نقل عنهم من غير شيخه أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادى (ت ٢٩٢ هـ) ^(٣) . وأبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البغدادى (ت ٣٤٩ هـ) مؤلف كتابى " البيان " و " الفصل " ^(٤) .

(١) انظر : (ورقة ٣٦ - ب) .

(٢) انظر : (ورقة ٢٢ - ١ ، ٣٢ - ١) .

(٣) انظر : (ورقة ٣٢ - ب) .

(٤) انظر : (ورقة ٣٤ - ب) .

- قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَبِكَلْبِي" (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف^(١).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "أُثْنَتَا عَشْرَةَ" (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين^(٢).
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتَكُمْ" (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم^(٣).
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "لَا يَسْتَوُونَ" (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة^(٤).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ" (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف^(٥).
- روى المطوي عن الأعشى "وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ" (الأنفال آ ٣٩) برفع النون^(٦).
- روى المطوي عن الأعشى "فَتَفَشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ" (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء^(٧).
- روى المطوي عن الأعشى "فَشَرَّدَ بِهِمْ" (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة^(٨).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "فِيكُمْ ضَعْفَاءٌ" (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين^(٩).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ" (الأنفال آ ٧٠) بفتح النون والخاء^(١٠).

(١)	المبهم	١/١٨٢	(٢)	المبهم	١/١٨٢
(٣)	"	١/١٨٢ ب	(٤)	"	١/١٨٢ ب
(٥)	"	١/١٨٤ ب	(٦)	"	١/١٨٤ ب
(٧)	"	١/١٨٥	(٨)	"	١/١٨٥
(٩)	"	١/١٨٥ ب	(١٠)	"	١/١٨٦

وأما القسم الثانى - وهو الأصول - فقد استوعب الكتاب كلَّ أصول القراءة المعروفة ، من إدغام ، وإمالة ، وقف ، وهمز ... إلخ ، ولم يُخَلِّ بواحد منها .

وقد قَصَّل سبط الخياط كل هذه الأصول تفصيلا واسعا ، مدعوما بالتعريفات والإحصاءات الدقيقة ، والأمثلة الكاملة من أحرف القرآن الكريم . وما يُلَفَت النظر فى هذا القسم أن المؤلف دأب على أن يذكر كل الموضع التى ورد فيها الحرف بعد أن يذكر عِدَّتَهَا ، ولم يكتف بمسا اكتفى به غيره من المؤلفين من التمثيل ببعض الحروف .

ونقرأ فى هذا القسم كذلك أقوالا لمشاهير النحاة ، كسيبويه والأخفش والقراء ، مما يدل على علو كعبه فى علم النحو ، كما ذكرنا فى ترجمته . كما نقرأ فيه أقوالا لبعض القراء الأثبات ، ولا سيما شيخه الذين تلقى عليهم هذا العلم ، وبخاصة شيخه الأثير الإمام عبد القاهر العباسى ، الذى ألف كتابه هذا على مروياته ، وقراءته عليه . فنحن لا نفتأ نرى من صفحة لأخرى فى " الأصول " نقلا عن هذا الإمام الجليل ، وكذلك جده ، وشيخه أبو منصور محمد بن أحمد بن على البغدادى المعروف بالخياط (ت ٤٩٩ هـ) صاحب كتاب " المذهب " ^(١) . وشيخه الإمام الثقة أبو طاهر أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار النحوى البغدادى (ت ٤٩٦ هـ) صاحب كتاب " المستتير " ^(٢) . ومن نقل عنهم من غير شيخه أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادى (ت ٢٩٢ هـ) ^(٣) . وأبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البغدادى (ت ٣٤٩ هـ) مؤلف كتابى " البيان " و " الفصل " ^(٤) .

(١) انظر : (ورقة ٣٦ - ب) .

(٢) انظر : (ورقة ٢٢ - ١ ، ٣٢ - ١) .

(٣) انظر : (ورقة ٣٢ - ب) .

(٤) انظر : (ورقة ٣٤ - ب) .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النُّحُوعُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوأواء الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢)، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥).
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦).
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧).

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً
 واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير " ^(١) .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير " ^(٢) .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (١٩٥ هـ)
ونسب إليه ابن النديم ^(٣) ، ورضا كحالة ^(٤) ، كتابا فى القراءات .

القرن الثالث الهجرى

ونضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات " يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطمَّ عابها .
فكان حُرِّيا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلم الأخرى ، بل كان حُرِّيا به أن يسبق سائر العلم ، لأنه أشرفها مكانة وأسمها منزلة .
وفى مطالع هذا القرن ألف :-

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى المعروف باليزيدى
(ت ٢٠٢ هـ)

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباء الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفين

١٩٢/٩ . والأعلام ٢٧١/٦ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠ هـ)
وَأَلَفَ كِتَابَ "قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ" ^(١)

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني البصري النحوي
اللغوي المقرئ . (ت ٢٥٠ هـ)

إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض ^(٢) ، وله اختيار في
القراءة ^(٣) . وَأَلَفَ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ فِي الْقِرَاءَاتِ هِيَ :-

١ - كِتَابُ "الْقِرَاءَاتِ" (وَكِتَابُهُ هَذَا مَا يَفْخَرُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ،
فَإِنَّهُ أَجَلُ كِتَابٍ صَنَفَ فِي هَذَا النَّوعِ إِلَى زَمَانِهِ) ^(٤) .

٢ - كِتَابُ "الْإِدْغَامِ" ^(٥) .

٣ - كِتَابُ "اِخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ" ^(٦) .

أبو يعقوب إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي الأنباري (ت ٢٥٢ هـ)
وَيَذْكُرُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ^(٧) ، وَرِضَا كَحَالَةَ ^(٨) ، وَالزَّرْكَلِيُّ ^(٩) ، لَهُ كِتَابَا فِي
الْقِرَاءَاتِ .

(١) الفهرست : ٤٢ .

(٢) طبقات القراء ٣٢٠/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٨/٤ .

(٤) إنباء الرواة ٦٣/٢ .

(٥) نفسه ٦٢/٢ ، والفهرست : ٨٢ ، وهدية العارفين ٤١٢/١ .

(٦) الفهرست : ٨٢ ، وكشف الظنون ٣٣/١ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٦٢/٦ .

(٨) معجم المؤلفين ٢٣١/٢ .

(٩) الأعلام ٢٩٤/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أَرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النُّحُوعُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوإاء الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

(١) الحمد لله ذي النعم الجسيمة ، والآلاء العظيمة ، والقدرة القديمة ،
والقوة الثابتة ، والسطة الغالبة ، والحجة الصائبة .
أحمد حمدًا تامًّا على ما أولانا من نعمه السابغة ، وإياديه البالغة ،
وأترك عليه توكل من لا يرجو أحدًا سواه ، وأعتم بجلاله الذي لا يخيب ، من
أمه ونحاه .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها يوم
القاء ، واعتقد أن فيها رضاء ، وأشهد أن محمدًا صلى الله عليه وسلم
عبد الذي اجتباه ، ورسوله الذي اصطفاه ، وقرينه إليه (٢) وأدناه ، وخاطبه
وناجاه ، وختم به النبوة وحياه .

أرسله والحق يومئذٍ دائر ، والباطل في غفوانه متناصر ، والام في
الاهواء غائصة ، ونيتها في سوء الآراء خالصة ، وعن صوابها نائصة (٣) ،
فقطع الله بمحمد صلى الله عليه وسلم دابرها ، وقمع بسلطانه ناصرها ، وأظهر
به كلمة التوحيد ، وجعلها قائمة على التأييد . فصلى الله عليه ما خب ركب
سار (٤) ، وطلع نجم جار ، وما أقل ليل واضحل (٥) ، وما طلع صبح واشمعل (٦) ،

(١) قبل هذا في (س) : قال الشيخ الإمام الأوحى ، الزاهد الثقة ، شيخ
العراقيين أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله سبط الشيخ السعيد
أبي منصور المقرئ رضي الله عنه .

(٢) في (د) " ورفى به " وما أثبتته من (س) وهو الصواب .

(٣) يقال : ناص عن قرنه ينوص نوصًا ومناصًا أي قرَّ وراغ - الصلاح (نوص) .

(٤) الخبب (بفتحتين) ضرب من العدو ، وهو خطوفسيح دون العنق - الصلاح
(خبب) .

(٥) أقل الشيء أقولًا : غاب . واضحل الشيء : ذهب ، واضحل السحاب :
تفشع . الصلاح (أقل - ضحل) .

(٦) يقال : اشمعل القوم في الطلب اشمعلًا ، إذا بادروا فيه وتفرقوا ،
والشمعل أيضًا : الناقة السريعة - الصلاح (شمعل) .

وقال الإمام محي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) : " وتَجُوزُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ الْمَجْمَعِ عَلَيْهَا ، وَلَا يَجُوزُ بِغَيْرِ السَّبْعِ ، وَلَا بِالرَّوَايَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمُنْفُوتَةِ عَنْ الْقِرَاءِ السَّبْعَةِ . . . وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته إن كان عالماً ، وإن كان جاهلاً لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ وإجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ ، وأنه لَا يُصَلِّيَ خَلْفَ مَنْ يَقْرَأُ بِهَا . قال العلماء : من قرأ بالشاذ وإن كان جاهلاً به أو بتحريمه عُرِفَ بذلك ، فإن عاد إليه أو كان عالماً به عَزُرَ تعزيراً بليغاً ، إلى أن ينتهي عن ذلك ، ويجب على كل متكن من الإنكار عليه ومنعه الإنكارُ والمنعُ " (١) .

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمها وتعليمها ، وتدوينها في الكتب ، وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباط الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية . يقول النووي : " اعلم أن الذي استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غير معتقد أنها قرآن ، ولا مؤمهم أحداً ذلك ، بل لما فيها من الأحكام الشرعية غداً من يحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلام في جواز قراءتها ، وعلى هذا يحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها في الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنيتها حرم ذلك ، ونقل ابن عبد البر في تهذيبه إجماع المسلمين على ذلك " (٢) .

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص : ٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص : ٣٤ .

- كان أستاذا حافلا ، إماما في القراءات وعلم القرآن ^(١) .
وله :- " شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني " ^(٢) .

- * أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي
الإشبيلي . (ت ٧١٦ هـ) .
• عالم بالعربية والقراءات ^(٣) ، ألف في قراءة نافع ^(٤) .

- * أبو جعفر أحمد بن الحسن بن علي بن الزيات الكلّاعي المالقي ،
ويعرف بابن الزيات الحموي . (ت في حدود ٧٣٠ هـ) .
خطيب جامع بَلَّش وشيخها ، إمام عارف ، وأديب مقريء ، ألف :-
" لذة السمع من القراءات السبع " . وهي قصيدة غرض منها الشاطبية ^(٥) .

- * أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حَيَّان الغرناطي
الحياني الأندلسي . (ت ٧٤٥ هـ) .
شيخ العربية والأدب والقراءات ، مع العدالة والثقة . قال عنه
الذهبي : " ومع براعته الكاملة في العربية ، له يد طويلة في الفقه والآثار
والقراءات واللغات " ^(٦) .

- (١) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٣/٣ .
(٢) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٤/٣ ، بغية الوعاة ١٢١/٢ ، وطبقات
القراء ٤٧٧/١ ، والأعلام ١٢٧/٤ .
(٣) طبقات القراء ٨/١ .
(٤) الأعلام ٢٩/١ .
(٥) طبقات القراء ٤٨/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٥/١ ، وبغية الوعاة
١٣١/١ ، والأعلام ١١١/١ ، وكشف الظنون ١٥٤٨ .
(٦) طبقات القراء ٢٨٦/٢ .

مقدمة الكتاب

فمن مكة ابن كثير ، وابن مُحَيِّصٍ . ومن المدينة نافع . ومن الشام
ابن عامر . ومن الكوفة عاصم ، والأعشى ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .
ومن البصرة أبو عمرو ، ويعقوب ، [واليزيدي ^(١)] .
ولكل منهم أصحابٌ وراوون ، سنذكرهم في محل خلفهم إذا صرنا إلى
ذلك إن شاء الله .

وإلى الله العظيم أرجى فني بلوغ الأغراض ، وإياه أسأل زوال الأعراض ،
فهو حسبي ، وعليه في جميع الأمور توكل .

[قراءة ابن كثير]

[من رواية قنبل ، طريق ابن مجاهد]

أما ابن كثير من رواية قنبل طريق ابن مجاهد ، فإني قرأتُ بها القرآن
من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن / الحسين
الكَارِزِينِيِّ ^(٢) رضى الله عنهما ، وأخبره أنه قرأ بها [القرآن] ^(٣) على الإمامين

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل. ^(٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني الفارسي . إمام مقرئ جليل ،
هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني الفارسي . إمام مقرئ جليل ،
انفرد بعلوم الاسناد في وقته . أخذ القراءة عرضا عن المطوعي ، وقرأ على
الشذائي وغيرهما .
وقرأ عليه أبو القاسم الهذلي ، وأبو الفضل الإمام الشريف عبد القاهر
ابن عبد السلام العباسي . تنقل في البلاد ، وجاور بمكة ، وعاش
تسعين سنة أو دوشها ، وكان حيا سنة ٤٠٠ هـ . [القراء الكبار ١ / ٣١٨ ،
وانظر طبقات القراء ١٣٢ / ٠٢] .
والكَارِزِينِيُّ بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان
ثم نون - هذه النسبة إلى كَارِزِينَ ، وهي من بلاد فارس ما يلي
البحر [الباب في تهذيب الأنساب ٢٤ / ٣] .
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) وأثبتته من (د) .

وَألف كتابه الكبير " الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها " ^(١) .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبار هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون في سبيل العلم ، ويلقون المشايخ في ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقى العلم . يقول عنه ابن الجزرى : " وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبار الهذلي إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بخزنة وغيرها ، وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً ، من آخر المغرب إلى باب فرغانة ، يميناً وشمالاً ، وجيلاً وبحراً " ^(٢) .

ثم جاء بعده :-

* أبو الحسن علي بن عبد الغنى الفهرى القيروانى الحصرى (ت ٤٨٦هـ) .
فألف " القصيدة الرائية في قراءة نافع " ^(٣) .

* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مزاحم الخزر جى المغربى (ت ٥٠٢هـ)

- (١) منه نسخة بمركز البحث العلمى مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ (فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣) وانظر كشف الظنون ١٣٨١/٢ ، وهدية العارفين ٥٥١/٢ .
- (٢) النشر ٣٥/١ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .
- (٣) وفيات الأعيان ٣٣٢/٣ ، وكشف الظنون ١٣٣٢/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٣/١ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وتوفي الإمام ابن مجاهد في يوم الأربعاء وقت الظهر لعشر ليال يقين من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفي أبو العباس المطوعي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

رواية أبي الحسن بن شنبوذ عن قنبل طريق الشذائي والمطوعي .

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها (١) على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ بها (٢) على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي ، وأخبراه أنهما قرآ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ (٤) ، إلا أن الشذائي قال : لم أختتم ، وبلغت إلى آخر سورة النحل ، وسمعت منه باقى الحروف ، وقرأ ابن شنبوذ على قنبل / .

وتوفي أبو بكر الشذائي رحمه الله في ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين

وثلاثمائة .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزنى . وسبقت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . ومن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزنى . وكان الشذائي إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت ٣٢٣ هـ) . [طبقات القراء ١٤٤ / ١ وانظر القراء الكبار ١ / ٢٥٨] .

وأما الشطوي فهو الشنبوذى وقد مرت ترجمته .

(٤) كان ابن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكان أستاذا كبيرا ، وأحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم .

أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحري وأحمد بن نصر بن شاذان وآخرين ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي والحسن بن سعيد المطوعي وغيرهما . (ت ٣٢٨ هـ) [طبقات القراء ٢ / ٥٢] . وانظر القراء الكبار ١ / ٢٢١

والبدور الزاهرة ص ١٢] .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ)
 وسمى شرحه " فتح الداني في شرح حرز الأمانى " ^(١) ، ثم شرحها من
 المعاصرين الشيخ على محمد الضباع شيخ المقاريء المصرية ، وسمى شرحه
 " إرشاد المرید إلى مقصود القصید " ^(٢) .

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه
 " الوافى في شرح الشاطبية في القراءات السبع " ^(٣) وهو آخر من شرح
 الشاطبية .

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح " الشاطبية " اهتم بعضهم
 بتلخيصها واختصارها .

فمن اختصرها الإمام العلامة النحوى جمال الدين محمد بن عبد
 الله بن مالك صاحب " الألفية والنحو " (ت ٦٢٢ هـ) وسمى مختصره
 " حَوَزُ الْمُعَانِي فِي اختصار حِرْزِ الْأَمَانِي " ^(٤) وهو في بحرهما وقافيتها .
 ثم عبدالصمد بن التبريزى (ت ٧٦٥ هـ) في خمسمائة وعشرين بيتا .
 ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى
 (ت ٧٦٨ هـ) ، وهى دون الخمسمائة بيت . ^(٥)

وكما ألقت الكتب في شرح " الشاطبية " واختصارها ألقت كتب أخرى
 في تنماتها وتكملاتها . ومن الكتب التى أتمتها كتاب " التكملة المفيدة
 لحافظ القصيدة " ^(٦) نظم الإمام المقرئ أبى الحسن على بن إبراهيم
 الكنانى الفيحاطى (ت ٧٢٠ هـ) وهى قصيدة محكمة النظم ، فى وزنها

(١) كشف الظنون ٦٤٧ .

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م) .

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ م) .

(٤) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) المصدر السابق .

(٧) كشف الظنون ٦٤٩ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وتوفي الإمام ابن مجاهد في يوم الأربعاء وقت الظهر لعشر ليال يقين من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفي أبو العباس المطوعي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

رواية أبي الحسن بن شنبوذ عن قنبل طريق الشذائي والمطوعي .

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها (١) على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ بها (٢) على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي ، وأخبراه أنهما قرآ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ (٤) ، إلا أن الشذائي قال : لم أختتم ، وبلغت إلى آخر سورة النحل ، وسمعت منه باقى الحروف ، وقرأ ابن شنبوذ على قنبل / ٠

وتوفي أبو بكر الشذائي رحمه الله في ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين

وثلاثمائة .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزنى . وسبقت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . ومن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزنى . وكان الشذائي إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت ٣٢٣ هـ) . [طبقات القراء ١٤٤ / ١ وانظر القراء الكبار ١ / ٢٥٨] .

وأما الشطوي فهو الشنبوذى وقد مرت ترجمته .

(٤) كان ابن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكان أستاذا كبيرا ، وأحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم .

أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحري وأحمد بن نصر بن شاذان وآخرين ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي والحسن بن سعيد المطوعي وغيرهما . (ت ٣٢٨ هـ) [طبقات القراء ٢ / ٥٢] . وانظر القراء الكبار ١ / ٢٢١

والبدور الزاهرة ص ١٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وتوفي الإمام ابن مجاهد في يوم الأربعاء وقت الظهر لعشر ليال يقين
من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفي أبو
العباس المطوعي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

رواية أبي الحسن بن شنبوذ عن قُتَيْبٍ طريق الشذائي والمطوعي .

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي الفضل العباسي ، وأخبرني
أنه قرأ بها (١) على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ
بها (٢) على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي ،
وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي ، وأخبراه أنهما
قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ (٤) ، إلا
أن الشذائي قال : لم أختمْ ، وبلغت إلى آخر سورة النحل ، وسمعت منه
باقى الحروف ، وقرأ ابن شنبوذ على قُتَيْبٍ /

وتوفي أبو بكر الشذائي رحمه الله في ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني . وسبقت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على
خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . ومن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزني .
وكان الشذائي إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت ٣٧٣هـ) . [طبقات القراء
١٤٤/١ وانظر القراء الكبار ١/٢٥٨] .

وأما الشطوي فهو الشنبوذى وقد مرت ترجمته .

(٤) كان ابن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكان
أستاذا كبيرا ، وأحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة
والخير والصلاح والعلم .

أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحري وأحمد بن نصر بن شاذان وآخرين ،
وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي والحسن بن سعيد المطوعي وغيرهما .
(ت ٣٢٨هـ) [طبقات القراء ٢/٥٢ . وانظر القراء الكبار ١/٢٢١]

والبدور الزاهرة ص ١٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

• رواية البزّي عنه طريق الخزاعي •

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشريف الإمام أبي الفضل عبد القاهر ابن عبد السلام العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ [القرآن] ^(١) على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها على (الإمام أبي العباس المطوعي في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة) وأخبره أنه قرأ بها على ^(٢) أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي ، وقرأ الخزاعي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البزّي ^(٣) .

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) . وأما ما بين القوسين (د) .
- (٢) أبو محمد الخزاعي إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة . قرأ على أحمد البزّي وابن فليح ، وروى الحروف عن عبد الله بن جبير وقبيل . وروى القراءة عنه ابن شنبوذ والزينبي والمطوعي وآخرون (ت ٣٠٨ هـ) [طبقات القراء ١٥٦/١ . والقراء الكبار ١٨٤/١] .
- (٣) أبو الحسن البزّي المكي مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام ، أستاذ محقق ضابط متقن ، قرأ على أبيه وعكرمة بن سليمان ، ووهب بن واضح ، وقرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي ، وأبو ربيعة وآخرون (ت ٢٥٠ هـ) . [طبقات القراء ١١٩/١ . والقراء الكبار ١٤٣/١ ، والتيسير ٥ ، والإرشادات الجلية ٨] .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وقال الإمام محي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) : " وتَجُوزُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ الْمَجْمَعِ عَلَيْهَا ، وَلَا يَجُوزُ بِغَيْرِ السَّبْعِ ، وَلَا بِالرَّوَايَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمُنْفُوتَةِ عَنْ الْقِرَاءِ السَّبْعَةِ . . . وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته إن كان عالماً ، وإن كان جاهلاً لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ وإجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ ، وأنه لَا يُصَلِّيَ خَلْفَ مَنْ يَقْرَأُ بِهَا . قال العلماء : من قرأ بالشاذ وإن كان جاهلاً به أو بتحريره عُرِفَ بذلك ، فإن عاد إليه أو كان عالماً به عَزُرَ تعزيراً بليغاً ، إلى أن ينتهي عن ذلك ، ويجب على كل متكن من الإنكار عليه ومنعه الإنكارُ والمنعُ " (١) .

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمها وتعليمها ، وتدوينها في الكتب ، وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباط الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية . يقول النووي : " اعلم أن الذي استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غير معتقد أنها قرآن ، ولا مؤمهم أحداً ذلك ، بل لما فيها من الأحكام الشرعية غداً من يحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلام في جواز قراءتها ، وعلى هذا يحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها في الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنيتها حرم ذلك ، ونقل ابن عبد البر في تهذيبه إجماع المسلمين على ذلك " (٢) .

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص : ٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص : ٣٤ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

رواية ابن فُلَيْح ، طريق الخُزاعي .

قرأتُ بها القرآن أجمعَ على شيخنا الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها على

أبي عبد الله بن آذرَ بَهْرَامِ الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على [أبي عبد الله]^(١)

الإمام أبي بكر الشَّاذلي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن سليمان

الزَّيْنَبِي ، وقرأ الزَّيْنَبِي على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع

ابن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله الخُزاعي . وقرأ الخُزاعي على ابن فُلَيْح^(٢) .

قال الكارزيني : وقرأت حروفَ ابن فُلَيْح على أبي العباس المطوَّعي ، وقرأ

المطوَّعي على أبي محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعي ، وقرأ الخُزاعي على ابن

فُلَيْح ، وقرأ ابن فُلَيْح على محمد بن سَبْعُون^(٣) ، وداود بن شَيْلٍ ، وقرأ جميعها

على إسماعيل بن عبد الله القِسْط ، وقرأ إسماعيل على ابن كثير ، وقرأ ابن كثير

على أبي الحجاج مجاهد بن جَبْرِ مولى عبد الله بن السائب بن صَيْفِي المَخْزُومِي^(٤) .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) وأثبتته من (د) .

(٢) هو أبو إسحق عبد الوهاب بن فُلَيْح بن رباح المكي . إمام أهل مكة في القراءة

في زمانه ، صدوق قرأ على أكثر من ثمانين شيخا ، وأخذ القراءة عرضا

وسماعا عن داود بن شَيْلٍ ، ومحمد بن سَبْعُون وخلق كثير . وهو زَوْزَوِي

القراءة عنه عرضا إسحاق بن أحمد الخُزاعي والحسين بن محمد الحسداد .

(ت في حدود ٢٥٠ هـ) . [طبقات القراءة ١/٤٨٠] وسأيت ذكره في

الكتاب .

(٣) محمد بن سَبْعُون المكي ، أخذ القراءة عرضا عن شَيْلٍ بن عباد ، وإسماعيل

القِسْط ، وهو أحد الذين قاموا بالقراءة تبعدهما بمكة . تروى الحروف عنه

والقراءة عرضا عبد الوهاب بن فُلَيْح وكان أقرب أصحاب القِسْط به .

[طبقات القراءة ٢/١٤١] .

(٤) مجاهد بن جَبْرِ المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين . قرأ

على عبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عباس . وأخذ القراءة عنه

عبد الله بن كثير وابن مُحَيْصِن وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم .

[طبقات القراءة ٢/٤١] .

(ت ١٠٣ هـ)

أبو عمرو بن العلاء بن عمار البصري (ت ١٥٤ هـ)
أخذ القراء السبعة ، وأعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر .
وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة . قال اليزيدي : " كان أبو عمرو
قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها وما يختار العرب ^(١) .
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم ^(٢) .

أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (ت ١٥٦ هـ)
أحد القراء السبعة . كان عالماً زاهداً لا يقرأ حرفاً ^{وهو} إلا لا يعرف ما ورد
فيه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .
وقد شهد له سفيان الثوري قال : " ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر ^(٣) .
وقد ألف كتابين هما : -
١ - كتاب "قراءة حمزة" ^(٤) .
٢ - كتاب "مقطوع القرآن وموصله" ^(٥) .

أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي (ت ١٦١ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم ^(٦) .

أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور العتكي الأزدي البصري (ت قبل ٢٠٠ هـ)
قال عنه أبو حاتم السجستاني : (كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها
وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور ، وكان ممن
القراء ^(٧))

-
- (١) معرفة القراء الكبار ٨٣/١ ، وانظر طبقات القراء ٢٩٠/١ ،
ولطائف الإشارات ٩٥/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ .
(٢) الفهرست : ٥٣ .
(٣) طبقات القراء ٢٦١/١ وانظر ميزان الاعتدال ٦٠٥/١ .
(٤) الفهرست : ٤٤ .
(٥) نفسه : ٥٥ .
(٦) نفسه : ٣١٦ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٨٨/١ وتهذيب
التهذيب ٣٠٢/٣ .
(٧) طبقات القراء ٣٤٨/٢ .

٥٤٠ هـ

وأما يحيى بن يعمر فقد ذكر ابن عطية (ت ٦٦٠ هـ)

أنه ألف كتابا في القراءات ، حيث يقول : "ألف كتابا في القراءات ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط ، ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا ، إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه في القراءات"^(١) .

وفي القرن الثاني ، نشط التأليف في هذا العلم ، وتسابق فيه علماء الأمة ، من نحاة ولغويين وقراء ، وظهرت المؤلفات بغزارة في كل من فنونه وفروعه .

فكان ممن ألف فيه :-

أبو ميمونة شبة بن نصاح بن سرجس المدني المقرئ (ت ١٣٠ هـ) وهو أول من ألف في الوقف ، وله كتاب مشهور فيها^(٢) .

أبو سعيد أبان بن تغلب الرعي الكوفي النحوي (ت ١٤١ هـ) وقد ألف كتابا في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٣) .

أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني البلخي المفسر . (ت ١٥٠ هـ)

وله كتاب في القراءات ، ذكره كل من ابن النديم^(٤) والداودي^(٥) .

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٢٢٥ .

(٢) طبقات القراء لابن الجزري ٣٣٠/١ ، وانظر : تهذيب التهذيب ٣٢٢/٤ .

(٣) الفهرست : ٣٠٨ ، والاعلام ٢٢/١ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٤/١ ، وتهذيب التهذيب ٩٣/١ .

(٤) نفسه ٢٥٤ .

(٥) طبقات المفسرين ٣٣١/٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٠/١٣ وميزان الاعتدال ١٧٣/٤ .

الفصل الثانى

القراءة الشاذة

التعريف بها - آراء العلماء والقراء

فى حكم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هى ما اجتمع فيها ثلاثة أركان ، وهى :-

(١) موافقة العربية ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثمانى ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند^(١) .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهى قراءة صحيحة مقبولة ، لا يحلُّ جَحْدُهَا وإنكارُها ، وهى من جملة الأحرف السبعة التى أُثِرَ بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فُقدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهى قراءة شاذة مردودة^(٢) .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقق فى قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر^(٣) .

(١) التواتر : هو ما رواه جماعة فى كل طبقة من طبقاته يُحيل العقل تواطؤهم على الكذب . (المعتصر من مصطلحات أهل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١) . والمراد بصحة السند : ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا من الشذوذ و العلة . (المرجع السابق ص ١٤) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضى ص ١٤) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١٣/١ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرون المَعافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :-
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع
ابن محمد [ابن الأشعث] ^(١) العنبري ، وقرأ العنبري على أبي نَشِيط
محمد بن هارون المَرْزُوزي ^(٢) ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون .
" طريق أبو بويان عن أبي نَشِيط "

قرأت به القرآن على الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام ،
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزني ، وقرأ الكارزني على
الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي
(الحسين) ^(٣) أحمد بن عثمان بن بويان ^(٤) ، وقرأ ابن بويان على
القاضي أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث ، وقرأ أبو حسان على أبي
نَشِيط ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون .

" رواية إسماعيل القاضي عنه "

قرأتُ بها القرآن (أجمع) ^(٥) من أوله إلى آخره على الشريف أبي الفضل
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) . وفي طبقات القراء (١٣٣/١)

"العنزي البغدادي" . وفي (س) "العنزي" . وهو إمام ثقة
ضابط في حرف قالون ، ماهر محرر . قرأ على أبي نَشِيط وأحمد بن
زرارة عن سُلَيْم . وروى القراءة عنه ابن شنبوذ ، وأحمد بن بويان ،
وعلى بن سعيد بن ذؤابة . (ت قبل ٣٠٠ هـ) [وانظر الباب ٢/٣٦١] .
(٢) أبو نَشِيط المَرْزُوزي مقرئ جليل ، ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضا عن
قالون . وروى القراءة عنه عرضا أبو حسان بن الأشعث ، وعنه انتشرت
روايته . وعنه آداء عن قالون . وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات
(ت ٢٥٨ هـ) . [طبقات القراء ٢/٢٧٢] .

والمَرْزُوزي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي - هذه
نسبة إلى مرو الشاهجان ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء . وببغداد
دَرْب يقال له درب المَرْزُوزي أو محلة المراززة . [الباب ٣/١٩٩] .

(٣) في (الأصل) و (د) "الحسن" .

(٤) أبو الحسين بن بُوَهان الخُرَّاساني البغدادي ، مقرئ أهل بغداد فسي
وقته ، ثقة كبير ، مشهور ضابط ، قرأ على أحمد بن الأشعث ، وقرأ
عليه إبراهيم بن عمر البغدادي والقُرَظي ، وابن الجباب . (ت ٣٤٤ هـ)
[طبقات القراء ١/٢٧٩] .

(٥) ما بين القوسين ملقط من " د " .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أَرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وله كتابان في القراءات هما :-

١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .

٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا تشك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،

لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ .

وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤ .

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقُرْآنِ هُمَا : -
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقُرْآنِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقُرْآنِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذِبَارِيُّ (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقُرْآنِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعَةُ ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النُّحُوعُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفاظ واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألّف كتاباً في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتاباً في القراءات معللاً ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرون المَعافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرّها التيسيرُ رمتُ اختصاره * فأجنتُ بعون الله منه مؤمّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائده * فلفتُ حياءً وجهها أن تُفْضلاً

وقد شرح هذه القصيدة المباركة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمّى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضل المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزْنَوي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزْنَوي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

- قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَبِكَلْبِي" (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف^(١).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "أُثْنَتَا عَشْرَةَ" (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين^(٢).
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتَكُمْ" (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم^(٣).
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "لَا يَسْتَوُونَ" (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة^(٤).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ" (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف^(٥).
- روى المطوي عن الأعشى "وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ" (الأنفال آ ٣٩) برفع النون^(٦).
- روى المطوي عن الأعشى "فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ" (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء^(٧).
- روى المطوي عن الأعشى "فَشَرَّدَ بِهِمْ" (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة^(٨).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "فِيكُمْ ضَعْفَاءٌ" (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين^(٩).
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ" (الأنفال آ ٧٠) بفتح النون والخاء^(١٠).

(١)	المبهم	١/١٨٢	(٢)	المبهم	١/١٨٢
(٣)	"	١/١٨٢ ب	(٤)	"	١/١٨٢ ب
(٥)	"	١/١٨٤ ب	(٦)	"	١/١٨٤ ب
(٧)	"	١/١٨٥	(٨)	"	١/١٨٥
(٩)	"	١/١٨٥ ب	(١٠)	"	١/١٨٦

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حـرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب القراءات

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزْنَوي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرون المَعافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فلفتُ حياءَ وجَهِها أن تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فلفتُ حياءَ وجَهِها أن تُفْضَلاً

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ،

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢هـ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

-
- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ) إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة ^(١) .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم ^(٢) .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات" ^(٣) ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنّف في معنى كتابه مثله " ^(٤) .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .
ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " ^(٥) .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤/١ .

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ) إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة ^(١) .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم ^(٢) .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات" ^(٣) ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّفَ في معنى كتابه مثله " ^(٤) .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .
ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " ^(٥) .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤/١ .

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠ هـ)
وَأَلَفَ كِتَابَ "قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ" ^(١)

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني البصري النحوي
اللغوي المقرئ . (ت ٢٥٠ هـ)

إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض ^(٢) ، وله اختيار في
القراءة ^(٣) . وَأَلَفَ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ فِي الْقِرَاءَاتِ هِيَ :-

١ - كِتَابُ "الْقِرَاءَاتِ" (وَكِتَابُهُ هَذَا مَا يَفْخَرُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ،
فَإِنَّهُ أَجَلُ كِتَابٍ صَنَفَ فِي هَذَا النَّوعِ إِلَى زَمَانِهِ) ^(٤) .

٢ - كِتَابُ "الْإِدْغَامِ" ^(٥) .

٣ - كِتَابُ "اِخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ" ^(٦) .

أبو يعقوب إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي الأنباري (ت ٢٥٢ هـ)
وَيَذْكُرُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ^(٧) ، وَرِضَا كَحَالَةَ ^(٨) ، وَالزَّرْكَلِيُّ ^(٩) ، لَهُ كِتَابَا فِي
الْقِرَاءَاتِ .

(١) الفهرست : ٤٢ .

(٢) طبقات القراء ٣٢٠/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٨/٤ .

(٤) إنباء الرواة ٦٣/٢ .

(٥) نفسه ٦٢/٢ ، والفهرست : ٨٢ ، وهدية العارفين ٤١٢/١ .

(٦) الفهرست : ٨٢ ، وكشف الظنون ٣٣/١ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٦٢/٦ .

(٨) معجم المؤلفين ٢٣١/٢ .

(٩) الأعلام ٢٩٤/١ .

وله كتابان في القراءات هما :-

١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .

٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،

لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ) إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة ^(١) .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم ^(٢) .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات" ^(٣) ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثله " ^(٤) .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .
ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " ^(٥) .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤/١ .

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢)، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥).
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦).
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧).

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

يَمُوتُ بْنُ الْمَزْعُوقِ بْنِ مُوسَى بْنِ سِنَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْبَصْرِيِّ
الْعَبْدِيُّ ^(١) ، وَقَرَأَ يَمُوتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ ، وَقَرَأَ الْقَصْبِيُّ عَلَى
عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو .

” رَوَايَةُ أَبِي مُعْمَرٍ الْمُنْقَرِيٍّ مِنْ طَرِيقِ الْأُسْوَانِيِّ ”

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ أَجْمَعًا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ
قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارَسِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي
الْعَبَّاسِ الْمَطَّوِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ
الْمَصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأُسْوَانِيِّ بِأُسْوَانَ مَدِينَةَ بَالِصَعِيدِ الْأَعْلَى ^(٣) ، وَقَرَأَ الْأُسْوَانِيُّ

(١) يَمُوتُ بْنُ الْمَزْعُوقِ هُوَ ابْنُ أُخْتِ الْجَاظِ . مَقْرِيٌّ مُتَّصِدٌ مَشْهُورٌ ، عَرَضَ عَلَى
مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ صَاحِبِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَعَلَى أَبِي حَاتِمٍ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ الْمَطَّوِيِّ وَآخَرُونَ
(ت ٤٠٣ هـ) . [طبقات القراء ٢/٣٩٢] .

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْقَصْبِيِّ الْبَصْرِيُّ فَهُوَ مَقْرِيٌّ صَدُوقٌ مَشْهُورٌ ،
أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَعَنِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ الْفَضْلِ ، وَرَوَى
الْحُرُوفُ عَنْهُ يَمُوتُ بْنُ الْمَزْعُوقِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ وَآخَرُونَ .
[طبقات القراء ٢/٢١٦] .

وَأَمَّا عَبْدُ الْوَارِثِ فَهُوَ أَبُو عَمِيدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ التَّنْسِيمِيِّ
الْعَنْبَرِيِّ الْبَصْرِيِّ إِمَامٌ حَافِظٌ مَقْرِيٌّ ثِقَةٌ . عَرَضَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو ،
وَرَأَفَقَهُ فِي الْعَرْضِ عَلَى حُسَيْنِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرِو الْقَصْبِيِّ ، وَأَبُو مُعْمَرٍ الْمُنْقَرِيٍّ وَغَيْرُهُمَا (ت ١٨٠ هـ) .
[طبقات القراء ١/٤٧٨] .

(٢) فِي (س ، د) ” الْبَصْرِيُّ ” بِالْبَاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُسْوَانِيُّ الْمَصْرِيُّ مَقْرِيٌّ ضَابِطٌ
طَرَفٌ بِحَرْفِ أَبِي عَمْرٍو . قَرَأَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمِيدَةَ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ عَنْ قِرَائَتِهِ
عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَلَى أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ . وَقَرَأَ
عَلَيْهِ الْمَطَّوِيُّ وَالْكَارَزِينِيُّ وَآخَرُونَ . [طبقات القراء ١/٨٠] .

(٣) أُسْوَانٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ - مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي آخِرِ صَعِيدِ مِصْرَ ، وَأَوَّلُ بِلَادِ
النُّهْمَةِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ . وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ .
[معجم البلدان - أسوان] .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ) إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة^(١) .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم^(٢) .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات"^(٣) ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّفَ في معنى كتابه مثله "^(٤) .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .
ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه "^(٥) .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤/١ .

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفها ،
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ،

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ،

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفاظ واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألّف كتاباً في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتاباً في القراءات معللاً ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن ^(١) إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية ^(٢) .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش ^(٣) .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجّاندي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير " ^(١) .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير " ^(٢) .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (١٩٥ هـ)
ونسب إليه ابن النديم ^(٣) ، ورضا كحالة ^(٤) ، كتابا فى القراءات .

القرن الثالث الهجرى

ونضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات " يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطمَّ عابها .
فكان حُرِّيا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلم الأخرى ، بل كان حُرِّيا به أن يسبق سائر العلم ، لأنه أشرفها مكانة وأساها منزلة .
وفى مطالع هذا القرن ألف :-

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى المعروف باليزيدى
(ت ٢٠٢ هـ)

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباء الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفين

١٩٢/٩ . والأعلام ٢٧١/٦ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ١١ - " طبقات القراء فى جزئين " (١) .
- ١٢ - " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .
- ١٣ - " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .
- ١٤ - " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .
- ١٥ - " غاية السهرة فى الزيادة على العشرة " (٥) .
- ١٦ - " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى) (٦) .
- ١٧ - " القراءات الشاذة " (٧) .
- ١٨ - " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .
- ١٩ - " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .
- ٢٠ - " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

-
- (١) كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٤/١ .
 - (٢) شرحها ابن النازم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م) ، وانظر كشف الظنون ١١١٨/٢ والأعلام ٩٧٨/٣ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ ، والبدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .
 - (٣) منجد المقرئين ٣٣ .
 - (٤) كشف الظنون ١١٥٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ .
 - (٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، طبقات القراء ٢٥١/٢ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .
 - (٦) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، الأعلام ٩٧٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١١ .
 - (٧) كشف الظنون ١٣٢٣/٢ .
 - (٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .
 - (٩) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومفتاح السعادة ٢٠٠/١ ، وكشف الظنون ١٢٩٩/٢ .
 - (١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧ هـ) وانظر كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن المعافى الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقَرَاءَاتِ هُمَا :-
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقَرَاءَاتِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقَرَاءَاتِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقَرَاءَاتِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقَرَاءَاتِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقَرَاءَاتُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمَخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقَرَاءَةِ السَّبْعَةِ ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجّاندي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

-
- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجّاندي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

-
- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبدالصبر شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ،

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزْنَوي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع"^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"^(٦) .

-
- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقَرَاءَاتِ هُمَا :-
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقَرَاءَاتِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقَرَاءَاتِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقَرَاءَاتِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقَرَاءَاتِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقَرَاءَاتُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مِصْنَفٌ فِي الْقَرَاءَةِ السَّبْعَةِ ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذتا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقَرَاءَاتِ هُمَا :-
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقَرَاءَاتِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقَرَاءَاتِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقَرَاءَاتِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقَرَاءَاتِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقَرَاءَاتُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقَرَاءَةِ السَّبْعَةِ ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضل المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب القراءات

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائده ^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ ، حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

فصل

وأما الهمزة المتحركة فإنه ينقسم بانقسام الحركات الثلاث ، ولا يخلو ما قبله من أن / يكون ساكنا أو متحركا ، فإن كان ساكنا لم يخلُ من أن يكون صحيحا أو معتلا ، فإن كان صحيحا فإن ورشا اختص في ذلك بمذهب انفرد به ، وهو أن يخفف الهمزة بإلقاء حركتها على الساكن قبلها وحذفها ، وإنما يكون ذلك كذلك في كل همزة قطع أتت في أول كلمة وقبلها ساكن صحيح ، بشرط أن يكون منفصلا عنها أو متصلا بها في الكلمة معها إذا كان لام معرفة فقط .

مثال ذلك في المفتوحة : (اسْكُنْ أَنْتَ) و (قُلْ أَمْرٌ) و (قَدْ أَفْلَحَ) ، و (مَنْ آمَنَ) ، و (رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا) ، و (مَبِينٌ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ) ، (مَنِ مَضَىَّ الْيَسَرَ) ، (وَلَوْ أَنَّهُمْ) ، (فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفَهُمَا) ، و (ابْنِي آدَمَ) ، و (بِالْآخِرَةِ) ، و (فِي الْأَرْضِ) ، و (الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ) ^(١) وأخواته سواء تقدمت همزة استفهام أو لم يتقدمه نحو : (فَالآنَ بَاشِرُهُنَّ) ، و (إِنِّي نَبِيٌّ) ، و (الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ) ، و (الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ) ، و (فَالآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) ، و (الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ) ، و (فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ) ^(٢) .

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ٣٥ ، الأعراف آ ٢٩ ، طه آ ٦٤ ، البقرة

آ ٦٢ ، النحل آ ٣٦ ، نوح آ ٣٦ ، الزمر آ ٣٧ ، النساء آ ٦٤ ، الكهف

آ ٧٧ ، المائدة آ ٢٧ ، البقرة آ ٤ ، آ ١١ ، آ ٧١ .

[وانظر الإيضاح في القراءات لوجه ١١٢ / ب] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٢ ، النساء آ ١٨ ، الأنفال آ ٦٦ ،

يونس آ ٥١ ، آ ٩١ ، يوسف آ ٥١ ، الجن آ ٩ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بغوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

ومن ثم نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أحدهما
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

-
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
الغاة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

ومن ثم نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربة^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أحدهما
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

- ١١- " طبقات القراء فى جزئين " (١) .
- ١٢- " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .
- ١٣- " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .
- ١٤- " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .
- ١٥- " غاية السهرة فى الزيادة على العشرة " (٥) .
- ١٦- " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى) (٦) .
- ١٧- " القراءات الشاذة " (٧) .
- ١٨- " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .
- ١٩- " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .
- ٢٠- " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

-
- (١) كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٤/١ .
 - (٢) شرحها ابن النازم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م) ، وانظر كشف الظنون ١١١٨/٢ والأعلام ٩٧٨/٣ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ ، والبدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .
 - (٣) منجد المقرئين ٣٣ .
 - (٤) كشف الظنون ١١٥٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ .
 - (٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، طبقات القراء ٢٥١/٢ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .
 - (٦) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، الأعلام ٩٧٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١١ .
 - (٧) كشف الظنون ١٣٢٣/٢ .
 - (٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .
 - (٩) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومفتاح السعادة ٢٠٠/١ ، وكشف الظنون ١٢٩٩/٢ .
 - (١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧ هـ) وانظر كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، أكثر ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب القراءات

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب القراءات

- ١١ - " طبقات القراء فى جزئين " (١) .
- ١٢ - " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .
- ١٣ - " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .
- ١٤ - " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .
- ١٥ - " غاية السهرة فى الزيادة على العشرة " (٥) .
- ١٦ - " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى) (٦) .
- ١٧ - " القراءات الشاذة " (٧) .
- ١٨ - " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .
- ١٩ - " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .
- ٢٠ - " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

-
- (١) كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٤/١ .
 - (٢) شرحها ابن النازم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م) ، وانظر كشف الظنون ١١١٨/٢ والأعلام ٩٧٨/٣ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ ، والبدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .
 - (٣) منجد المقرئين ٣٣ .
 - (٤) كشف الظنون ١١٥٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ .
 - (٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، طبقات القراء ٢٥١/٢ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .
 - (٦) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، الأعلام ٩٧٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١١ .
 - (٧) كشف الظنون ١٣٢٣/٢ .
 - (٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .
 - (٩) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومفتاح السعادة ٢٠٠/١ ، وكشف الظنون ١٢٩٩/٢ .
 - (١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧ هـ) وانظر كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقُرْآنِ هُمَا : -
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقُرْآنِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقُرْآنِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقُرْآنِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعَةُ ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقَرَاءَاتِ هُمَا :-
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقَرَاءَاتِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقَرَاءَاتِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقَرَاءَاتِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقَرَاءَاتِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقَرَاءَاتُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمَخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقَرَاءَةِ السَّبْعَةِ ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا . واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصهار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائحي الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا . واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وَألف كتابه الكبير " الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها " ^(١) .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبار هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون في سبيل العلم ، ويلقون المشايخ في ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقى العلم . يقول عنه ابن الجزرى : " وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبار الهذلي إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بخزنة وغيرها . وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً ، من آخر المغرب إلى باب فرغانة ، يميناً وشمالاً ، وجيلاً وبحراً " ^(٢) .

ثم جاء بعده :-

* أبو الحسن علي بن عبد الغنى الفهرى القيروانى الحصرى (ت ٤٨٦هـ) .
فألف " القصيدة الرائية في قراءة نافع " ^(٣) .

* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مزاحم الخزر جى المغربى (ت ٥٠٢هـ)

- (١) منه نسخة بمركز البحث العلمى مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ (فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣) وانظر كشف الظنون ١٣٨١/٢ ، وهدية العارفين ٥٥١/٢ .
- (٢) النشر ٣٥/١ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .
- (٣) وفيات الأعيان ٣٣٢/٣ ، وكشف الظنون ١٣٣٢/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٣/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجّاندي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

-
- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا . واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوأواء الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

- وفي "الزخرف" (مِنْ تَحْتِي أَفْلًا) ^(١) .
- وفي "الدخان" (إِنِّي آتِيكُمْ) ^(٢) .
- وفي "الأحقاف" أربع (أَوْزَعْنِي أَنْ) ، (أَتَعِدَانِي أَنْ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ) ^(٣) .
- وفي "الحشر" (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) ^(٤) .
- وفي "الملك" (مَعِيَ أَوْ) ^(٥) .
- وفي "سورة نوح" (إِنِّي أَعْلَنْتُ) ^(٦) .
- وفي "سورة الجن" (أَدْرِي أَقْرَبُ) ^(٧) وفيها (رَبِّي أَبَدًا) ^(٨) .
- وفي "سورة الفجر" (رَبِّي أَكْرَمُ) ، (رَبِّي أَهَانُ) ^(٩) .
- وتزيد على المائة ثلاث ياءات لا خلاف في إسكانهن، وهن (وَلَا تَفْتِنِي إِلَّا) (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ) ، (فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ) ^(١٠) .
- سكن هذه المائة بلا استثناء الأعش وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ويعقوب .
- واقفهم حفص إلا في يائين وهما : (مَعِيَ أَبَدًا) ، و (مَعِيَ أَوْرَحِمْنَا) .
- واقفهم ابن عامر إلا في (مَعِيَ أَبَدًا) ، و (مَعِيَ أَوْرَحِمْنَا) ففتحهما وأسكنهما الوليد بن عتبة عنه .

(١) الآية ٥١ .

(٢) الآية ١٩ .

(٣) وهي الآيات : ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ .

(٤) الآية ١٦ .

(٥) الآية ٢٨ .

(٦) الآية ٩ .

(٧) الآية ٢٥ .

(٨) الآية ٢٥ .

(٩) الآية ١٥ ، ١٦٦ .

(١٠) سورة التوبة آ ٤٩ ، هود آ ٤٧ ، مريم آ ٤٣ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفاظ واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذوا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففى المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبري موسى نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفى الأندلس كتاب "الروضة" لأبى عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
 وفى المغرب كتاب "الهادى" لأبى عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدى .

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب القراءات

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرون المَعافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلّع في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوط اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرّها التيسيرُ رمتُ اختصاره * فأجنتُ بعون الله منه مؤمّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائده * فلقتُ حياءً وجهها أن تُفضلاً

وقد شرح هذه القصيدة المباركة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمّى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣ هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائده ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجّاندي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضل المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي ^(١) .
- ٢ - كتاب " القراءات ^(٢) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء ^(٣) .

أبو عبيد القاسم بن سلام
و ألف كتابا كبيرا في القراءات ^(٤) . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،
لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين
قارئا مع هؤلاء السبعة ^(٥) .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفاظ واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

قرأ بالقراءات على جماعة منهم : الحسن بن أبي الفضل الشَّرمَقاني ،
وحُبَّة بن عبد الملك العثماني الأندلسي ، والحسن بن علي العطاري ، وأبو
الفتح عبد الواحد بن شَيْطَا .

وسمع الحديث الكثير من محمد بن عبد الواحد بن رزقة ، ومحمد
ابن الحسين الحرَّاني ، ومحمد بن محمد بن غيلان وطائفة .
وقرأ عليه بالقراءات أبو علي بن سُكْرَةَ الصَّدْفِي ، ومحمد بن الخضر
المحولي ، وأبو محمد سبط الخياط وآخرين . وحدث عنه أبو طاهر السلفي ،
وعبد الوهاب الأنطاقي وآخرون .

((٤)) علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى ، ابن الجراح ،

الوزير البغدادي أبو الخطاب ^(١) (ت ٤٩٧ هـ)

وهو إمام مقرئ ، مجود التلاوة ، حسن الكتابة . انتهت إليه رئاسة
القراءة ، ونظم في القراءات كتابا . قال عنه أبو طاهر السلفي : " هو إمام في
اللغة ، ونَظْمُهُ في أعلى درجة ، وخطه من أحسن الخطوط ، والقول يتسع في
فضائله ، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح ^(٢)

قرأ على محمد بن عمر بن بكير النجار ، وعلي ابن الصقر الدينوري .
وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري ، وسعد الله بن
الدجاجي .

(١) طبقات القراء ٥٤٨/١ .

(٢) طبقات القراء ٥٤٩/١ ، والقراء الكبار ٣٧٠/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

- * أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

- * أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

- * أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

- (١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢هـ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوت
اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- * محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات ^(١) . وله كتابان فى القراءات هما :
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " ^(٢) .
٢ - " تلخيص طبقات القراء " ^(٣) .

- * أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .
(ت ٩٢٣هـ) .
وألـف :-
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " ^(٤) .
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " ^(٥) .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائدهِ * فلفتُ حياءً وجَهِها أن تُفْضلاً

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوأواء الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

- ٤ - " قراءة ابن محيىن " .
- ٥ - " المفردات فى السبعة " .
- ٦ - " موجز فى القراءات " (مخطوطة) ^(١) .
- * أبو الحسن على بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادى .
 (ت فى حدود ٤٥٠ هـ) .
 مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع فى القراءات العشر وقراءة
 الأعشى " ^(٢) .
- * أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى العجلى (ت ٤٥٤ هـ) .
 الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئاً فاضلاً ، كثير التصانيف ،
 حسن السيرة ، متعبداً ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفاً بالقراءات والروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - " جامع الوقوف " ^(٣) .
 ٢ - " اللوامع فى القراءات " ^(٤) .
- * أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى الأندلسى ثم المصرى .
 (ت ٤٥٥ هـ) .
 عالم بالقراءات وألف :-
 ١ - " الاكتفاء فى القراءات السبع " ^(٥) .
 ٢ - " العنوان فى القراءات السبع " ^(٦) .
- * أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى الأصبهاني (ت ٤٦٠ هـ) .
 كان مقرئاً فاضلاً ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .
 وله كتابان فى القراءات هما :-
 ١ - كتاب " طبقات القراء " ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ،
 ومجموع الروايات ^(٧) .
 ٢ - " كتاب الشواذ " ^(٨) .

(١) الأعلام ٢٤٥/٢ .
 (٢) طبقات القراء ٥٢٣/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ٥٢٦/١ .
 (٣) طبقات القراء ٣٦١/١ . (٤) هدية العارفين ٥١٢/١ .
 (٥) طبقات القراء ١٦٤/١ ، والأعلام ٣١٣/٧ . المصدران السابقان .
 (٦) معجم الأدباء ١٠١/٤ ، وطبقات القراء ٩٢/١ ، ومعجم المؤلفين
 ٤٥/٢ ، والأعلام ١٩٥/١ . (٨) نفس المراجع السابقة .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

فمن ألف في هذا القرن :-

- * أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري
 (كان حيا عام ٥٠٢ هـ) .
 مقرأ له كتاب في القراءة الحسن البصري ، ذكر عنه عشر روايات^(١) .
- * علي بن أحمد بن محمد بن الغزال النيسابوري (ت ٥١٦ هـ) .
 إمام مقرأ ، زاهد ، من وجوه أئمة القراءة المشهورين بخراسان والعراق ،
 عارف بوجوه القراءات .
 وذكر ياقوت^(٢) ، والسيوطي^(٣) أن له تصانيف في القراءات .
- * عبدالرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام .
 (ت ٥١٦ هـ) .
 شيخ أستاذ مدقق ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالاسكندرية علوا ومعرفة .
 قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسي : " ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات
 منه لا بالمشرق ولا بالمغرب " .
 وألف في القراءات كتابين هما :-
 ١ - كتاب " التجريد " ^(٤)
 ٢ - " معرفة يعقوب " ^(٥) .
- * أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي الواسطي .
 (ت ٥٢١ هـ) .

(١) طبقات القراء ١/٢٤٦ ، و معجم المؤلفين ٢/١٩٨ .
 (٢) معجم الأدباء ١٢/٢٧٣ .
 (٣) بغية الوعاة ٢/١٤٦ .
 (٤) طبقات القراء ١/٣٧٤ ، والنشر ١/٢٥٠ ، والأعلام ٣/٣١٦ .
 (٥) النشر ١/٧٧ ، وكشف الظنون ٢/١٧٧٣ .

أبو الربيع سليمان بن داود ^سالزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)
وله كتاب جامع فى القراءات ^(١).

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم ^(٢)، ورضا كحالة ^(٣).

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى
(ت ٢٣٢ هـ)
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء ^(٤).

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم ^(٥).
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن
ذكوان أقرا عندي منه " .
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن
ذكوان " ^(٦).
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " ^(٧).

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقُرْآنِ هُمَا :-
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقُرْآنِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقُرْآنِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذِبَارِيُّ (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقُرْآنِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعَةُ ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب
بين كتب القراءات

باب ثمانية البزى

- وفى " التوبة " (هَلْ تَرَىٰ) ^(١)
- وفى " هود " (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّى) ^(٢) وفيها (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ) ^(٣)
- وفيها (لَا تَكْلِمُ نَفْسَ) ^(٤)
- وفى " الحجر " (مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ) ^(٥)
- وفى " طه " (تَلْقَفُ) ^(٦)
- وفى " الشعراء " (تَلْقَفُ) ^(٧) وفيها (مَنْ تَنْزِلُ) ^(٨) وفيها (الشَّيَاطِينُ) ^(٩)
- تَنْزِلُ) ^(٩)
- وفى " النور " (إِذْ تَلْقَوْهُ) ^(١٠) وفيها (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا) ^(١١)
- وفى " الأحزاب " (وَلَا تَبْرَجْنَ) ^(١٢) وفيها (أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ) ^(١٣)
- وفى " الصافات " (لَا تَنَاصَرُونَ) ^(١٤)
- وفى " الحجرات " (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) ^(١٥) وفيها (وَلَا تَجْسُوا) ^(١٦)
- وفيها (لِيَتَعَارَفُوا) ^(١٧)
- وفى " المتحنة " (أَنْ تَوَلَّوْهُم) ^(١٨)
- وفى " الملك " (تَكَادُ تَمَيَّزُ) ^(١٩)
- وفى " نون " (لَمَّا تَخَيَّرُونَ) ^(٢٠)
- وفى " عبس " (عَنْهُ تَلَهَّى) ^(٢١)
- وفى " الليل " (نَارًا تَلَطَّى) ^(٢٢)
- وفى " القدر " (أَلْفَ شَهْرٍ تَنْزِلُ) ^(٢٣)

١٣٠ - ب

(١) الآية : ٥٢	(٢) الآية : ٣
(٣) الآية : ٥٢	(٤) الآية : ١٠٥
(٥) الآية : ٨	(٦) الآية : ٦٩
(٧) الآية : ٤٥	(٨) الآية : ٢٢١
(٩) الآية : ٢٢٢	(١٠) الآية : ١٥
(١١) ما بين القوسين ساقط من (د) والحرف فى الآية : ٥٤	(١٢) الآية : ٣٣
(١٣) الآية : ٢٥	(١٤) الآية : ١٢
(١٥) الآية : ١٢	(١٦) الآية : ١٣
(١٧) الآية : ٩	(١٨) الآية : ٨
(١٩) الآية : ١٠	(٢٠) الآية : ٣٨
(٢١) الآية : ١٤	(٢٢) الآية : ٤

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي
البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جُمِعَ فِيهِ قِرَاءَةُ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ
السبعة ^(١) .

* أبو العباس محمد بن يزيد البرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)
وقد ذكر ابن التميمي ^(٢) ، والقطبي ^(٣) أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج
القراءة " .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)
وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ^(٤) .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْبَانِي ثعلب النحوي
البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١ - كتاب " القراءات " ^(٥) .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٦) .

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضل المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا .
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا .
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١) .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٣- كتاب " المائة " ^(٣) .
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤) .
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥) .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦) .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى .
(ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩) .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَأَلَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ فِي الْعَشْرِ " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وَلَهُ كِتَابَانِ فِي الْقُرْآنِ هُمَا :-
١ - كِتَابُ " الْإِشَارَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ " ^(٢) .
٢ - كِتَابُ " الْمَوْجِزِ فِي الْقُرْآنِ " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مَقْرَأٌ وَاسِطٌ ، وَيَعْرِفُ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ عُيِّنَ بِالْقُرْآنِ ،
وَصَنَّفَ فِيهَا ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذِبَارِيُّ (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ ، أَلَّفَ كِتَابَ " جَامِعِ الْقُرْآنِ " . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ ^(٥) :
" لَمْ يُولَفْ مِثْلُهُ ، قَدْ جُمِعَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْعَشْرُ وَغَيْرُهَا ، وَأَتَى فِيهِ
بِفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ بِالْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وَلَهُ
مَصْنُوفٌ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعَةُ ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث ^(١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه
يقول السخاوى :— ^(٢)

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ * وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا * بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير
ذلك ^(٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون ^(٤) رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون) .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلاً ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضراً من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظاً وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" وأريت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصافري الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفاظ واللامات" ^(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " ^(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " ^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَلَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرّها التيسيرُ رمتُ اختصاره * فأجنتُ بعون الله منه مؤمّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائده * فلفتُ حياءً وجهها أن تُفلاً

وقد شرح هذه القصيدة المباركة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمّى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،
وزاده فوائد ^(١) .

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) ، وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتاباً في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظاً واستظهاراً لا تدويناً .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"^(١) ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،
 مضافاً إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"
 نشاطاً ملحوظاً بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية^(٢) .
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"
 وإنما حلاً لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة^(٣) .
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذتا
 يزدادان وضوحاً ورسوخاً بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

-
- (١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .
- (٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
- وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
- وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون
 ٢٠٢٧/٢ .

- (٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة ، العشرة والأعش . انظر طبقات القراء
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتاباً الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغر الغزنوي السجائدي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

- ١١ - " طبقات القراء فى جزئين " (١) .
- ١٢ - " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .
- ١٣ - " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .
- ١٤ - " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .
- ١٥ - " غاية السهرة فى الزيادة على العشرة " (٥) .
- ١٦ - " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى) (٦) .
- ١٧ - " القراءات الشاذة " (٧) .
- ١٨ - " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .
- ١٩ - " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .
- ٢٠ - " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

-
- (١) كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٤/١ .
 - (٢) شرحها ابن النازم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م) ، وانظر كشف الظنون ١١١٨/٢ والأعلام ٩٧٨/٣ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ ، والبدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .
 - (٣) منجد المقرئين ٣٣ .
 - (٤) كشف الظنون ١١٥٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ .
 - (٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، طبقات القراء ٢٥١/٢ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .
 - (٦) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، الأعلام ٩٧٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١١ .
 - (٧) كشف الظنون ١٣٢٣/٢ .
 - (٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .
 - (٩) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومفتاح السعادة ٢٠٠/١ ، وكشف الظنون ١٢٩٩/٢ .
 - (١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧ هـ) وانظر كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
التسمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرة القراءات فى
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصحفاً ،
إماماً هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات^(١) .
 وألف كتابين فيها هما :-

- ١ - كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢) .
- ٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " ^(٣) .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 وذكر الذهبي^(٤) وابن الجزري^(٥) أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
 ذكر ابن كمال باشا^(٦) ، ورضا كحالة^(٧) أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم^(٨) .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟^(١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائده^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائده^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيغور الغزنوي السجاولي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢).
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣).
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤).

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥).

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦).

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجوزي ^(٥) :
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) .
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرّها التيسيرُ رمتُ اختصاره * فأجنتُ بعون الله منه مؤمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائده * فلفتُ حياءً وجهها أن تُفْضلاً

وقد شرح هذه القصيدة المباركة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمّى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري،
وزاده فوائد^(١).

* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

- ١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" ^(٢) .
- ٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" ^(٣) .
- ٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" ^(٤) .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

- ١ - "البهجة في القراءات السبع" ^(٥) .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" ^(٦) .

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .
وَألف كتاب " الجامع في العشر " ^(١) .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " ^(٢) .
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " ^(٣) .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .
(ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،
وصنف فيها ^(٤) .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري : ^(٥)
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله
مصنف في القراء السبعة ^(٦) . (ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف
كتابا في قراءة حمزة ^(١) .

* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " ^(٢) .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " ^(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " ^(٤) .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر ^(٥) .

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم ^(٦) ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات ^(٧) . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بَغْدَادِي حَنْبَلِي (ت ٦٣١ هـ) .
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .
 (ت ٦٣٦ هـ) .
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

-
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
 - (٢) المرجع السابق .
 - (٣) المرجع السابق .
 - (٤) المرجع السابق .
 - (٥) المرجع السابق .
 - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
 - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
 - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
 - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ * فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد
عددهم على الثلاثين ^(١) ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن
على بن محمد السخاوى المصرى (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " ^(٢) .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة (ت ٦٥٦ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٣) .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى (ت ٦٦٥ هـ)
وسماه (إبراز المعانى من حرز الأمانى) ^(٤) .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ)
وسماه " كنز المعانى " ^(٥) . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " ^(٦) .

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩)

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ
القراء والمقارئ المصرية .

وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر " ^(١).
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " ^(٢).
- ٣- كتاب " المئات " ^(٣).
- ٤- كتاب " التجويد " ^(٤).
- ٥- " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب) ^(٥).
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " ^(٦).
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " ^(٧).

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير
(ت ٥٧٢ هـ)

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهره ، وصف كتابا
فى القراءات ^(٨).

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى
(ت ٥٧٢ هـ)

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " ^(٩).

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

المجلة العربية للعلوم
جامعة أم القرى بكة المكرمة
كلية اللغة العربية
الدراسات العليا - فرع اللغة



كتاب المصباح

في الفوائد الثماني وقراءة الأعمش وابن محيىن واختيار خلف الزبيدي
تأليف
تصنيف ودراسة

الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط
البغدادى المتوفى سنة ٥٤٥ هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة

من الطالبة

١٠٠٢٩٤٧

وفاء عبد الله قزار

إشراف الدكتور

عبد الفتاح إسماعيل سليم

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

المجلد الثاني



٩٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف^(١) للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / ففى
الهاء^(٢) ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوحا ، فيحتمل
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن^(٣) (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة^(٤) .

وقال لى : إن الكارزنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبتته .
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

باب الاستعاذة والتسمية

وقرأت عليه لخلف عن سَلِيم ، في " اختياره ^(١) بإظهار التسمية وإخفاء التعوذ في الحمد خاصة ^(٢) ، وبإخفائهما [معاً] ^(٣) في سائر القرآن . قال لي : وكذا روى ابن لاحق التميمي ^(٤) عن حمزة ، إلا أنني لم أراه [منصوحاً] ^(٣) في التعليق عنه لحمزة ، وبه قرأت عليه . فيصير حينئذ فيه وجهان ، أحدهما [أداء] ^(٣) ما أدت ، والثاني مراعاة المكتوب على ما رأيت .

وأما التسمية فهي تصحب الاستعاذة متصلةً بها من غير وقفة ولا مهلة ، على قراءة من أثبتها .

وليس الاستعاذة بآية من القرآن ، وإنما تذكر امتثالاً للأمر بها .

وختلف القراء في الفصل بالتسمية بين السورتين ، فكان أبو عمرو ^س ، وإلا شجاعاً وعباساً والسُّوسى فيما رواه عن اليزيدي / ويعقوب ، والأعشى من طريق الشنبوذى ، وحمزة وخلف — يتركون الفصل بها بين السورتين . ووصل آخر السورة بأول السورة التي تليها الأعشى من طريق أبي الفرج الشنبوذى ، وحمزة وخلف .

(١) وهو الاختيار الذي خالف به خلف شيخه حمزة ، وأصبح به أحد القراء العشرة ، ويذكر العلماء أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً (طبقات القراء ٢٢٤/١) .

(٢) في (س) " في الحمد لله " .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

(٤) هو محمد بن لاحق الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن سَلِيم ، وروى القراءة عنه عرضاً الحسن بن داود النقار ، وتفرد بالأخذ عنه . طبقات القراء ٢٢٦/٢ .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .

- (١) في (س) "وقيعة" بالتصغير . وفي (د) "وتوقف وقعة يسيرة" .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل "ويعقوب على هذه القاعدة" ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : "وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف" ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) "وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ" .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : "عليه" يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي^{عليه السلام} (ر) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم)^(٤) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَسْكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٣/١ والمكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

سورة فاتحة الكتاب

٦ - ٧ - وروى ابن مجاهد عن قُنبِل ، ورؤيس عن يعقوب :
(السَّرَاطُ ، وسِرَاطُ الَّذِينَ) ^(١) بالسين في جميع القرآن ، معروفة ونكرة .

واقفهم الأعش من طريق الشَّنبوذى في النكرة .
وأشَمَّ الصادَ زايًا حمزةً ، إلا ابنَ لاحق ^(٢) ، والدُّورى والأعش من طريق
المطوَّعى في الجميع . وروى الضبى من طريق الشذائى إشمامها زايا في المعرفة
خاصة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شأ بهما في القرآن ^(٣) .

٧ - قرأ الأعش من طريق المطوَّعى ، وحمزة ويعقوب :
(عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ) بضم الهاء حيث وقعت في هذه الثلاث ^(٤) .
واقفهم الأعش من طريق الشنبوذى في (عَلَيْهِمْ) فقط .

(١) علل البغدادى القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط
وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى
أصل الكلمة " . ومن قرأ بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب السين
صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .

ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .
(انظر زاد المسير ١٤/١ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملأ ما من به الرحمن ٧/١
والكشف في نكت المعانى لوحة ١/١ ، والكشف ٣٤/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٣
والإضاءة ٦٣ ، والنشر ٢٧٢/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التميمى الكوفى ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ٢٥/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٤) ونحكى اللغويون في (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهم) بضم
الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهى لغة قريش
والحجازيين .

والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك
ما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعانى
لوحة ٢/٢ ب . وزاد المسير ١٦/١ ، والشاطبية ١١٠ ، والاتحاف ١٢٣) .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَنَّاكُمُ النَّارَ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٣/المكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذراً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَنَّاكَ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٣/المكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذراً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٥) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٦) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٧) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .^(٨)

- (١) في (س) " وقفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ (ر) عن زرارة بن أبي أنوف أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .^(٩)

- (١) في (س) " وقفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ (ر) عن زرارة بن أبي أنوف أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاذان عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيَصَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقيون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقيون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقيون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة البقرة

٢٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشيزري ورويس إمالة الألف
الحالة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر^(١) ولا خلاف

١-٣٤

عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣].

وإمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الياقون بالتفخيم .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ)

بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميع ما أشبهه ما هو رجوع إلى الله سبحانه
وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء نحو^(٢) (يَوْمًا جَعُونَ فِيهِ) [البقرة :

٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص : ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور :

٦٤] (سَمِيعٌ إِلَى رُكُومٍ تَرْجِعُونَ) [السجدة : ١١] ، والجاشية : ٥] ونحوه :

لكن وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سورة^(٤) .

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء

والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهم فأملنها .

(الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١٧٣/١ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر

٥٩/٢ ، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الياقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماء الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة

الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

سورة البقرة

واقفهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين " في " المؤمنين [آ: ١١٥]
 (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) وفي " القصص " [آ: ٣٩] (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا
 تَرْجِعُونَ) .

واقفهم نافع وعبد الوارث في " القصص " ، واقفهم (أبو عمرو)^(١) البازي
 في " اختياره " ^(٢) في قوله (يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ) في هذه السورة .

فاما (تَرْجِعُ الْأُمُور) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابن عامر وحمزة
 والكسائي وخلف ، وهو ستة أمكنة ، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ،
 وآل عمران [آ: ١٠٩] ، والأنفال [آ: ٤٤] ، والحج [آ: ٢٦] ، وفاطر
 [آ: ٤] ، والحديد [آ: ٥] . وأما السند إلى الأمر المفرد^(٤) فهو
 (يَرْجِعُ الْأُمُورُ) [هود : ٦٢] فضم ياء ، وفتح جيمه نافع وحفص . وفتح
 الياء وكسر الجيم الباقيون .

/ ولا خلاف في فتح الياء ما هو رجوع إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن ١٣٤ - ب
 رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ) [الأنبياء : ٩٥] و (أَنْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا تَرْجِعُونَ) [يس : ٣١] ، (وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس : ٥٠] ،
 (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [البقرة : ١٨] . و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [آل عمران : ٢٢] ،
 [والأعراف : ١٦٨] ، ويوسف : ٦٢ ، والروم : ٤١ ، والسجدة : ٢١ ،
 والزخرف : ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف : ٢٧] . (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ)
 [النمل : ٢٨] ونحوه .

-
- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو . وقد سبق التنويه
 به في أصول الكتاب ، وانظر : ص .
 (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٤) أي كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن السند
 إلى جمعها وهو (الأمور) .

سورة البقرة

٢٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشيزري ورويس إمالة الألف
الحالة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر^(١) ولا خلاف

١-٣٤

عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣].

وإمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الياقون بالتفخيم .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ)

بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميع ما أشبهه ما هو رجوع إلى الله سبحانه
وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء نحو^(٢) (يَوْمًا جَعُونَ فِيهِ) [البقرة :

٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص : ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور :

٦٤] (سَمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ) [السجدة : ١١] ، والجاثية : ٥] ونحوه :

لكن وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سورة^(٤) .

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء

والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهم فأملنها .

(الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١٧٣/١ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر

٥٩/٢ ، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الياقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماء الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة

الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

سورة البقرة

ولا خلاف بينهم فيما لم يتقدمه شيء من الذى ذكرناه نحو (قُلْ هُوَ نَبَأٌ)
[صآ : ٦٧] و (إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا) [الأنعام آ : ٢٩] ، والقومون
[آ : ٣٧] وما أشبه ذلك .

٣٣ - روى الزينبي عن صاحبيه ^(١) ، وأبوربيعة من روايته من طريق الشذائى ،
والوليد بن مسلم (أَنبِئْتُهُمْ) بكسر الهاء هنا ، وفى الحجر [آ : ٥١] والقمر
[آ : ٢٨] ، ولين منهم الوليد بن مسلم الهمز فيهن . وروى عنه فيهن
التحقيق .

الباقون بضم الهاء وتحقيق الهمز فيهن ^(٢) .
٣٤ - روى الشنبوذى عن الأعشى (لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا) بضم التاء فى الوصل
حيث حلّ ، وهو خمسة أمكنة ، وقد عدتها فى " الاختيار " ^(٣) . وكسرها
الباقون .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (وَلَا تَقْرَبَا هَذِي الشَّجَرَةَ) بالياء ساكنة بدل الهاء
حيث وقع . وقرأ الباقون بالهاء المكسورة .

٣٦ - قرأ الأعشى وحمزة (فَأَزَالَهُمَا) يالف بعد الزاى وتخفيف اللام [وآلف
قبلها] ^(٤) .

(١) وهما أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وعلى بن محمد بن خشنام

(انظر طبقات القراء ٢/٢٦٧)

(٢) وضم الهاء على الأصل ، لأن أصل هذا الضمير أن تكون الهاء فيه مضمومة .
ومن كسر أتبع كسر الهاء التى قبلها وهى كسرة الباء (انظر زاد السير
٦٣/١ والحجة لأبى على الفارسى ٤/٢ والإتحاف ١٣٣) .

(٣) كتاب المؤلف ، وسبق التنويه به .

والأمكنة التى ذكر فيها هذا الحرف هى : البقرة ٣٤ ، والأعراف : ١١
والكهف : ٥٠ ، وطه : ١١٦ ، وذكر الكسائى أن قراءة الضم هى
لغة أزد شنوءة ، اتباعا لضمة الجيم ، ولم يعتد بالساكن فاصلا .

(انظر زاد السير ٦٤/١ ، والإتحاف ١٣٤) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة فى (س) .

سورة البقرة

- وقرأه الباقيون (فَأَزَلَّهُمَا) بتشديد اللام من غير ألف قبلها^(١) .
- ٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (فَتَلَقَّى آدَمَ) بالنصب (كَلِمَاتٍ) بالرفع ، الباقيون (آدَمَ) بالرفع / (كَلِمَاتٍ) بكسر التاء نصبا^(٢) . ١٣٥-ب
- ٣٨ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وأبو معمر عن عبد الوارث (هُدَايَ) بالإمالة . ومثله في " طه " [٢٣] ووافق أبو معمر من أمال فأمال (هُدَانَا) [الأنعام ٧١ ، والأعراف ٤٣ ، وإبراهيم ١٢ ، ٢١] ، و (لَهَادِي الَّذِينَ) [الحج ٥٤] . هذه المواضع فقط . الباقيون بالتفخيم^(٣) .
- ٣٨ - قرأ ابن محيصن (فَلَا خَوْفٌ) بضم الفاء من غير تنوين ، وقرأه يعقوب كذلك إلا أنه فتح الفاء . الباقيون بالتنوين مع الرفع . وقد عدت ما جاء من ذلك في القرآن في " كتاب الاختيار " ^(٤)
- ٤٠ - قرأ الأعشى من طريق المطوعي (إِسْرَائِيلَ) بتليين الهمزة من هذا الاسم . وحقَّقها الباقيون^(٥) .

- (١) وعلّة من قرأ بالألف أنه جعله من الزوال وهو التنحية . ومن قرأ بغير ألف ، مشددة أى أوقعها في الزلة ، ويحتمل أن يكون من زل عن المكان إذا تنحى فيتحدان في المعنى . (الحجة لأبى على الفارسي ١٢/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ، والموضح في وجوه تحليل القراءات لوحة ٥٤ / ب ، وزاد المسير ٦٧/١ ، والإتحاف ١٣٤ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩) .
- (٢) وحجة رفع (آدَمَ) ونصب (الكلمات) أنه جعل آدم هو الذي تلقى الكلمات فهو الفاعل . وحجة نصب (آدَمَ) ورفع (الكلمات) جَعَلَهُنَّ الْمُتَلَقَّاتِ (انظر معاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ، والكشف ٣٧/١ وزاد المسير ٧١/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٢/١) .
- (٣) انظر الكشف ١٨٤/١ ، والتيسير ٤٩ ، والنشر ٣٧/٢ .
- (٤) كتاب للمؤلف سبق التعريف به في ترجمته .
- والقراءة بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلية على مبتدأ ، وأما قراءة ابن محيصن بغير تنوين فعلى التخفيف والقراءة بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر . (انظر قلائد الفكر ١٥)
- (٥) انظر زاد المسير ٧٢/١ ، والإتحاف ١٣٥ .

باب الاستعاذة والتسمية

وقرأت عليه لخلف عن سَلِيم ، في " اختياره ^(١) بإظهار التسمية وإخفاء التعوذ في الحمد خاصة ^(٢) ، وبإخفائهما [معاً] ^(٣) في سائر القرآن . قال لي : وكذا روى ابن لاحق التميمي ^(٤) عن حمزة ، إلا أنني لم أراه [منصوحاً] ^(٥) في التعليق عنه لحمزة ، وبه قرأت عليه . فيصير حينئذ فيه وجهان ، أحدهما [أداء] ^(٦) ما أدت ، والثاني مراعاة المكتوب على ما رأيت .

وأما التسمية فهي تصحب الاستعاذة متصلةً بها من غير وقفة ولا مهلة ، على قراءة من أثبتها .

وليس الاستعاذة بآية من القرآن ، وإنما تذكر امتثالاً للأمر بها .

وختلف القراء في الفصل بالتسمية بين السورتين ، فكان أبو عمرو ^(٧) ، وإلا شجاعاً وعباساً والسُّوسى فيما رواه عن اليزيدي / ويعقوب ، والأعشى من طريق الشنبوذى ، وحمزة وخلف - يتركون الفصل بها بين السورتين . ووصل آخر السورة بأول السورة التي تليها الأعشى من طريق أبي الفرج الشنبوذى ، وحمزة وخلف .

(١) وهو الاختيار الذي خالف به خلف شيخه حمزة ، وأصبح به أحد القراء العشرة ، ويذكر العلماء أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً (طبقات القراء ٢٢٤/١) .

(٢) في (س) " في الحمد لله " .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

(٤) هو محمد بن لاحق الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن سَلِيم ، وروى القراءة عنه عرضاً الحسن بن داود النقار ، وتفرد بالأخذ عنه . طبقات القراء ٢٢٦/٢ .

سورة البقرة

٢٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشيزري ورويس إمالة الألف
الحالة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر^(١) ولا خلاف

١-٣٤

عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣].

وإمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الياقون بالتفخيم .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ)

بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميع ما أشبهه ما هو رجوع إلى الله سبحانه
وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء نحو^(٢) (يَوْمًا جَعُونَ فِيهِ) [البقرة :

٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص : ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور :

٦٤] (سَمِيعٌ إِلَى رُكُومٍ تَرْجِعُونَ) [السجدة : ١١] ، والجاشية : ٥] ونحوه :

لكن وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سورة^(٤) .

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء

والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهم فأملنها .

(الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١٧٣/١ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر

٥٩/٢ ، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الياقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماء الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة

الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

سورة البقرة

وفى " هود " ستة عشر (يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها
 (يَا قَوْمِ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا) [٢٩] وفيها (يَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي) [٣٠] ،
 وفى قصة عاد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٥٠] وفيها (يَا قَوْمِ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِمْ اَجْرًا) [٥١]
 وفيها (يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا) [٥٢] . وفى قصة صالح (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٦١]
 وفيها (يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ) [٦٣] وفيها (يَا قَوْمِ هَذِهِ) [٦٤] .
 وفى قصة لوط (يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) [٧٨] .

وفى قصة شعيب (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٨٤] وفيها (يَا قَوْمِ اَوْفُوا) [٨٥] وفيها
 (يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ) [٨٨] ، وفيها (يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ) [٨٩] ، وفيها (يَا قَوْمِ
 اَرَهْطِيْ اَعَزُّ) [٩٢] ، وفيها (يَا قَوْمِ اَعْلُوا) [٩٣] .
 وفى " طه " اثنان : (يَا قَوْمِ اللّٰهُ يَعْذُكُمُ) [٨٦] ، وفيها (يَا قَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ)
 [٩٠] .

وفى " المؤمنين " واحد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٢٣] .
 وفى " النمل " واحد (يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ) [٤٦] .
 وفى " العنكبوت " (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٣٦] .
 وفى " يس " واحد (يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا) [٢٠] .
 وفى " الزمر " (يَا قَوْمِ اَعْلُوا) [٣٩] .
 وفى " المؤمن ستة (يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ) [٢٩] ، (يَا قَوْمِ اِنِّىْ اَخَافُ) [٣٠] ،
 (يَا قَوْمِ اِنِّىْ اَخَافُ) [٣٢] ، (يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِيْ) [٣٨] ، (يَا قَوْمِ اِنَّمَا
 هَذِهِ) [٣٩] ، (يَا قَوْمِ مَالِيْ) [٤١] .

سورة البقرة

وفى "هود" ستة عشر (يَا قَوْمُ ارْأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها
 (يَا قَوْمُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا) [٢٩] وفيها (يَا قَوْمُ مَنْ يَنْصُرُنِي) [٣٠] ،
 وفى قصة عاد (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٥٠] وفيها (يَا قَوْمُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) [٥١]
 وفيها (يَا قَوْمُ اسْتَغْفِرُوا) [٥٢] . وفى قصة صالح (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٦١]
 وفيها (يَا قَوْمُ ارْأَيْتُمْ) [٦٣] وفيها (يَا قَوْمُ هَذِهِ) [٦٤] .
 وفى قصة لوط (يَا قَوْمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) [٧٨] .

وفى قصة شعيب (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٨٤] وفيها (يَا قَوْمُ أَقْبُوا) [٨٥] وفيها
 (يَا قَوْمُ ارْأَيْتُمْ) [٨٨] ، وفيها (يَا قَوْمُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ) [٨٩] ، وفيها (يَا قَوْمُ
 أَرَهْطِي أَغْزُ) [٩٢] ، وفيها (يَا قَوْمُ أَعْلُوا) [٩٣] .
 وفى " طه " اثنان : (يَا قَوْمُ اللَّهُ يَمْدُكُمْ) [٨٦] ، وفيها (يَا قَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ)
 [٩٠] .

وفى "المؤمنين" واحد (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٢٣] .
 وفى "النمل" واحد (يَا قَوْمُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ) [٤٦] .
 وفى "العنكبوت" (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٣٦] .
 وفى "يس" واحد (يَا قَوْمُ اتَّبِعُوا) [٢٠] .
 وفى "الزمر" (يَا قَوْمُ أَعْلُوا) [٣٩] .
 وفى "المؤمن ستة (يَا قَوْمُ لَكُمْ الْمُلْكُ) [٢٩] ، يَا قَوْمُ إِنِّي أَخَافُ) [٣٠] ،
 (يَا قَوْمُ إِنِّي أَخَافُ) [٣٢] ، (يَا قَوْمُ اتَّبِعُونِي) [٣٨] ، (يَا قَوْمُ إِنَّمَا
 هَذِهِ) [٣٩] ، (يَا قَوْمُ مَالِي) [٤١] .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكراً عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقلون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقلون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقلون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة البقرة

٦٠ - روى المطوي عن الأعشى (أثنتا عشرة^(١)) بكسر الشين وأسكنها الباقون^(٢) .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مصر^(٣)) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مصر " بعينها . الباقون (مصرأ) منونا ، يريدون مصرأ من الأمصار .^(٣)

٦١ - (عليهم الدلة^(٤)) مذكور في باب " الإضمار " مع نظائره .

٦١ - قرأ (نافع)^(١) (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة^(٥) ، وكذلك جميع بابه

نحو : النبي^(١) ، (والنبيئون)^(١) ، والأنبياء^(١) ، والنبوة^(١) ، ونبييهم^(١) ، ومن نبي^(١) ،

ونبيي^(١) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين^(٦) (للنبي إن أراد) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (يوت

النبي / وإلا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-١

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبا .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلّة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١) .

سورة البقرة

الهمزتين المكسورتين نحو (هَهُؤَلَاَءِ إِنْ كُنْتُمْ) [البقرة ٣١] ومن غير رواية
أبى سليمان عن قالون ، فإنه يلزمه تحقيق همزها ماراً على أصله في تحقيق
الهمزتين المكسورتين لم^(١) ومَرَّ نافع ، سوى من ذَكَرْتُ عنه ، على تخفيف الهمز
منه بلا استثناء .

٦٢ - (النَّصَارَى) وبأيه ذكر " باب الإمالة " ^(٢) .

٦٢ - قرأ نافع وعبد الوارث (الصَّابِغِينَ) بحرف الهمزة ، ومثله في " الحج " [١٧] ، و (الصَّابُونَ) في " المائدة " [٦٩] وضم الباء .
الباقيون بإثبات الهمز فيهن ^(٣) .

٦٣ - روى المطوعي عن الأعشى (وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ) بتشديد الذال والكاف وفتحهما
حيث وقع . الباقيون (وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ) بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما ^(٤) .

٥٤ - قرأ ابن محيصن وأبو عمرو وإلا (القصبي) ^(٥) عن عبد الوارث واليزيدي في
" اختياره " وابن مجاهد (بَارِكُمْ) كليهما [٥٤ ، ٥٤] [وَيُحَذِّرْكُمْ ، وَيُصَوِّرْكُمْ
وَيُشْعِرْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ] ^(٦) وَيُنصِّرْكُمْ ^(٧) بسكون الراء .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من (د) .

(٢) انظر ص ١ / ٢٣٠

(٣) من ترك الهمز جعله من صَبَأٍ إلى الشئ يَصْبُو صَبْؤاً إذا مال ، ومن همزه
جعله من صَبَأٍ يَصْبَأُ ، يقال صَبَأَ عن دينه إذا خرج عنه

[الموضح في تعليل وجوه القراءات ٥٤ / ب والتيسير ٧٤ ، و النشر
٣٩١ / ١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠ / ١ ، وزاد المسير ٩١ / ١] .

(٤) انظر الإلتحاف ١٣٨ ، والقراءات الشاذة ٢٦ .

(٥) في (س) الضبي ، والصحيح ما أثبتته - انظر طبقات القراء ٤٧٨ / ١ .

(٦) الأحرف على الترتيب في [آل عمران ٢٨ ، ٣٠] ، [آل عمران ٦] ،
[الأنعام ١٠٩] ، [البقرة ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨] ، [آل عمران
٨٠ ، ٥٨] ، [آل عمران ١٦٠ ، التوبة ١٤ ، محمد ٧ ، الملك ٢٠] .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس)^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا^(٢) ذلك (في كل)^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ)^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين^(٦) (

٦٧ - قرأ الأعمش^(٧) الشنبوذى ، وحزمة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس . . . إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس)^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا^(٢) ذلك (في كل)^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ)^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين^(٦) (

٦٧ - قرأ الأعمش^(٧) الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف^(١) للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / فى
الهاء^(٢) ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوحا ، فيحتمل
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن^(٣) (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة^(٤) .

وقال لى : إن الكارزىنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبتته .
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكراً عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقلون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقلون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقلون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة البقرة

٢٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشيزري ورويس إمالة الألف
الحالة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر^(١) ولا خلاف

١-٣٤

عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣].

وإمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الياقون بالتفخيم .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ)
بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميع ما أشبهه ما هو رجوع إلى الله سبحانه
وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء نحو^(٢) (يَوْمًا جَعُونَ فِيهِ) [البقرة :

٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص : ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور :
٦٤] (ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ) [السجدة : ١١] ، والجاثية : ٥] ونحوه :

لكن وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سورته^(٤) .

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء
 والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبين الألف لسكونها بقوتهم فأملنها .
 (الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١٧٣/١ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر
 ٥٩/٢ ، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الياقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماء الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة
 الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .

- (١) في (س) "وقيعة" بالتصغير . وفي (د) "وتوقف وقعة يسيرة" .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل "ويعقوب على هذه القاعدة" ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : "وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف" ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) "وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ" .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : "عليه" يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي^{عليه السلام} (ر) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

سورة البقرة

٦٠ - روى المطوي عن الأعشى (أثنتا عشرة^(١)) بكسر الشين وأسكنها الباقون^(٢) .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مصر^(٣)) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مصر " بعينها . الباقون (مصرأ) منونا ، يريدون مصرأ من الأمصار .^(٣)

٦١ - (عليهم الدلة^(٤)) مذكور في باب " الإضرار " مع نظائره .

٦١ - قرأ (نافع)^(١) (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة^(٥) ، وكذلك جميع بابه

نحو : النبي^(١) ، (والنبيئون)^(١) ، والأنبياء^(١) ، والنبوة^(١) ، ونبييهم^(١) ، ومن نبي^(١) ،

ونبيي^(١) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين^(٦) (للنبي إن أراد) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (يوت

النبي / وإلا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-١

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ ، والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبا .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلّة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١) .

سورة البقرة

واما ما فى أوله ميمٌ فاتى فى أربعة مواضع ، فى " آل عمران " (مِنْ
الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ) [١٢٤] .

وفى " المائدة " (مُنْزِلَهَا) [١١٥] .

وفى " الأنعام " (مُنْزِلٌ مِنْ رَبِّكَ) [١١٤] .

وفى " العنكبوت " (مُنْزِلُونَ) [٣٤] .

فشددهن ابن عامر . وافقه نافع وعاصم فى " المائدة " وحفص فى
" الأنعام " (وعبدالوارث من طريق أبى معمر) ^(١) فى " آل عمران " وعبد
الوارث بكماله فى " العنكبوت " . (وخففهن الباقون) ^(٢) .

٩٦ - قرأ يعقوب (وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء / الباقون بالياء . ١٤١-أ

٩٧ - قرأ ابن محيصن فى أحد الوجهين (جَبْرِيلٌ) بفتح الجيم والراء وكسر
الهمزة وتشديد اللام ، بوزن (جَبْرِيلٌ) وقرأ فى الوجه الثانى ومعه ابن
كثير بفتح الجيم وكسر الراء ، وبياء ساكنة بين الراء واللام ^(٣) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . ، والقراءة بالتشديد للتكرير فى

الفعل . (السبعة ١٦٤ ، وانظر الكشف ٢٥٤/١ والتيسير ٧٥) .

(٣) ومن غير همز ، فيقرآن (جَبْرِيلٌ) .

سورة البقرة

وقرأ نافع وأهل البصرة وابن عامر وحفص كذلك ^(١) إلا أنهم كسروا الجيم .
 وقرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويحيى بن آدم (لَجَبْرَيْلَ) بفتح الجيم
 والراء ، وبهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الراء واللام . ورواه يحيى
 كذلك ، إلا أنه حذف الياء ^(٢) .

وكذلك اختلافهم في الذي بعده ^(٣) ، وفي سورة "التحریم" [٤] .
 ٩٨ - وروى عن ابن محيصن أنه قرأ (مِكَئِلَ) ^(٤) بهمزة مكسورة ولام مشددة في
 وزن (مِكَئِلَ) .

وقرأ ابن كثير إلا ابن الصلت عن قنبل ، وابن عامر ، وأهل الكوفة إلا
 حفصا (وَمِكَائِيلَ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الألف واللام .
 وقرأ نافع وابن شنبوذ عن قنبل كذلك إلا أنهما حذفوا الياء ^(٥) . وقرأ
 أهل البصرة وحفص / (مِكَالَ) بحذف الهمزة والياء معا مثقال (مِثْقَالُ) .
 ١٤١ - ب

-
- (١) فيقرءون (جَبْرَيْلَ) وهي لغة الحجازيين .
 (٢) فيقرأ (جَبْرَيْلَ) (انظر معاني القرآن للأخفش ١٤٠/١ ، ومعاني القرآن
 للزجاج ١٥٥/١ ، والكشف ٢٥٤/١ ، والتيسير ٢٥ ، والحجة لأبى
 زرعة ١٠٢ ، والكشاف ٢٩٩/١ ، وزاد المسير ١٦٧/١) .
 (٣) يعنى الذى فى الآية الكريمة (٩٨) .
 (٤) فيقرآن (مِيكَائِيلَ) ، وهي لغة لبعض العرب (انظر معاني القرآن للزجاج
 ١٥٢/١ ، وزاد للمسير ١١٩/١ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٣ ،
 والمكرر لوحة ١٥) .

سورة البقرة

١٠١ - روى ورش (كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) يتلین الهمزة من (كَانَ) ^(١) في جميع القرآن ، مشددة كانت أو مخففة ، نحو (كَانَهُ ، وَكَانَا ، وَكَانَهُمْ) . مثله (وَيَكُنْهُ) (وَيَكُنَّ اللَّهُ) ، (كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) ^(٢) وبابه .
وحقها ^(٣) الباقرن .

١٠٢ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمة والكسائي وخلف (وَلَكِنْ) بتخفيف النون وكسرها ، ورفع (الشَّيَاطِينِ) وكذلك (وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ) ^(٤) [١٧] ، (وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى) [١٧] [كلاهما في الأنفال] .
و زاد الأعشى وحمة والكسائي وخلف (وَلَكِنْ النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ) في "سورة يونس" [٤٤] / الباقرن بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء بعدها ^(٥) .

-
- (١) (كَانَ) ساقطة من (د) .
(٢) الحرف الأول في (ويكأنه لا يفلح الكافرون) "القصص" ٨٢ .
الحرف الثاني "القصص" ٨٢ .
الحرف الثالث "يونس" ٢٤ .
(٣) في (د) (و خففها) وهو تصحيف .
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .
(٥) تخفيف النون لغة ، ورفع ما بعدها على الابتداء ، ومن شدد (لَكِنْ) نصب ما بعدها بها لأنها من أخوات (إِنْ) .
(الكشف ٢٥٦/١ ، وزاد المسير ١٢٢/١ ، والإتحاف ١٤٤ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٤ ، والحجة لأبي زرعة ١٠٨ ، وإملاء ما من به الرحمن ٥٤/١) .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .^(٩)

- (١) في (س) " وقفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ عن زرارة بن أبي أنوف أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) ^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا ^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦))

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هَزَوْا ، وَكَفَوْا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزَوْا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة البقرة

وفى "هود" ستة عشر (يَا قَوْمُ ارْأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها
 (يَا قَوْمُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا) [٢٩] وفيها (يَا قَوْمُ مَنْ يَنْصُرُنِي) [٣٠] ،
 وفى قصة عاد (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٥٠] وفيها (يَا قَوْمُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) [٥١]
 وفيها (يَا قَوْمُ اسْتَغْفِرُوا) [٥٢] . وفى قصة صالح (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٦١]
 وفيها (يَا قَوْمُ ارْأَيْتُمْ) [٦٣] وفيها (يَا قَوْمُ هَذِهِ) [٦٤] .
 وفى قصة لوط (يَا قَوْمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) [٧٨] .

وفى قصة شعيب (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٨٤] وفيها (يَا قَوْمُ أَقْبُوا) [٨٥] وفيها
 (يَا قَوْمُ ارْأَيْتُمْ) [٨٨] ، وفيها (يَا قَوْمُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ) [٨٩] ، وفيها (يَا قَوْمُ
 أَرَهْطِي أَغْزُ) [٩٢] ، وفيها (يَا قَوْمُ أَعْلُوا) [٩٣] .
 وفى " طه " اثنان : (يَا قَوْمُ اللَّهُ يَمْدُكُمْ) [٨٦] ، وفيها (يَا قَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ)
 [٩٠] .

وفى "المؤمنين" واحد (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٢٣] .
 وفى "النمل" واحد (يَا قَوْمُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ) [٤٦] .
 وفى "العنكبوت" (يَا قَوْمُ اعْبُدُوا) [٣٦] .

وفى "يس" واحد (يَا قَوْمُ اتَّبِعُوا) [٢٠] .
 وفى "الزمر" (يَا قَوْمُ أَعْلُوا) [٣٩] .

وفى "المؤمن ستة (يَا قَوْمُ لَكُمْ الْمُلْكُ) [٢٩] ، يَا قَوْمُ إِنِّي أَخَافُ) [٣٠] ،
 (يَا قَوْمُ إِنِّي أَخَافُ) [٣٢] ، (يَا قَوْمُ اتَّبِعُونِي) [٣٨] ، (يَا قَوْمُ إِنَّمَا
 هَذِهِ) [٣٩] ، (يَا قَوْمُ مَالِي) [٤١] .

سورة البقرة

٦٠ - روى المطوي عن الأعشى (أثنتا عشرة^(١)) بكسر الشين وأسكنها الباقون^(٢) .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مصر^(٣)) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مصر " بعينها . الباقون (مصرأ) منونا ، يريدون مصرأ من الأمصار^(٣) .

٦١ - (عليهم الدلة^(٤)) مذكور في باب " الإضمار " مع نظائره .

٦١ - قرأ (نافع)^(١) (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة^(٥) ، وكذلك جميع بابه

نحو : النبي^(١) ، (والنبيئون)^(١) ، والأنبياء^(١) ، والنبوة^(١) ، ونبييهم^(١) ، ومن نبي^(١) ،

ونبيي^(١) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين^(٦) (للنبي إن أراد) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (يوت

النبي / وإلا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-١

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبا .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلّة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١) .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكراً عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقلون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقلون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقلون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَنَّاكَ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٣/المكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبنياً بهززة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

سورة البقرة

وفى " المؤمنين " تسعة (رَبُّ أَنْصُرْنِي بِمَا) [٢٦] ، (رَبُّ أَنْزِلْنِي)

[٢٩] ، (رَبُّ أَنْصُرْنِي) [٣٩] ، (رَبُّ إِنَّمَا تَرِنْتِي) [٩٣] ، (رَبُّ فَلَا

تَجْعَلْنِي) [٩٤] ، (رَبُّ أَعُوذُ بِكَ) [٩٧] ، (رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونَ) [٩٨] ،

(رَبُّ ارْجِعُونِ) [٩٩] ، (رَبُّ اغْفِرْ وَارْحَمْ) [١١٨] .

وفى " الفرقان " موضع (يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي) [٣٠] .

وفى " الشعراء " أربعة (رَبُّ إِنِّي أَخَافُ) [١٢] ، (رَبُّ هَبْ لِي حُكْمًا)

[٨٣] ، (رَبُّ إِنَّا قَوْمِي) [١١٧] ، (رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي) [١٦٩] .

وفى " النمل " اثنان (رَبُّ أَوْعِظْنِي أَنْ) [١٩] ، (رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ

نَفْسِي) [٤٤] .

وفى " القصص " خمسة (رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ) [١٦] ، (رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ)

[١٧] ، (رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ) [٢١] ، (رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ) [٢٤] ، (رَبِّ

إِنِّي قَتَلْتُ) [٣٣] .

وفى " العنكبوت " واحد (رَبُّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ) [٣٠] .

وفى " الصافات " واحد (رَبُّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ) [١٠٠] .

وفى " ص " اثنان (رَبُّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا) [٣٥] ، (رَبِّ

فَانْظُرْنِي) [٧٩] .

وفى " الزخرف " واحد (يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ) [٨٨] .

وفى " الأحقاف " واحد / (رَبُّ أَوْعِظْنِي أَنْ) [١٥] .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرنى بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .^(٩)

- (١) في (س) " وقفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ (ر) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .^(٩)

- (١) في (س) " وقفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ (ر) عن زرارة بن أبي أنوف أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف^(١) للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / فى
الهاء^(٢) ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوحا ، فيحتمل
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن^(٣) (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة^(٤) .

وقال لى : إن الكارزنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبتته .
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

سورة البقرة

- وقرأه الباقيون (فَأَزَلَّهُمَا) بتشديد اللام من غير ألف قبلها ^(١) .
- ٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (فَتَلَقَّى آدَمَ) بالنصب (كَلِمَاتٍ) بالرفع ، الباقيون (آدَمَ) بالرفع / (كَلِمَاتٍ) بكسر التاء نصبا ^(٢) .
- ٣٨ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وأبو معمر عن عبد الوارث (هُدَايَ) بالإمالة . ومثله في " طه " [٢٣] ووافق أبو معمر من أمال فأمال (هُدَانَا) [الأنعام ٧١ ، والأعراف ٤٣ ، وإبراهيم ١٢ ، ٢١] ، و (لَهَادِي الَّذِينَ) [الحج ٥٤] . هذه المواضع فقط . الباقيون بالتفخيم ^(٣) .
- ٣٨ - قرأ ابن محيصن (فَلَا خَوْفٌ) بضم الفاء من غير تنوين ، وقرأه يعقوب كذلك إلا أنه فتح الفاء . الباقيون بالتنوين مع الرفع . وقد عدت ما جاء من ذلك في القرآن في " كتاب الاختيار " ^(٤) .
- ٤٠ - قرأ الأعشى من طريق المطوعي (إِسْرَائِيلَ) بتليين الهمزة من هذا الاسم . وحقَّقها الباقيون ^(٥) .

- (١) وعلّة من قرأ بالألف أنه جعله من الزوال وهو التنحية . ومن قرأ بغير ألف ، مشددة أي أوقعها في الزلة ، ويحتمل أن يكون من زل عن المكان إذا تنحى فيتحدان في المعنى . (الحجة لأبي على الفارسي ١٢/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ، والموضح في وجوه تحليل القراءات لوحة ٥٤ / ب ، وزاد المسير ٦٧/١ ، والإتحاف ١٣٤ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩) .
- (٢) وحجة رفع (آدَمَ) ونصب (الكلمات) أنه جعل آدم هو الذي تلقى الكلمات فهو الفاعل . وحجة نصب (آدَمَ) ورفع (الكلمات) جعلهن المتلقيات . (انظر معاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ، والكشف ٣٢٧/١ ، وزاد المسير ٧١/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٢/١) .
- (٣) انظر الكشف ١٨٤/١ ، والتيسير ٤٩ ، والنشر ٣٧/٢ .
- (٤) كتاب للمؤلف سبق التعريف به في ترجمته .
- والقراءة بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلية على مبتدأ ، وأما قراءة ابن محيصن بغير تنوين فعلى التخفيف والقراءة بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر . (انظر قلائد الفكر ١٥) .
- (٥) انظر زاد المسير ٧٢/١ ، وإتحاف ١٣٥ .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .

- (١) في (س) "وقيعة" بالتصغير . وفي (د) "وتوقف وقعة يسيرة" .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل "ويعقوب على هذه القاعدة" ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : "وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف" ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) "وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ" .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : "عليه" يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي^{عليه السلام} (ر) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٥) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٦) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٧) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .

- (١) في (س) " وقفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ (ر) عن زرارة بن أبي أنوف أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف^(١) للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / ففى
الهاء^(٢) ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوحا ، فيحتمل
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن^(٣) (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة^(٤) .

وقال لى : إن الكارزنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبتته .
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) ^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا ^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦))

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة البقرة

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (أثنتا عشرة^(١)) بكسر الشين وأسكنها الباقون^(٢) .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مصر^(٣)) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مصر " بعينها . الباقون (مصرأ) منونا ، يريدون مصرأ من الأمصار^(٣) .

٦١ - (عليهم الدلة^(٤)) مذكور في باب " الإضرار " مع نظائره .

٦١ - قرأ (نافع)^(١) (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة^(٥) ، وكذلك جميع بابه

نحو : النبي^(١) ، (والنبيئون)^(١) ، والأنبياء^(١) ، والنبوة^(١) ، ونبييهم^(١) ، ومن نبي^(١) ،

ونبيي^(١) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين^(٦) (للنبي إن أراد) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (يوت

النبي / وإلا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-١

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ ، والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبا .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلّة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١) .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَنَسَكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٣/المكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذراً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوجه ٥] .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) ^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا ^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦))

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس . . . إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَسْكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٣/١ والمكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذراً بهززة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوجه ٥] .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) ^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا ^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦))

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحزمة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف^(١) للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / ففى
الهاء^(٢) ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أراه منصوحا ، فيحتمل
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن^(٣) (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة^(٤) .

وقال لى : إن الكارزنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبتته .
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف^(١) للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / ففى
الهاء^(٢) ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوحا ، فيحتمل
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن^(٣) (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة^(٤) .

وقال لى : إن الكارزنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبتته .
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١)
صيفا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة^(١) بين (السورتين)^(٢) تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة^(٣) يستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر) والانقطاع والفجر والعصر^(٤) .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف^(٥) في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)^(٦) في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه^(٧) رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)^(٨) . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .^(٩)

- (١) في (س) " وقفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .
- (٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في (د) ولا اختلاف .
- (٦) في (د) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ عن زرارة بن أبي أنوف أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأَكَّةَ) بالخض (١) . (ورفع الباقون) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقون بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقون (يَقُولَ) بالنصب) (٧)

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
- (الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
- (نفس المراجع السابقة) .

سورة فاتحة الكتاب

٦ - ٧ - وروى ابن مجاهد عن قُنبِل ، ورؤيس عن يعقوب :
(السَّرَاطُ ، وسِرَاطُ الَّذِينَ) ^(١) بالسين في جميع القرآن ، معروفة ونكرة .

واقفهم الأعش من طريق الشنبوذى في النكرة .
وأشَمَّ الصادَ زايًا حمزة ، إلا ابنَ لاحق ^(٢) ، والدُّورى والأعش من طريق
المطوَّعى في الجميع . وروى الضبى من طريق الشذائى إشمامها زايا في المعرفة
خاصة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شأ بهما في القرآن ^(٣) .

٧ - قرأ الأعش من طريق المطوَّعى ، وحمزة ويعقوب :
(عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ) بضم الهاء حيث وقعت في هذه الثلاث ^(٤) .
واقفهم الأعش من طريق الشنبوذى في (عَلَيْهِمْ) فقط .

(١) علل البغدادى القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط
وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى
أصل الكلمة " . ومن قرأ بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب السين
صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .

ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .
(انظر زاد المسير ١٤/١ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملأ ما من به الرحمن ٧/١
والكشف في نكت المعانى لوحة ١/١ ، والكشف ٣٤/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٣
والإضاءة ٦٣ ، والنشر ٢٧٢/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التميمى الكوفى ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ٢٥/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٤) ونحكى اللغويون في (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهم) بضم
الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهى لغة قريش
والحجازيين .

والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك
ما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعانى
لوحة ٢/٢ ب . وزاد المسير ١٦/١ ، والشاطبية ١١٠ ، والاتحاف ١٢٣) .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَنَسَكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٣/١ والمكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبنياً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوجه ٥] .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) قد شرحت ما فيها ^(٣) .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا ^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦) (

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هَزَوْا ، وَكَفَوْا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزَوْا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس . . . إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة فاتحة الكتاب

٦ - ٧ - وروى ابن مجاهد عن قُنبِل ، ورؤيس عن يعقوب :
(السَّرَاطُ ، وسِرَاطُ الَّذِينَ) ^(١) بالسين في جميع القرآن ، معروفة ونكرة .

واقفهم الأعش من طريق الشَّنبوذى في النكرة .
وأشَمَّ الصادَ زايًا حمزةً ، إلا ابنَ لاحق ^(٢) ، والدُّورى والأعش من طريق
المطوَّعى في الجميع . وروى الضبى من طريق الشذائى إشمامها زايا في المعرفة
خاصة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شأ بهما في القرآن ^(٣) .

٧ - قرأ الأعش من طريق المطوَّعى ، وحمزة ويعقوب :
(عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ) بضم الهاء حيث وقعت في هذه الثلاث ^(٤) .
واقفهم الأعش من طريق الشنبوذى في (عَلَيْهِمْ) فقط .

(١) علل البغدادى القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط
وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى
أصل الكلمة " . ومن قرأ بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب السين
صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .

ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .
(انظر زاد المسير ١٤/١ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملأ ما من به الرحمن ٧/١
والكشف في نكت المعانى لوحة ١/١ ، والكشف ٣٤/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٣
والإضاءة ٦٣ ، والنشر ٢٧٢/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التميمى الكوفى ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ٢٥/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٤) ونحكى اللغويون في (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهم) بضم
الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهى لغة قريش
والحجازيين .

والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك
ما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعانى
لوحة ٢/٢ ب . وزاد المسير ١٦/١ ، والشاطبية ١١٠ ، والاتحاف ١٢٣) .

سورة فاتحة الكتاب

٦ - ٧ - وروى ابن مجاهد عن قُنبِل ، ورؤيس عن يعقوب :
(السَّرَاطُ ، وِسْرَاطُ الَّذِينَ) ^(١) بالسين في جميع القرآن ، معروفة ونكرة .

واقفهم الأعش من طريق الشَّنبوذى في النكرة .
وأشَمَّ الصادَ زايًا حمزةً ، إلا ابنَ لاحق ^(٢) ، والدُّورى والأعش من طريق
المطوَّعى في الجميع . وروى الضبى من طريق الشذائى إشمامها زايا في المعرفة
خاصة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شأ بهما في القرآن ^(٣) .

٧ - قرأ الأعش من طريق المطوَّعى ، وحمزة ويعقوب :
(عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ) بضم الهاء حيث وقعت في هذه الثلاث ^(٤) .
واقفهم الأعش من طريق الشنبوذى في (عَلَيْهِمْ) فقط .

(١) علل البغدادى القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط
وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى
أصل الكلمة " . ومن قرأ بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب السين
صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .

ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .
(انظر زاد المسير ١٤/١ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملأ ما من به الرحمن ٧/١
والكشف في نكت المعانى لوحة ١/١ ، والكشف ٣٤/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٣
والإضاءة ٦٣ ، والنشر ٢٧٢/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التميمى الكوفى ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ٢٥/١ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٤) ونحكى اللغويون في (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهم) بضم
الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهى لغة قريش
والحجازيين .

والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك
ما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعانى
لوحة ٢/٢ ب . وزاد المسير ١٦/١ ، والشاطبية ١١٠ ، والاتحاف ١٢٣) .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكِ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَنَسَكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٣/١ والمكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذءاً بهززة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوجه ٥] .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) قد شرحت ما فيها ^(٣) .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا ^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦) (

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُّوا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس . . . إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس)^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا^(٢) ذلك (في كل)^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ)^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا^(٤) .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين^(٦) (

٦٧ - قرأ الأعمش^(٧) الشنبوذى ، وحزمة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف^(١) للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / فى
الهاء^(٢) ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أراه منصوحا ، فيحتمل
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن^(٣) (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة^(٤) .

وقال لى : إن الكارزنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبتته .
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) قد شرحت ما فيها ^(٣) .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها وصلًا ووقفًا ^(٤) .

واقفهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦))

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، واقفهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأَكَّةَ) ^(١) بالخض ^(٢) . (ورفعه الباقر) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء ^(٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى "آل عمران" { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقر بنضم الزاى وكسر الياء ^(٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما ^(٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع ^(٦) . (وقراء
الباقر (يَقُولُ) بالنصب ^(٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
(نفس المراجع السابقة) .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأْتِكَةَ) ^(١) بالخفض . (ورفعه الباقر) ^(٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء ^(٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى "آل عمران" { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقر بضم الزاى وكسر الياء ^(٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما ^(٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع ^(٦) . (وقراء
الباقر (يَقُولُ) بالنصب) ^(٧)

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ٢/١٢٥)
- ومعانى القرآن للأخفش ١/١٢٠ ، والإتحاف ١٥٦ .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
(نفس المراجع السابقة) .

سورة البقرة

٦٠ - روى المطوي عن الأعشى (أثنتا عشرة^(١)) بكسر الشين وأسكنها الباقون^(٢) .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مصر^(٣)) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مصر " بعينها . الباقون (مصرأ) منونا ، يريدون مصرأ من الأمصار .^(٣)

٦١ - (عليهم الدلة^(٤)) مذكور في باب " الإضمار " مع نظائره .

٦١ - قرأ (نافع)^(١) (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة^(٥) ، وكذلك جميع بابه

نحو : النبي^(١) ، (والنبيئون)^(١) ، والأنبياء^(١) ، والنبوة^(١) ، ونبييهم^(١) ، ومن نبي^(١) ،

ونبيي^(١) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين^(٦) (للنبي إن أراد) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (يوت

النبي / وإلا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-١

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبا .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلّة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١) .

سورة فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً^(١) :
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام^(٢) .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف^(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم^(٤)) إسكان اللام^(٥) .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَنَسَكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك^(٦) .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٣/المكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذراً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوجه ٥] .

سورة البقرة

٢٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشيزري ورويس إمالة الألف
الحالة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر^(١) ولا خلاف

١-٣٤

عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣].

وإمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الياقون بالتفخيم .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ)

بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميع ما أشبهه ما هو رجوع إلى الله سبحانه
وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء نحو^(٢) (يَوْمًا جَعُونَ فِيهِ) [البقرة :

٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص : ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور :

٦٤] (سَمِيعٌ إِلَى رُكُومٍ تَرْجِعُونَ) [السجدة : ١١] ، والجاشية : ٥] ونحوه :

لكن وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سورة^(٤) .

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء

والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهم فأملنها .

(الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١٧٣/١ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر

٥٩/٢ ، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الياقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماء الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة

الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

سورة البقرة

زاد ابن محيصة (والعباس) ^(١) (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم) ونحوه / ١٣٨ - ب
وَفَعَلًا ^(٢) ذلك (في كل) ^(١) كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) ^(٣) قد شرحت ما فيها .

٥٥ - (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً) و (نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة
ألفها . وصل وقفاً ^(٤) .

واقفهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان ^(٥) جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين ^(٦))

٦٧ - قرأ الأعمش ^(٧) الشنبوذى ، وحزمة وخلف (هَزُوا ، وَكَفُوا) بسكون
الزاي والفاء ، واقفهم (أبو العباس) ^(٧) في (هَزُوا) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب
لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف
٢٤٠ / ١) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧] ، والحج ٥ ، فصلت
٣٩ [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس إلى في الحاليين) ساقط من
(د) .

(٧) في (س) العباس .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأْتِكَةَ) بالخفض^(١) . (ورفعه الباقر)^(٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء^(٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى "آل عمران" { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقر بضم الزاى وكسر الياء^(٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما^(٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع^(٦) . (وقراء
الباقر (يَقُولُ) بالنصب)^(٧)

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ٢/١٢٥)
- ومعانى القرآن للأخفش ١/١٢٠ ، والإتحاف ١٥٦ .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
(نفس المراجع السابقة) .

{(رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى) [٢٥٨] أَسْكَنَهَا وَحَذَفَهَا مِنْ الْوَصْلِ ابْنُ مُحِصِنٍ }
والمطوعى عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :-

(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]

أثبتهن فى الحالين يعقوب .

(الدَّاعِى إِذَا دَعَانِى) [١٨٦] أثبتهما فى الوصل أبو عمرو ونافع ،
إلا الحلوانى . وروى أبو نسيط من طريق ابن بزيان بياء فى (الدَّاعِى)

دون (دَعَانِى) . وروى / ابن شنبوذ من طريق الشذائى عن قبيل ١٥٥-أ

ويعقوب إثباتها فى الحالين . الباقر بالحذف .

(وَاتَّقُونِ) [١٩٢] بياء فى الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من

طريق الشذائى ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .

(يُسْأَلُنِى الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء فى الوقف يعقوب . وحذفها الباقر .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعَالُ . وَالْقِيَمُ : الْفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقِيَمُ) أَيْضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .
(وقراهما الباقر بالتاء ^(١)) .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقر بالياء ^(٢)) .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئُكُمْ) ذكر ^(٣) .

١٥ - روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "البائدة" [١٦] ١٥٥ - ب

(فكسر الراء ^(٤)) رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .

وكسر الباب الباقر ^(٤) .

١٩ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقر ^(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهم ص : ١ / . . .

(٤) في (س) " وكسر الراء " وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستئناف .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقرأه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 والإتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِمِنْهَا) و (نُؤْتِمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥ - روى المطوع عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال ، وكذلك ١٥٨ - أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جَعَلْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلَتَبَشِّرَ الْمُتَّقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥ - روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال ، وكذلك ١٥٨ - أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِمِنْهَا) و (نُؤْتِمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِمِنْهَا) و (نُؤْتِمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة البقرة

واقفهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين " في " المؤمنين [آ: ١١٥]
 (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ) وفي " القصص " [آ: ٣٩] (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَ
 يَرْجِعُونَ) .

واقفهم نافع وعبد الوارث في " القصص " ، واقفهم (أبو عمرو)^(١) البازي
 في " اختياره " ^(٢) في قوله (يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ) في هذه السورة .

فاما (تَرْجِعُ الْأُمُور) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابن عامر وحمزة
 والكسائي وخلف ، وهو ستة أمكنة ، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ،
 وآل عمران [آ: ١٠٩] ، والأنفال [آ: ٤٤] ، والحج [آ: ٢٦] ، وفاطر
 [آ: ٤] ، والحديد [آ: ٥] . وأما السند إلى الأمر المفرد^(٤) فهو
 (يَرْجِعُ الْأُمُورُ) [هود : ١٢٣] فضم ياء ، وفتح جيمه نافع وحفص . وفتح
 الياء وكسر الجيم الباقيون .

/ ولا خلاف في فتح الياء ما هو رجوع إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن ١٣٤ - ب
 رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [الأنبياء : آ: ٩٥] و (أَنْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ) [يس : آ: ٣١] ، (وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس : آ: ٥٠] ،
 (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [البقرة : آ: ١٨] . و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [آل عمران : آ: ٢٢] ،
 [والأعراف : آ: ١٦٨] ، ويوسف : آ: ٦٢ ، والروم : آ: ٤١ ، والسجدة : آ: ٢١ ،
 والزخرف : آ: ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف : آ: ٢٧] . (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ)
 [النمل : آ: ٢٨] ونحوه .

-
- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو . وقد سبق التنويه
 به في أصول الكتاب ، وانظر : ص .
 (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٤) أي كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن السند
 إلى جمعها وهو (الأمور) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(يُؤْتِهِنَّ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها الباقون ^(١) .

١٥٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .
(الباقيون بالياء والفتح) ^(٢) .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (أَمْرٌ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقيون (كُلُّهُ) ^(٣)
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً ^(٤)
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضِيرٍ) بالياء .
(وقرأ الباقيون بالتاء) ^(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات
الشاذة ٣٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أَمْنَةً) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النَّعَاسِ)
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٢١ ،
والحجة لأبي زرعة ١٢٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إِنْ) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها الباقون ^(١) .

١٥٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .
(الباقيون بالياء والفتح) ^(٢) .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (أَمْرٌ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقيون (كُلُّهُ) ^(٣)
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً ^(٤)
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضِيرٍ) بالياء .
(وقرأ الباقيون بالتاء) ^(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات
الشاذة ٣٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أَمْنَةً) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النَّعَاسِ)
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٢١ ،
والحجة لأبي زرعة ١٢٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إِنْ) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِمِنْهَا) و (نُؤْتِمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرها من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِمِنْهَا) و (نُؤْتِمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوع عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(يُؤْتِمِنْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة البقرة

واقفهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين " في " المؤمنين [آ : ١١٥]
 (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) وفي " القصص " [آ : ٣٩] (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا
 تَرْجِعُونَ) .

واقفهم نافع وعبد الوارث في " القصص " ، واقفهم (أبو عمرو)^(١) البزدي
 في " اختياره " ^(٢) في قوله (يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ) في هذه السورة .

فاما (تَرْجِعُ الْأُمُور) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابن عامر وحمزة
 والكسائي وخلف ، وهو ستة أمكنة ، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ،
 وآل عمران [آ : ١٠٩] ، والأنفال [آ : ٤٤] ، والحج [آ : ٢٦] ، وفاطر
 [آ : ٤] ، والحديد [آ : ٥] . وأما السند إلى الأمر المفرد^(٤) فهو
 (يَرْجِعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ) [هود : ٦ : ١٢٣] فضم ياء ، وفتح جيمه نافع وحفص . وفتح
 الياء وكسر الجيم الباقيون .

/ ولا خلاف في فتح الياء ما هو رجوع إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن ١٣٤ - ب
 رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ) [الأنبياء : آ : ٩٥] و (أَنْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا تَرْجِعُونَ) [يس : آ : ٣١] ، (وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس : آ : ٥٠] ،
 (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [البقرة : آ : ١٨] . و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [آل عمران : آ : ٢٢] ،
 [والأعراف : آ : ١٦٨] ، ويوسف : آ : ٦٢ ، والروم : آ : ٤١ ، والسجدة : آ : ٢١ ،
 والزخرف : آ : ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف : آ : ٢٧ . (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ)
 [النمل : آ : ٢٨] ونحوه .

-
- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو . وقد سبق التنويه
 به في أصول الكتاب ، وانظر : ص .
 (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٤) أي كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن السند
 إلى جمعها وهو (الأمور) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقرن بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقرن ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقرن (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقرن ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقرن بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختصاره " .
بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُوْتِهْمِنْهَا) و (نُوْتِهْمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُؤْلِه) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُصْلِه) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥ - روى المطوعي عن الأعشى / (إِيْلَا مَا دِمَّت) بكسر الدال ، وكذلك ١٥٨ - أ
(دِيْمُتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غيرياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها الباقون ^(١) .

١٥٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .
(الباقيون بالياء والفتح) ^(٢) .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (أَمْرٌ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقيون (كُلُّهُ) ^(٣)
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً ^(٤)
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضَيْرٍ) بالياء .
(وقرأ الباقيون بالتاء) ^(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات
الشاذة ٣٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أَمْنَةً) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النَّعَاسِ)
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٢١ ،
والحجة لأبي زرعة ١٢٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إِنْ) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقرن بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقرن ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقرن (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقرن ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقرن بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الإلتحاف ١٢٥) .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِمِنْهَا) و (نُؤْتِمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غيرياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 والإتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالفاء بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلَتَبَشِّرَ الْمُتَّقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرها من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غيرياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة البقرة

واقفهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين " في " المؤمنين [آ: ١١٥]
 (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) وفي " القصص " [آ: ٣٩] (وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا
 تَرْجِعُونَ) .

واقفهم نافع وعبد الوارث في " القصص " ، واقفهم (أبو عمرو وإلا) البازي (١)
 في " اختياره " (٢) في قوله (يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ) في هذه السورة .

فاما (تَرْجِعُ الْأُمُور) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابن عامر وحمزة
 والكسائي وخلف ، وهو ستة أمكنة ، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ،
 وآل عمران [آ: ١٠٩] ، والأنفال [آ: ٤٤] ، والحج [آ: ٢٦] ، وفاطر
 [آ: ٤] ، والحديد [آ: ٥] . وأما السند إلى الأمر المفرد (٤) فهو
 (يَرْجِعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ) [هود : ٦ : ١٢٣] فضم ياء ، وفتح جيمه نافع وحفص . وفتح
 الياء وكسر الجيم الباقيون .

/ ولا خلاف في فتح الياء ما هو رجوع إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن ١٣٤ - ب
 رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ) [الأنبياء : آ: ٩٥] و (أَنْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا تَرْجِعُونَ) [يس : آ: ٣١] ، (وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس : آ: ٥٠] ،
 (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [البقرة : آ: ١٨] . و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [آل عمران : آ: ٢٢] ،
 [والأعراف : آ: ١٦٨] ، ويوسف : آ: ٦٢ ، والروم : آ: ٤١ ، والسجدة : آ: ٢١ ،
 والزخرف : آ: ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف : آ: ٢٧] . (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ)
 [النمل : آ: ٢٨] ونحوه .

-
- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو . وقد سبق التنويه
 به في أصول الكتاب ، وانظر : ص .
 (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (٤) أي كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن السند
 إلى جمعها وهو (الأمور) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوع عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالفاء بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 ر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالفاء بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١١٠] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 والإتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في "اختصاره"
بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِمِنْهَا) و (نُؤْتِمِنْهَا) [آ ١٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُؤْتِمِنْهَا) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥ - روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال ، وكذلك ١٥٨ - أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والدا جوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الدا جوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختصاره " .
بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُوْتِهْمِنْهَا) و (نُوْتِهْمِنْهَا) [آ ٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُؤْلِه) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُصْلِه) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥ - روى المطوع عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال ، وكذلك ١٥٨ - أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والدا جوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما^(١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الدا جوني عن ابن ذكوان
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختصاره " .
بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُوْتِهْمِنْهَا) و (نُوْتِهْمِنْهَا) [آ ٤٥] ،
[١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُؤْلِه) [النساء آ ١١٥] ،
و (نُصْلِه) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه
إن شاء الله .

٢٥ - روى المطوع عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال ، وكذلك ١٥٨ - أ
(دِمَّتْ) حيث وقع^(٢) .
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصباً .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصباً .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضياً ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .

والرفع على أنها تامة .

(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ،

وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين

والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته

يصلاحها .

والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك

تريد إحراقه . وهما لغتان .

(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقر بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقر / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقر) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةٌ) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) .

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء . (وضمها الباقون)^(٣) .

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) .

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) بالياء فيهما . وكذلك^(٥) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) .
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
 و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([٢٨]) ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([٢٨]) ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .
ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون .
وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في
الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباكون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عليهم الأولين) جمع (الأول) . الباكون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباكون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .

والرفع على أنها تامة .

(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ،

وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين

والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته

يصلاحها .

والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك

تريد إحراقه . وهما لغتان .

(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الياء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقيون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقيون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقيون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقيون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقيون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١ - قوله (وَأَرْجَلَكُمْ)

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقيون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقيون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعمش (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقيون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقيون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقيون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعَزِّ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْصِنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنوبذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزَى) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقر بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقر / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقر) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقيون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقيون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقيون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقيون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقيون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعَزِّ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عَنْ هِشَامٍ ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويته هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها الباقون ^(١) .

١٥٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .
(الباقيون بالياء والفتح) ^(٢) .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (أَمْرٌ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقيون (كُلُّهُ) ^(٣)
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً ^(٤)
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضَيْرٍ) بالياء .
(وقرأ الباقيون بالتاء) ^(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات
الشاذة ٣٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أَمْنَةً) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النَّعَاسِ)
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٢١ ،
والحجة لأبي زرعة ١٢٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إِنْ) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها الباقون ^(١) .

١٥٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .
(الباقيون بالياء والفتح) ^(٢) .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (أَمْرٌ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقيون (كُلُّهُ) ^(٣)
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً ^(٤)
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضَيْرٍ) بالياء .
(وقرأ الباقيون بالتاء) ^(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات
الشاذة ٣٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أَمْنَةً) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النَّعَاسِ)
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٢١ ،
والحجة لأبي زرعة ١٢٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقيون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقيون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقيون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقيون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقيون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْصِنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةٌ) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هَاشِمٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعَزِّ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عَنْ هَاشِمٍ ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَّب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سِيئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها الباقون ^(١) .

١٥٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .
(الباقيون بالياء والفتح) ^(٢) .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (أَمْرٌ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقيون (كُلُّهُ) ^(٣)
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً ^(٤)
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضِيرٍ) بالياء .
(وقرأ الباقيون بالتاء) ^(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات
الشاذة ٣٢) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أَمْنَةً) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النَّعَاسِ)
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٢١ ،
والحجة لأبي زرعة ١٢٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إِنْ) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقر بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقر / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقر) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزَى) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويته هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر ^(١)

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون) ^(٢)

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِى عَنْ هِشَامٍ) ^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين ^(٤)

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِي عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجني عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنوبذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويته هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباكون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباكون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباكون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦ آ] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقيون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقيون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقر بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقر / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقر) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة التوبة

٤٠ - قرأ يعقوب والأعشى من طريق المطوي (وَكَلِمَةَ اللَّهِ) بالنصب . ورفعها
الباقيون ^(١) .

٥٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (كَرِهًا) بضم الكاف . وفتحها الباقيون ^(٢) .

٥٤ - قرأ الأعشى إلا الشيبودي (أَنْ تُقْبِلَ مِنْهُمْ) بالنون وفتحها (نَفَقَتْهُمْ)
بفتح التاء نصبا موحدا .

وقراء الشيبودي عن الأعشى وحمة والكسائي (وخلف) ^(٣) (يَقْبِلُ) بالياء
وضمها (نَفَقَاتِهِمْ) / بألف بعد القاف ، ورفع التاء .

وقرأ الباقيون كذلك ، إلا أنهم قرأوا (تُقْبِلُ) بتاء مضمومة .

٥٧ - قرأ ابن محيصن ويعقوب (مَدْخَلًا) بفتح الميم وسكون الدال .
وقرأ الباقيون (مَدْخَلًا) بضم الميم وفتح الدال وتشديد هاء ^(٤) .

(١) القراءة بالنصف عطا على (كلمة الذين كفروا) [٤٠] .

وبالرفع على أنه مبتدأ .

(وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٩/٢ ، وإملأ ما من به الرحمن ١٥/٢ ،

والإتحاف ٢٤٢) .

(٢) من الحرف في سورة النساء الآية ٨٩ .

(٣) قوله (وخلف) ساقط من (د) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى على أنه اسم مكان من (دَخَلَ) الثلاثي .
والثانية على أنه (مفتعل) من الدخول ، والأصل : مَدْ تَخَلَّ ، أدغمت

الدال في تاء الافتعال ، وهو أيضا اسم لمكان الدخول .

(انظر البحر المحيط ٥٥/٥ ، ومعاني القرآن للزجاج ٥٠٣/٢ ،

والتبيان ٦٤٧/٢ ، والإتحاف ٢٤٣) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقر بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقر / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقر) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعَزِّ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عَنْ هِشَامِ ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَّب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقيون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقيون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦ آ] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزَى) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِي عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجني عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنوبذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويته هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقرأه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزِش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقيون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقيون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـرـ
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَّقِينَ)
[٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .

والرفع على أنها تامة .

(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ،

وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين

والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته

يصلاحها .

والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك

تريد إحراقه . وهما لغتان .

(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) بالياء .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/ ١ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـرـ
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله فسى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأه الباقيون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِشُ وَيَعْزِشُ .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباكون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباكون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباكون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
[٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقيون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقيون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقيون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقيون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقيون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـرـ
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .

والرفع على أنها تامة .

(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ،

وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين

والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته

يصلاحها .

والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك

تريد إحراقه . وهما لغتان .

(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباكون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباكون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباكون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦ آ] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقر بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقر / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقر) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦ آ] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة يوسف

١١ - قرأ الأعشى { إلا في المطوى } ^(١) (والحلواني من طريق أبي عبـون
والمطوى وابن قالون عن أبيه من طريق ابن حماد) ^(٢) وأبو سليمان عن
قالون / (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا) بإخلاق فتحة النون من (غير) إشمامها . ١٩٦ - أ
فرواها المطوى (تَأْمَنَّا) (بنونين) ^(٣) أو لاهما مضمومة والثانية
مفتوحة على الإظهار .

وقراء الباقون بنون واحدة مشددة ، وإشمامها الضم ^(٤) .
١٢ - قرأ ابن محيصن (يُرْتَع) بضم الياء وكسر التاء ^(٥) .

(١) في (د) (الشنوبذى) والصواب ما أثبتته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س) و " د " .

(٣) كلمة (غير) ساقطة من (د) .

(٤) قنوله (بنونين) ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى على الإدغام المحض بلا إشمام ولا روم .

والثانية على الإظهار .

والثالثة على الإدغام والإشمام ، والإشمام الإشارة بضم الشفتين إلى

ضم النون .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٣٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٧/٢ ،

وزاد المسير ١٨٦/٤) .

(٦) أى يُرْتَع مطيته ، فحذف المفعول .

(المحتسب ٣٣٣/١ والقراءات الشاذة ٥٤) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزِش .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 ر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) بالياء .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ ()

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ ()

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ ()

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/ ١ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 ر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
الياء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الياء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقرأه الباقر بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقر بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقرأه الباقر بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأه الباقر بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزِش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقرأه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزِش .

() الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/ ١ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الإلتحاف ١٢٥) .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) بالياء .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقرأه الباقر بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقر بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقر بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأه الباقر بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزِش .

() الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/ ١ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء في اللفظ ^(١) .

ولا خلاف في (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) في (د) " في الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معاني القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر اليم والداال والهاء،
وصلتها بياء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع
اليم ، (وكسر الباء) ^(٢) .

-
- (١) فى (د) " فى الرجل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،
و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباكون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول
معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،
و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة
٥٧) .

- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) بالياء .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـرـ
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهمزة وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالفاء بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباكون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهمزة وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدِهِ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) بالياء .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ ()

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ ()

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ ()

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهمزة وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء في اللفظ ^(١) .

ولا خلاف في (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) في (د) " في الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معاني القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥٨] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .

وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُنْعِدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُكُم) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأا بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل) بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب وركب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
- واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
- ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
- وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
- ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
- ^(١) وفخمه الباقون ^(٢)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
- واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
- ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
- وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
- ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
- ^(١) وفخمه الباقون ^(٢)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
- واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
- ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
- وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
- ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
- ^(١) وفخمه الباقون ^(٢)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمُ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... فَنُفِرَ فُتُكُمُ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأا
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفِرُّكُمُ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرُكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفِرُّكُمُ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
- واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
- ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
- وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
- ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
- ^(١) وفخمه الباقون ^(٢)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُزِيلَ عَلَيْكُمْ) . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُزِيلَ عَلَيْكُمْ . . . فَتُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرمز لوجه ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبْ وصَحْبْ ، وراكِبْ وَرَكْبْ ، وتَاجِرْ وتَجَرْ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون ^(١)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ
 بضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .
 وقراءهن الباقر بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
 ابن الفضل بإسكان الكاف في (شَيْءٌ نَكْرٌ ^(١)) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .
 ٢٦ - روى أبوبكر (مِنْ لَدُنِّي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .
 وقرأ نافع (مِنْ لَدُنِّي) بضم الدال وتخفيف النون .
 وقراءه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون ^(٢) .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحَّتِ
 وَالسَّحَّتْ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة
 رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) في نون الوقاية ليسلم
 سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ،
 مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون
 بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل
 ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ،
 والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء في اللفظ ^(١) .

ولا خلاف في (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) في (د) " في الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معاني القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء (١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون (٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُزِيلَ عَلَيْكُمْ) . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُزِيلَ عَلَيْكُمْ . . . فَتُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء (٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع (٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وصَحْبٍ ، وراكِبٍ وَرُكْبٍ ، وتَاجِرٍ وتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهمزة وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباكون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 ر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ
 بضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .
 وقراءهن الباقر بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
 ابن الفضل بإسكان الكاف في (شَيْءٌ نَكْرٌ ^(١)) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .
 ٢٦ - روى أبوبكر (مِنْ لَدُنِّي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .
 وقرأ نافع (مِنْ لَدُنِّي) بضم الدال وتخفيف النون .
 وقراءه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون ^(٢) .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحَّتِ
 وَالسَّحَّتْ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة
 رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) في نون الوقاية ليسلم
 سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ،
 مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون
 بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل
 ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ،
 والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُوكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ وَرُكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفِرَقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرُكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفِرَقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقر بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقر ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتَغْرِقَكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقر بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقر (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ
 بضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .
 وقراءهن الباقر بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
 ابن الفضل بإسكان الكاف في (شَيْءٌ نَكْرٌ ^(١)) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .
 ٢٦ - روى أبوبكر (مِنْ لَدُنِّي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .
 وقرأ نافع (مِنْ لَدُنِّي) بضم الدال وتخفيف النون .
 وقراءه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون ^(٢) .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحَّتِ
 وَالسَّحَّتْ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة
 رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) في نون الوقاية ليسلم
 سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ،
 مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون
 بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل
 ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ،
 والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ
 بضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .
 وقراءهن الباقر بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
 ابن الفضل بإسكان الكاف في (شَيْءٌ نَكْرٌ ^(١)) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .
 ٢٦ - روى أبوبكر (مِنْ لَدُنِّي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .
 وقرأ نافع (مِنْ لَدُنِّي) بضم الدال وتخفيف النون .
 وقراءه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون ^(٢) .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحْتِ وَالسَّحْتُ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) في نون الوقاية ليسلم سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ وإلتحاف ٢٩٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ لَكُمْ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرَكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقِيَّةً) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقراءه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون ^(١)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ
 بضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .
 وقراءهن الباقر بن سكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
 ابن الفضل بإسكان الكاف في (شَيْءٌ نَكْرٌ ^(١)) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .
 ٢٦ - روى أبوبكر (مِنْ لَدُنِّي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .
 وقرأ نافع (مِنْ لَدُنِّي) بضم الدال وتخفيف النون .
 وقرأه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون ^(٢) .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحْتِ وَالسَّحْتُ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) في نون الوقاية ليسلم سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ وإلتحاف ٢٩٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ لَكُمْ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وصَحْبٍ ، وراكِبٍ
ورَكْبٍ ، وتَاجِرٍ وتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر اليم والداال والهاء،
وصلتها بياء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع
اليم ، (وكسر الباء) ^(٢) .

-
- (١) فى (د) " فى الرجل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،
و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول
معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،
و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة
٥٧) .

- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ .
 بضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .
 وقراءهن الباقر بن يسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
 ابن الفضل بإسكان الكاف في (شَيْءٌ نَكْرٌ ^(١)) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .
 ٢٦ - روى أبوبكر (مِنْ لَدُنِّي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .
 وقرأ نافع (مِنْ لَدُنِّي) بضم الدال وتخفيف النون .
 وقراءه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون ^(٢) .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحْتِ وَالسَّحْتُ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) في نون الوقاية ليسلم سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ وإلتحاف ٢٩٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُزِيلَ عَلَيْكُمْ) . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُزِيلَ عَلَيْكُمْ . . . فَتُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ وَرُكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١) (وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ، واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١) (وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ، واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .
(وقرأهما الباقر بالتاء)^(١) .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقر بالياء)^(٢) .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئْكُمْ) ذكر^(٣) .

١٥ - روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "البائدة" [١٦] ١٥٥ - ب

(فكسر الراء)^(٤) رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .

وكسر الباب الباقر^(٤) .

١٩ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقر^(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهم ص : ١ / . . .

(٤) في (س) " وكسر الراء " وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستئناف .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

{(رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى) [٢٥٨] أَسْكَنَهَا وَحَذَفَهَا مِنَ الْوَصْلِ ابْنُ مُحِصِنٍ }
والمطوعى عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :-

(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]

أثبتهن فى الحالين يعقوب .

(الدَّاعِى إِذَا دَعَانِى) [١٨٦] أثبتهما فى الوصل أبو عمرو ونافع ،
إلا الحلوانى . وروى أبو نشيط من طريق ابن بزيان بياء فى (الدَّاعِى)

دون (دَعَانِى) . وروى / ابن شنبوذ من طريق الشذائى عن قبيل ١٥٥-أ

ويعقوب إثباتها فى الحالين . الباقر بالحذف .

(وَاتَّقُونِ) [١٩٢] بياء فى الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من

طريق الشذائى ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .

(يُسْأَلُنِى الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء فى الوقف يعقوب . وحذفها الباقر .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الْقِتَالِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رِبْلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَهِي
بِلَدِ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١)

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رِبْلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَهِي بِلَدِ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشاف ٣٣٩/١)

والإتحاف (١٧٢) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُوكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأا بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبْ وصَحْبْ ، وراكِبْ وَرُكْبْ ، وتَاجِرْ وتَجَرْ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُكُم) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأا بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وصَحْبٍ ، وراكِبٍ وركبٍ ، وتاجِرٍ وتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشاف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشاف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُزِيلَ عَلَيْكُمْ) . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُزِيلَ عَلَيْكُمْ . . . فَتُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وصَحْبٍ ، وراكِبٍ وركبٍ ، وتاجِرٍ وتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([٢٨]) ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) [٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرِكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 ر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُمُ الْمُتَّقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ () .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُنْعِدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُكُم) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل) بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب وركب ، وتاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤٠] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون ^(١)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .
(وقراهما الباقيون بالتاء) ^(١) .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقيون بالياء) ^(٢) .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئْكُمْ) ذكر ^(٣) .

١٥ - روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "البائدة" [١٦] ١٥٥ - ب

(فكسر الراء) ^(٤) رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .

وكسر الباب الباقيون ^(٥) .

١٩ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقيون ^(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهم ص : ١ / . . .

(٤) في (س) "وكسر الراء" وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستثناء .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ .
 يضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .
 وقراءهن الباقر بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
 ابن الفضل بإسكان الكاف في (شَيْءٌ نَكْرٌ ^(١)) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .
 ٢٦ - روى أبوبكر (مِنْ لَدُنِّي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .
 وقرأ نافع (مِنْ لَدُنِّي) بضم الدال وتخفيف النون .
 وقراءه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون ^(٢) .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحَّتِ
 وَالسَّحَّتْ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة
 رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) في نون الوقاية ليسلم
 سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ،
 مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون
 بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل
 ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ،
 والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ وإلتحاف ٢٩٣) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤٠] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ لَكُمْ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرَكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ ^(١)) بالياء . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ ^(٣) أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ لَكُمْ)

بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأا بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ ^(٤)) بالتاء .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٥) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وصَحْبٍ ، وراكِبٍ وركبٍ ، وتاجِرٍ وتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَا لَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أَيْضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١) (وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ، واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَآلَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّلَهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعَالُ . وَالْقِيَمُ : الْفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقِيَمُ) أَيْضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَأَمَّا فَحَمَّ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤٠] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَأَى الدُّورَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعَالُ . وَالْقِيَمُ : الْفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقِيَمُ) أَيْضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الْقِتَالِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رِبْلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَهِي
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رِبْلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَهِي بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الْقِتَالِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رِبْلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَهِي
بِلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١)

والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رِبْلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَهِي بِلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشاف ٣٣٩/١)

والإتحاف (١٧٢) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةً رَآهَا الدُّورِيُّ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرَشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةٍ حَيْثُ وَقَعَ ^(٤) .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للقراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتَغْرِقَكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ (٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشاف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .

وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون ^(١)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرُكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفِرُّكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فنَغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتَغْرِقَكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وصَحْبٍ ، وراكِبٍ وركبٍ ، وتاجِرٍ وتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتَغْرِقَكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥٨] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ،

ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل

(وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء

ألفاً .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكراً عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقيون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقيون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقيون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحُمَزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةٌ) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤٠] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

{(رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى) [٢٥٨] أَسْكَنَهَا وَحَذَفَهَا مِنَ الْوَصْلِ ابْنُ مُحِصِنٍ }
والمطوعى عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :-

(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]

أثبتهن فى الحالين يعقوب .

(الدَّاعِى إِذَا دَعَانِى) [١٨٦] أثبتهما فى الوصل أبو عمرو ونافع ،
إلا الحلوانى . وروى أبو نشيط من طريق ابن بزيان بياء فى (الدَّاعِى)

دون (دَعَانِى) . وروى / ابن شنبوذ من طريق الشذائى عن قبيل ١٥٥-أ

ويعقوب إثباتها فى الحالين . الباقر بالحذف .

(وَاتَّقُونِ) [١٩٢] بياء فى الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من

طريق الشذائى ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .

(يُسْأَلُنِى الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء فى الوقف يعقوب . وحذفها الباقر .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّي أَخْلَقُكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جَعَلْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١) (وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ، واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون ^(١)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالفاء بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجٌّ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُزِيلَ عَلَيْكُمْ) . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُزِيلَ عَلَيْكُمْ . . . فَتُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ) بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ وَرُكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتَغْرِقَكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١) (وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ، واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشاف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَا لَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعَالُ . وَالْقِيَمُ : الْفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقِيَمُ) أَيْضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقيون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقيون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقيون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقيون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .

(٣) قوله (وضمها الباقيون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكراً عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقلون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقلون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقلون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الإلتحاف ١٢٥) .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) ([المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقراءه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون ^(١)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مُؤَيِّتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقر بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقر ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ لَكُمْ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقر بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرَكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقر (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بن النون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بن النون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الإلتحاف ١٢٥) .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـرـ
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١/١٧١ .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالفاء بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاذان عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيَصَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقيون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقيون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقيون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الْقِتَالِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رِبْلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَهِي
بِلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رِبْلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَهِي بِلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـرـ
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١/١٧١ .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-٢٢١
من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة
من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥٨] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقرن بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقرن ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأهما الباقرن (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقرن ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقرن بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جَعَلْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الإلتحاف ١٢٥) .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقيون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزَى) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجني عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنوبذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقيون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقيون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويته هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥٨] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحييط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقرن بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقرن ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقرن (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقرن ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤَيِّدُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقرن بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة الزمر

- ٣٨ - قرأ أهل البصرة (كَاشَفَاتٌ مُسَكَّاتٌ) بإثبات التنوين . (ضَرَّهُ وَرَحْمَتُهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .
 ثم وحذف التنوين وجر (ضَرَّهُ وَرَحْمَتُهُ) بالإضافة الباقيون ^(١) .
- ٤٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل ^(٢) .
- ٦١ - قرأ يعقوب (وَيُنَجِّي اللَّهُ) يسكون النون وتخفيف الجيم من (أُنَجَّى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه رجع وحده ^(٣) .
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع) ^(٤) .

- (١) فابين المعقوفتين ساقط من " د " .
 والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضَرَّهُ) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتُهُ) مفعول به لمسكات .
- (٢) (معاني القرآن للفراء ٤٢٠/٢ ، والكشف ٢٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ وقلائد الفكر ١٢٧) .
 وقرأ الباقيون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموت) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموت) نائب الفاعل .
 وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموت) مفعول به .
 (الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ١٨٥/٧) وإيضاح الرمز لوحدة (١٣٤) .
- (٣) وقرأ الباقيون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر: الإتحاف ٣٧٦) .
- (٤) وقرأ الباقيون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ١٩٣/٧) .
 فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجومه المؤمن يوم القيامة .
 ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالغزو ، يدل على القليل والكثير بلفظه .
 (الكشف ٢٤٠/٢ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

سورة الزمر

٦٤ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة (تَأْمُرُونَنِي) بنونين خفيفتين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة .

٢٤٥ - ب

وقراء / نافع (تَأْمُرُونَنِي) بنون واحدة في خفيفة مكسورة .
وقراء الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة (١) .

٦٧ - روى المطوعي عن الأعشى (حَقَّ قَدْرُهُ) بفتح الدال . وأسكنهم
الباقون (٢) .

٧١ ، ٧٣ - قرأ أهل الكوفة (فُتِحَتْ . . . وَفُتِحَتْ) بتخفيف التاء فيهما .
وشددهما الباقون (٣) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وبديل هذه العبارة كتب مشددة كالباقين وهو خطأ (وانظر : التيسير ١٩٠) .
وحجة من أظهر النونين أنه أتى بهما على الأصل ، ولم يدغم النون الأولى وهي علامة الرفع بمعنى الثانية التي هي نون الوقاية .
وحجة من قرأ بنون واحدة أنه حذف إحدى النونين لاجتماع الشلين .
وحجة من شدد أنه أدغم النون الأولى في الثانية لاجتماع الشلين .
(الكشف ٢/ ٢٤٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٥ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ١٢٢) .

(٢) القراءتان لغتان ، والمعنى : ما عظموه حق تعظيمه .
(الإلتحاف ٣٧٢ ، والصحاح (قدر)) .

(٣) القراءة بالتشديد للتكثير ، وقد مر في سورة الأنعام ، الآية ٤٤

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِي عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجني عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنوبذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الزمر

- ٣٨ - قرأ أهل البصرة (كَاشَفَاتٌ . . . مَسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .
 ثم وحذف التنوين وجر (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالإضافة الباقيون ^(١) .
- ٤٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل ^(٢) .
- ٦١ - قرأ يعقوب (وَيُنَجِّي اللَّهُ) يسكون النون وتخفيف الجيم من (أَنْجَى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه رجع وحده ^(٣) .
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع) ^(٤) .

- (١) فابين المعقوفتين ساقط من " د " .
 والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقولہ : (ضَرَّهُ) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتُهُ) مفعول به لمسكات .
- (٢) (معاني القرآن للفراء ٤٢٠/٢ ، والكشف ٢٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ وقلائد الفكر ١٢٧) .
 وقرأ الباقيون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموت) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموت) نائب الفاعل .
 وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموت) مفعول به .
 (الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ١٨٥/٧ وإيضاح الرموز لوحة ١٣٤) .
- (٣) وقرأ الباقيون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر: الإتحاف ٣٧٦) .
- (٤) وقرأ الباقيون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ١٩٣/٧) .
 فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجومه المؤمن يوم القيامة .
 ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالغزو ، يدل على القليل والكثير بلفظه .
 (الكشف ٢٤٠/٢ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنوبذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنوبذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنوبذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن
لَّمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ)
[آ ١٧] ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ)
[آ ٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر (١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشيبودي في الوجه (الثاني) (٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين (٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب (٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر في "البقرة" (٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهي أيضا صفة •

(٢) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) • كلمة (الثاني) ساقطة من " د " •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة •

والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التي بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل • وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(٤) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) • وقرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) • فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به • والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل • (الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِحَيٍّ) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأه الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعَزِّ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عَنْ هِشَامِ ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَّب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .
٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإن يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر . (معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

هزجة

﴿ وقرأ الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء والف بعدها أمكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى " النساء " آ ٣١ ﴾^(١)

٥١ - قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء^(٢) .
- (من المحذوفات)^(٣) -

- (الْجَوَارِي) [٣٢ آ ٦] أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناّب الكبائر قرأ بالجمع فى (الْكَبَائِر)
إذ ليس باجتناّب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/ ٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .
- (٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٩٢/٢) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضر (أن) قبل (يُرْسِلُ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلهيا أو مرسلا . وقوله : (فَيُوحِي) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلُ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/ ٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .
- (٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

٤ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي (في أم الكتاب) بكسر الهمزة . ثم وضعها
الباقون { (١) .

٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصم والوليد بن مسلم (صفحا إن كنتم)
بكسر الهمزة . ثم وفتحها الباقيون { (٢) .
١٠ - (مهذا) ذكر (٣) .

١١ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف وابن ذكوان (كذلك تخرجون)
بفتح التاء . وضم الراء (٤) .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بكسر الهمزة وضعها لغتان ، وقد تقدم في سورة النحل .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالكسر على أن (إن) شرطية ، وجواب الشرط ما قبلها من
جملة الكلام .
والقراءة بالفتح على أن (أن) مصدرية ، والمصدر مفعول لأجله .
أي من أجل أن كنتم ، ولأن كنتم .
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والكشف ٢٥٥/٢ ، والبيان في غريب
إعراب القرآن ٣٥٢/٢ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .
(٣) انظر : سورة طه الآيه ٥٣
(٤) قرأ الباقيون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤ ، وزاد المسير
٣٠٤/٢) .
فالقراءة الأولى على أنه من (أخرج) الثلاثي اللازم مبنيا للفاعل ،
والواو هي الفاعل .
والقراءة الثانية على أنه من (أخرج) الرباعي المعدى بالهمزة مبنيا
للمفعول ، والواو نائب الفاعل .
(الإتحاف ٣٨٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٨) .

سورة الزمر

- ٣٨ - قرأ أهل البصرة (كَاشَفَاتٌ . . . مَسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .
 ثم وحذف التنوين وجر (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالإضافة الباقيون ^(١) .
- ٤٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل ^(٢) .
- ٦١ - قرأ يعقوب (وَيُنَجِّي اللَّهُ) يسكون النون وتخفيف الجيم من (أُنَجَّى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه رجع وحده ^(٣) .
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع) ^(٤) .

- (١) فابين المعقوفتين ساقط من " د " .
 والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضَرَّهُ) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتُهُ) مفعول به لمسكات .
- (٢) (معاني القرآن للفراء ٤٢٠/٢ ، والكشف ٢٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ وقلائد الفكر ١٢٧) .
 وقرأ الباقيون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموت) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموت) نائب الفاعل .
 وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموت) مفعول به .
 (الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ١٨٥/٧) وإيضاح الرمز لوحدة (١٣٤) .
- (٣) وقرأ الباقيون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر: الإتحاف ٣٧٦) .
- (٤) وقرأ الباقيون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ١٩٣/٧) .
 فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجومه المؤمن يوم القيامة .
 ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالغزو ، يدل على القليل والكثير بلفظه .
 (الكشف ٢٤٠/٢ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

٤ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي (في أم الكتاب) بكسر الهمزة . ثم وضعها
الباقون { (١) .

٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصم والوليد بن مسلم (صفحا إن كنتم)
بكسر الهمزة . ثم وفتحها الباقيون { (٢) .
١٠ - (مهذا) ذكر (٣) .

١١ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف وابن ذكوان (كذلك تخرجون)
بفتح التاء . وضم الراء (٤) .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بكسر الهمزة وضعها لغتان ، وقد تقدم في سورة النحل .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالكسر على أن (إن) شرطية ، وجواب الشرط ما قبلها من
جملة الكلام .
والقراءة بالفتح على أن (أن) مصدرية ، والمصدر مفعول لأجله .
أي من أجل أن كنتم ، ولأن كنتم .
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والكشف ٢٥٥/٢ ، والبيان في غريب
إعراب القرآن ٣٥٢/٢ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .
(٣) انظر : سورة طه الآيه ٥٣
(٤) قرأ الباقيون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤ ، وزاد المسير
٣٠٤/٢) .
فالقراءة الأولى على أنه من (أخرج) الثلاثي اللازم مبنيا للفاعل ،
والواو هي الفاعل .
والقراءة الثانية على أنه من (أخرج) الرباعي المعدى بالهمزة مبنيا
للمفعول ، والواو نائب الفاعل .
(الإتحاف ٣٨٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٨) .

سورة الزخرف

٣٢ - قرأ ابن محيصن والوليد بن مسلم (سُخْرِيًّا) بكسر السين . وضمها
الباقيون (١) .

٣٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ) بفتح السين
وسكون القاف . [وضمها الباقيون] (٢) .

٣٥ - قرأ الأعشى وحنزة وعاصم وابن عامر وإلا ابن ذكوان وابن مسلم
(لَمَّا مَتَاعٌ) بتشديد الميم (٣) .

٣٦ - قرأ يعقوب والأعشى في رواية المطوعي وحماد عن عاصم (يَقْبِضُ لَهُ) ^{وروي}
بالياء . وقراء الباقيون بالنون (٤) .

(١) الكسر والضم في الحرف لفتان .

(معاني القرآن للقراء ٣ / ٣١ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف
٣٨٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على التوحيد ، باعتبار أن لكل بيت سقفا .
والقراءة الثانية على الجمع على لفظ (البيوت) لأن لكل بيت سقفا ، فجمع
على اللفظ والمعنى .

(الكشف ٢ / ٢٥٨ ، ومعاني القرآن للقراء ٣ / ٣٢ ، والبيان في غريب
أعراب القرآن ٢ / ٣٥٣ ، وقلائد الفكر ١٣١) .

(٣) وقرأ الباقيون بتخفيف الميم .

فالقراءة الأولى على أن (إِنْ) نافية ، و (لَمَّا) بمعنى (بالأ) .
والقراءة الثانية على أن (إِنْ) مخففة من الثقيلة ، واللام فارقة ، و (ما)
مزيدة للتوكيد .

(المحتسب ٢ / ٢٥٥ ، وزاد المسير ٧ / ٣١٤ ، والإتحاف ٣٨٥ ، والنشر
٢ / ٢٩١) .

(٤) القراءة بالياء على الغيبة ، والفاعل ضمير يعود على قوله : (الرحمن) قبله .
والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .

(مختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف ٣٨٦ ، وإيضاح الرموز لوحدة
١٣٨) .

سورة الزخرف

٣٨ - قرأ ابن محيصن وأهل العراق إلا أبا بكر (حَتَّى إِذَا جَاءَنَا) بغير ألف بعد الهمزة على (الافراد) .

وقراءه الباقون بألف بعد الهمزة { على (التثنية) ^(١) } .

٥٣ - قرأ حفص ويعقوب (أَسْوَرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ) بسكون السين من غير ألف بعدها .

وقراءه الباقون { (أَسَاوَرَّةٌ) بفتح السين وألف بعدها } إلا أن الأعشى في رواية المطوعي قرأه (أَسَاوِرُ) بضم الراء وحذف الهاء ^(٢) .

٥٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي (سُلْفًا) بضم السين واللام .
{ وفتحهما الباقون } ^(٣) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالافراد على اعتبار عود الضمير على لفظ (مَنْ) في قوله عز وجل :
(وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) [آ ٣٦] يريد بذلك الكافر .
والقراءة بالتثنية على أن المراد به الانسان وشيطانه ، وهو قرينه ، ولتقدم ذكرهما في الآية السابقة .

(الكشف ٢/ ٢٥٨ ، والحجة لابن خالويه ٣٢١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٠ ،
والسراج ٣٤٨ ، والإرشاد ٢٨٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وكتب بدله (بألف بعد الهمزة على التثنية . قرأ حفص ويعقوب) .

والقراءة الأولى على أنه جمع (سَوَار) كحمار وأحمر ، وهو جمع قلة .
والقراءة الثانية على أنه جمع (إَسْوَار) لغة في (السَّوَار) وكان القياس في هذا الجمع (أساوير) كأعصار وأعاصير ، ولكن جعلت الهاء بدلاً من الياء ، وحذفت الياء ، كزنادقة .

وأما القراءة الثالثة فعلى أنه جمع (سَوَار) جمع كثرة .
(معاني القرآن للفراء ٣/ ٣٥ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٧٤ ، وقلائد الفكر ١٣١) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة الأولى على أنه جمع لسليف ، كزغيف وزغف ، أو جمع لسلف كأسد وأسود .
والثانية على أنه جمع لسالف ، كخادم وخدم ، فالقراءتان بمعنى واحد .
(الحجة لابن خالويه ٣٢٢ ، والكشف ٢/ ٢٦٠ ، والإتحاف ٣٨٦ ،
والسراج ٣٤٩ ، والإرشاد ٢٨٣) .

٤ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي (فَيَأْمُ الْكِتَابِ) بكسر الهمزة . ثم وضعها
الباقون { (١) .

٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصما والوليد بن مسلم (صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ)
بكسر الهمزة . ثم وفتحها الباقيون { (٢) .
١٠ - (مَهْدًا) ذكر { (٣) .

١١ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف وابن ذكوان (كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ)
بفتح التاء . وضم الراء { (٤) .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بكسر الهمزة وضعها لغتان ، وقد تقدم في سورة النحل .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالكسر على أن (إِنْ) شرطية ، وجواب الشرط ما قبلها من
جملة الكلام .
والقراءة بالفتح على أن (أَنْ) مصدرية ، والمصدر مفعول لأجله .
أي من أجل أن كنتم ، ولأن كنتم .
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والكشف ٢٥٥/٢ ، والبيان في غريب
إعراب القرآن ٣٥٢/٢ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .
(٣) انظر : سورة طه الآيه ٥٣
(٤) قرأ الباقيون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤ ، وزاد المسير
٣٠٤/٢) .
فالقراءة الأولى على أنه من (أَخْرَجَ) الثلاثي اللازم مبنيا للفاعل ،
والواو هي الفاعل .
والقراءة الثانية على أنه من (أَخْرَجَ) الرباعي المعدى بالهمزة مبنيا
للمفعول ، والواو نائب الفاعل .
(الإتحاف ٣٨٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٨) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقون بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقون ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بن النون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ) بالياء . (الباقر بن النون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الإلتحاف ١٢٥) .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأَكَّةَ) بالخض (١) . (ورفع الباقون) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقون بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقون (يَقُولُ) بالنصب (٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
(نفس المراجع السابقة) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحُمَزة رَآلا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِالإِمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ ^(٤) .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة البقرة

٦٠ - روى المطوي عن الأعشى (أثنتا عشرة^(١)) بكسر الشين وأسكنها الباقون^(٢) .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مصر^(٣)) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مصر " بعينها . الباقون (مصرأ) منونا ، يريدون مصرأ من الأمصار^(٣) .

٦١ - (عليهم الدلة^(٤)) مذكور في باب " الإضرار " مع نظائره .

٦١ - قرأ (نافع)^(١) (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة^(٥) ، وكذلك جميع بابه

نحو : النبي^(١) ، (والنبيئون)^(١) ، والأنبياء^(١) ، والنبوة^(١) ، ونبييهم^(١) ، ومن نبي^(١) ،

ونبيي^(١) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين^(٦) (للنبي إن أراد) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (يوت

النبي / وإلا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-١

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ ، والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبا .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلّة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١) .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكراً عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصٍ في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقيون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضاً ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضاً من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقيون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقيون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأى أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقر بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقر ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتَغْرِقَكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقر بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقر (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

- (سورة القتال) -

٤ - قرأ ابن محيصن (وَإِمَّا فِدَاً) مقصوراً بوزن (قَرَى) . وقرأه الباقر (فِدَاءً) بالمد بوزن (مَرَاءً)^(١) .

٤ - قرأ حفص وأهل البصرة / (وَالَّذِينَ قُتِلُوا) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف من (الْقَتْلُ)^(٢) .

٦ - قرأ ابن محيصن (عَرَفَهَا) بتخفيف الراء^(٣) .

(١) القراءتان لغتان في مصدر (قَدَى) .

() الإتحاف ٣٩٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠ () .

(٢) وقرأ الباقر (قَاتِلُوا) من المقاتلة . (السبعة ٦٠٠ ، والتيسير ٢٠٠)

وإيضاح الرموز لوجه (١٤١) .

فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، وهو إخبار عن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم .

والقراءة الثانية على إخبار عن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله ، وأن الله يهديه ويصلح حاله في الدنيا ، ويدخله الجنة بعد ذلك .

(الكشف ٢٢٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والإتحاف ٣٩٣)

(٣) وقرأ الجماعة بتشديد الراء (زان المير ٣٩٨/٧ وإيضاح الرموز لوجه (١٤١) .

فالقراءة الأولى من قولهم لأعرفن لك ما صنعت ، أى لأجازينك عليه ، والضمير في (عَرَفَهَا) يعود على الأعمال المذكورة في (فَلَنْ يُضِلَّ

أَعْمَالَهُمْ) [٤٦] أى جازاهم عليها هذا الجزاء .

والثانية من (التَّعْرِيف) ضد الجهل ، أى يعرفون منازلهم إذا دخلوها ، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع

من الجمعة .

(معاني القرآن للفراء ٥٨/٣ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والقراءات الشاذة

لعبد الفتاح القاضى ٨٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقر بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقر ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُنْعِدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَّكُمْ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقر بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرَكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقر (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .
(وقرأهما الباقر بالتاء ^(١)) .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقر بالياء ^(٢)) .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئْكُمْ) ذكر ^(٣) .

١٥ - روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "البائدة" [١٦] ١٥٥ - ب

(فكسر الراء ^(٤)) رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .

وكسر الباب الباقر ^(٤) .

١٩ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقر ^(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهم ص : ١ / . . .

(٤) في (س) " وكسر الراء " وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستئناف .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَآلَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاذان عنه في (وَقِيلَ يَا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصَن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان ^(١) في (سَيِّئٌ ، وَسِئٌ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقيون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمة ^(٢) ، و (قَالُونَ) ^(٣) في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة ^(٤) أيضا ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى (يَخْطِفُ) ^(٥) (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقيون (يَخْطِفُ) ^(٦) بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم (أَضَاءَ لَهُمْ) ^(٧) .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقيون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

(معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .
(وقرأهما الباقر بالتاء)^(١) .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقر بالياء)^(٢) .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئُكُمْ) ذكر^(٣) .

١٥ - روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "البائدة" [١٦] ١٥٥ - ب

(فكسر الراء)^(٤) رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .

وكسر الباب الباقر^(٥) .

١٩ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقر^(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهم ص : ١ / . . .

(٤) في (س) " وكسر الراء " وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستئناف .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأَكَّةَ) بالخض (١) . (ورفع الباقون) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقون بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقون (يَقُولُ) بالنصب (٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
- (الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب) والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
- (نفس المراجع السابقة) .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأْتِكَةَ) بالخض (١) . (ورفعه الباقر) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى "آل عمران" { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقر بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقر (يَقُولُ) بالنصب (٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
(نفس المراجع السابقة) .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأْتِكَةَ) بالخض (١) . (ورفعه الباقر) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى "آل عمران" { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقر بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقر (يَقُولُ) بالنصب (٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
- (الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
- (نفس المراجع السابقة) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفا .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأَكَّةَ) بالخض (١) . (ورفع الباقون) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقون بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقون (يَقُولَ) بالنصب (٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
- (الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) . والنصب على إضمار (أن) وجها .
- (نفس المراجع السابقة) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) ، و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "رَبِّلَدِّ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .

و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشاف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأْتِكَةَ) بالخض (١) . (ورفعه الباقر) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى "آل عمران" { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقر بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقر (يَقُولُ) بالنصب (٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجها .
(نفس المراجع السابقة) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ)^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَابُ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ)^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
- واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
- ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَقَوُّوا مِنْهُمْ نَتَقِيَّةً) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (نَحْيِيَّةً) وقراءه الباقون (نُتَقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
- وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
- ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وامرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
- ^(١) وفخمه الباقون ^(٢)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) نَتَقِيَّةً وَتَقَاةً كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزَى) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .
(وقراهما الباقر بالتاء ^(١)) .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقر بالياء ^(٢)) .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئُكُمْ) ذكر ^(٣) .

١٥ - روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "البائدة" [١٦] ١٥٥ - ب

(فكسر الراء ^(٢)) رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .

وكسر الباب الباقر ^(٤) .

١٩ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقر ^(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهم ص : ١ / . . .

(٤) في (س) " وكسر الراء " وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستئناف .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

- (سورة القتال) -

٤ - قرأ ابن محيصن (وَإِمَّا فِدَاً) مقصوراً بوزن (قَرَى) . وقرأه الباقر (فِدَاءً) بالمد بوزن (مِرَاءً)^(١) .

٤ - قرأ حفص وأهل البصرة / (وَالَّذِينَ قُتِلُوا) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف من (الْقَتْل)^(٢) .

٦ - قرأ ابن محيصن (عَرَفَهَا) بتخفيف الراء^(٣) .

(١) القراءتان لغتان في مصدر (قَدَى) .

(الإتحاف ٣٩٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠) .

(٢) وقرأ الباقر (قَاتِلُوا) من المقاتلة . (السبعة ٦٠٠ ، والتيسير ٢٠٠)

وإيضاح الرموز لوجه (١٤١) .

فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، وهو إخبار عن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم .

والقراءة الثانية على إخبار عن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله ، وأن الله يهديه ويصلح حاله في الدنيا ، ويدخله الجنة بعد ذلك .

(الكشف ٢٢٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والإتحاف ٣٩٣)

(٣) وقرأ الجماعة بتشديد الراء (زان المير ٣٩٨/٧ وإيضاح الرموز لوجه (١٤١) .

فالقراءة الأولى من قولهم لأعرفن لك ما صنعت ، أى لأجازينك عليه ، والضمير في (عَرَفَهَا) يعود على الأعمال المذكورة في (فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ) [٤٦] أى جازاهم عليها هذا الجزاء .

والثانية من (التَّعْرِيف) ضد الجهل ، أى يعرفون منازلهم إذا دخلوها ، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع من الجمعة .

(معاني القرآن للفراء ٥٨/٣ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والقراءات الشاذة

لعبد الفتاح القاضى ٨٣) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رِالَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
(وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للقراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 وفتحها الباقون ^(١) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ لَكُمْ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرَكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الشورى

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .

٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزوماً على ما قبله ، وإذا كان المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُنْعِدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ فُتُكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفِرَقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفِرَقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ([٢٨]) ، والثاني (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) ([٤٥]) ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) ([١٧]) ، وفي " سبا " (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) ([٤٠]) .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] ^(١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنبوذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما (حفص) ^(٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق (المطوعي والنحاس عن رُوِّس) ^(٢)

بالياء في أول الاثنتين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) ^(١) ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ([الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَّهُ) [المؤمنون ٥٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف ^(٢) .

وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران") بالإمالة حيث وقع .
 (١) وفخمه الباقون ^(١)

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتقى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحیط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوجه ٢٤) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/ ١ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) بالياء .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقدْ كُتِّمُ) و (أَلَا نَ وَقدْ عَصَيْتَ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراء الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأ الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقرأ الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأ الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى (وَالْمَلَأَكَّةَ) بالخض (١) . (ورفع الباقون) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن (زَيْنَ) بفتح الزاى والياء (٣) (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيْنَ) [٤] بفتح الزاى والياء (حَبَّ) بنصب
الباء .
- الباقون بضم الزاى وكسر الياء (٤) (الْحَيَاةَ) و (حَبَّ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) بالرفع (٦) . (وقراء
الباقون (يَقُولُ) بالنصب (٧))

-
- (١) فيكون عطفا على قوله : (ظَلَّلَ) أو (الْغَمَامَ) (البحر المحيط ١٢٥/٢)
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع
السابقة) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
- (الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (د) . والنصب على إضمار (أن) وجها .
- (نفس المراجع السابقة) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَآلَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعَالُ . وَالْقِيَمُ : الْفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقِيَمُ) أَيْضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقر بالنون)^(١) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأها الباقر (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع)^(٣) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقر)^(٤) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقر بالنون)^(٥) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ،
 وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ،
 والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقر بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقر ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتَغْرِقَكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقر بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقر (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زَكْرِيَّا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وَعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّي ، (الْكِتَابُ) نَصَبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَا لَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمَا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقرأه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزِش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعَزِّ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عَنْ هِشَامٍ ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيوييه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَّب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء ^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ) و (أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) •
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •
 و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعَزِّ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عَنْ هِشَامٍ ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الشورى

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنُسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .

٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثَمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزوماً على ما قبله ، وإذا كان المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

" سورة آل عمران "

- ٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ (الْقَيُّومُ) ^(١) وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب ^(٢) .
- ٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش (نَزَلَ) بِتَخْفِيف الزَّاي (الْكِتَابُ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، (الْكِتَابُ) نَصْبًا ^(٣) .
- ٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَإِلا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِشَ (التَّوْرَةَ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .
- (وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ) ^(٤) .

-
- (١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .
- وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضًا . (انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١)
- (٢) أي رسم المصحف .
- (٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
- (انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة ٣٤) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- والحجة لمن أمال : أنه دل بإلمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوَرِيَّةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفاً .
- (انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ، وزاد المسير ٣٤٩/١) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

٤ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي (فى أم الكتاب) بكسر الهمزة . ثم وضعها
الباقون { (١) .

٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصم والوليد بن مسلم (صفحا إن كنتم)
بكسر الهمزة . ثم وفتحها الباقيون { (٢) .
١٠ - (مهذا) ذكر (٣) .

١١ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف وابن ذكوان (كذلك تخرجون)
بفتح التاء . وضم الراء (٤) .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بكسر الهمزة وضعها لغتان ، وقد تقدم فى سورة النحل .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالكسر على أن (إن) شرطية ، وجواب الشرط ما قبلها من
جملة الكلام .
والقراءة بالفتح على أن (أن) مصدرية ، والمصدر مفعول لأجله .
أى من أجل أن كنتم ، ولأن كنتم .
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والكشف ٢٥٥/٢ ، والبيان فى غريب
إعراب القرآن ٣٥٢/٢ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .
(٣) انظر : سورة طه الآيه ٥٣
(٤) قرأ الباقيون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤ ، وزاد المسير
٣٠٤/٢) .
فالقراءة الأولى على أنه من (أخرج) الثلاثى اللازم مبنيا للفاعل ،
والواو هى الفاعل .
والقراءة الثانية على أنه من (أخرج) الرباعى المعدى بالهمزة مبنيا
للمفعول ، والواو نائب الفاعل .
(الإتحاف ٣٨٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٨) .

سورة الزمر

- ٣٨ - قرأ أهل البصرة (كَاشَفَاتٌ . . . مَسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .
 ثم وحذف التنوين وجر (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالإضافة الباقيون ^(١) .
- ٤٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل ^(٢) .
- ٦١ - قرأ يعقوب (وَيُنَجِّي اللَّهُ) يسكون النون وتخفيف الجيم بن (أُنَجَّى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه رجع وحده ^(٣) .
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع) ^(٤) .

- (١) فابين المعقوفتين ساقط من " د " .
 والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضَرَّهُ) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتُهُ) مفعول به لمسكات .
- (٢) (معاني القرآن للفراء ٤٢٠/٢ ، والكشف ٢٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ وقلائد الفكر ١٢٧) .
 وقرأ الباقيون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموت) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموت) نائب الفاعل .
 وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموت) مفعول به .
 (الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ١٨٥/٧) وإيضاح الرمز لوحدة (١٣٤) .
- (٣) وقرأ الباقيون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر: الإتحاف ٣٧٦) .
- (٤) وقرأ الباقيون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ١٩٣/٧) .
 فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجومه المؤمن يوم القيامة .
 ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالغزو ، يدل على القليل والكثير بلفظه .
 (الكشف ٢٤٠/٢ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصبا .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجرب بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر (١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشيبودي في الوجه (الثاني) (٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين (٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب (٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر في "البقرة" (٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهي أيضا صفة •

(٢) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) • كلمة (الثاني) ساقطة من " د " •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة •

والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التي بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل • وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(٤) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) • وقرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) • فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به • والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل • (الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجُزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ

(وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .

(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير

همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،

وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .

وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان
أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،

وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن

(ضَرَب) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى ، والمعنى : والليل إذا

تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ)

لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيط

٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص

وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراءه الباقيون بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقيون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقراء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقيون بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَفَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقراء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقيون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقيون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) •
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •
 و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) .

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء . (وضمها الباقون)^(٣) .

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) .

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما . وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) .
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
 و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباكون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباكون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباكون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ٤٢٠/١ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٤٤٩/٢ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦ آ] (معاني القرآن للفراء ٣٢٤/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٦٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ٤٢٠/١ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخفها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك ٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠ إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

- (سورة التكاوير) -

٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (سَجَرَتْ) بتخفيف الجيم ^(١) .

٨ - روى المطوع عن الأعشى (المَوْدَةُ) بحذف الهمزة ^(٢) .

١٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصبا ويعقوب والحلواني

عن هشام (نَشَرَتْ) بتشديد الشين . وخففها الباقيون ^(٣) .

١٢ - قرأ نافع وابن عامر إلا هشاما ، وعاصم وإلا يحيى ، ورويس (سَعَرَتْ)

بتشديد العين ^(٤) .

٢٤ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكسائي ورويس (بِظَنِينِ)

بالظاء ^(٥) .

(١) وقرأ الباقيون بتشديد ها . (السبعة ٦٧٣ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح

الرموز لوحة ١٥٢) .

فالقراءة الأولى أنه أراد ملئت مرة واحدة ودليله (والبحر المسجور) [الطور
٦٦] .

وأما القراءة الثانية فعلى أنها تفتح فتصير بحرا واحدا .

(الحجة لابن خالويه ٣٦٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٢٩/٢ ، والإتحاف

٤٣٤) .

(٢) فتكون على وزن (المَوْزَة) وقد مر بالأصول .

(مختصر ابن خالويه ١٦٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ، والبحر المحيط ٤٣٣/٨) .

(٣) القراءة بتشديد الشين لكثرة الصحف ، وإجماعهم على قوله : (صَحُفًا مَنشُورَةً)

[المدثر آ ٥٢] .

والقراءة بالتخفيف على الأصل ، وإجماعهم على قوله : (رَقٌّ مَنشُورٌ) [الطور آ ٣]

(الكشف ٣٦٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥١ ، والإتحاف ٤٣٤ ، والسراج ٣٨٢) .

(٤) وقرأ الباقيون بتخفيفها . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والسراج ٣٨٢

والإرشاد ٣٠٠) .

والقراءة بالتشديد والتخفيف كالحجة فيما تقدم .

(٥) وقرأ الباقيون بالضاد . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢١

وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .

فالقراءة الأولى على معنى أنه صلى الله عليه وسلم ليس بعنهم في أن يأتي من

عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئا .

والقراءة الثانية على معنى أنه ليس صلى الله عليه وسلم ببخيل في بيان ما أوحى

إليه وكتمانه ، بل يشته ويبينه للناس .

(معاني القرآن للأخفش ٥٣٠/٣ ، وزاد المسير ٤٤/٩ ، والإتحاف ٤٣٤ ، وقلائد

الفكر ١٤٨) .

— (صورة الانقطاع) —

- ٧ — قرأ أهل الكوفة (فَعَدَّكَ) ^(١) بالتخفيف .
- ٩ — قرأ الوليد بن مسلم (بَلُّ يُكْذِبُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء ، وأدغم اللام فيها حمزة والكسائي ، إلا قتيبة .
وأظهرها الباقر ^(٢) .
- ١٩ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ) بالرفع . وقرأه الباقر (يَوْمَ) بالنصب ^(٣) .

- (١) أى تخفيف الدال ، وقرأ الباقر بتشديدها .
(السبعة ٦٧٤ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .
فالقراءة بالتخفيف على معنى : فصورك إلى أى صورة شاء إما حسن وإما قبيح ، وإما طويل وإما قصير .
والقراءة بالتشديد على معنى : جعلك معتدلاً ، فَعَدَّ الخلق .
(معانى القرآن للقراء ٢٤٤/٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ٥٣١/٢ ، والإتحاف ٤٣٤) .
- (٢) القراءة بالياء على الغيبة ، والإخبار عن الكفار .
والقراءة بالتاء على الخطاب لهم أيضاً .
(معانى القرآن للقراء ٢٤٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٠ ، وزاد المسير ٤٨/٩) .
- (٣) القراءة بالرفع على إضمار مبتدأ ، أى هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، ويجوز رفعه على البدل من (يَوْمُ الدِّينِ) قبله . [١٨ آ] .
والقراءة بالنصب على أنه ظرف لـ (الدِّينِ) وهو الجزاء .
(الحجة لابن خالويه ٣٦٥ ، والكشف ٣٦٤/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٤٩٨/٢ ، والإتحاف ٤٣٥) .

- (سورة التكاوير) -

٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (سَجَرَتْ) بتخفيف الجيم ^(١) .

٨ - روى المطوع عن الأعشى (المَوْدَةُ) بحذف الهمة ^(٢) .

١٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصبا ويعقوب والحلواني

عن هشام (نَشَرَتْ) بتشديد الشين . وخففها الباقيون ^(٣) .

١٢ - قرأ نافع وابن عامر إلا هشاما ، وعاصم وإلا يحيى ، ورويس (سَعَرَتْ)

بتشديد العين ^(٤) .

٢٤ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكسائي ورويس (بِظَنِينِ)

بالظاء ^(٥) .

(١) وقرأ الباقيون بتشديد ها . (السبعة ٦٧٣ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح

الرموز لوحة ١٥٢) .

فالقراءة الأولى أنه أراد ملكة واحدة ودليله (والبحر المسجور) [الطور ٦٦] .

وأما القراءة الثانية فعلى أنها تفتح فتصير بحرا واحدا .

(الحجة لابن خالويه ٣٦٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٢٩/٢ ، والإتحاف

٤٣٤) .

(٢) فتكون على وزن (المَوْزَة) وقد مر بالأصول .

(مختصر ابن خالويه ١٦٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ، والبحر المحيط ٤٣٣/٨) .

(٣) القراءة بتشديد الشين لكثرة الصحف ، وإجماعهم على قوله : (صَحُفًا مَنشُورَةً)

[المدثر آ ٥٢] .

والقراءة بالتخفيف على الأصل ، وإجماعهم على قوله : (رَقٌّ مَنشُورٌ) [الطور آ ٣]

(الكشف ٣٦٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥١ ، والإتحاف ٤٣٤ ، والسراج ٣٨٢) .

(٤) وقرأ الباقيون بتخفيفها . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والسراج ٣٨٢

والإرشاد ٣٠٠) .

والقراءة بالتشديد والتخفيف كالحجة فيما تقدم .

(٥) وقرأ الباقيون بالضاد . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢١

وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .

فالقراءة الأولى على معنى أنه صلى الله عليه وسلم ليس بعثهم في أن يأتي من

عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئا .

والقراءة الثانية على معنى أنه ليس صلى الله عليه وسلم ببخيل في بيان ما أوحى

إليه وكتمانه ، بل يشته ويبينه للناس .

(معاني القرآن للأخفش ٥٣٠/٣ ، وزاد المسير ٤٤/٩ ، والإتحاف ٤٣٤ ، وقلائد

الفكر ١٤٨) .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتَغْرِقَكُم)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل)
بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب
وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتَغْرِقَكُم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ أَوْ نُزِيلَ عَلَيْكُمْ) . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُزِيلَ عَلَيْكُمْ . . . فَتُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأا بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَل) بمعنى (رَاجِل) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب وركب ، وتاجِر وتَجَر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيح) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر^(١) .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)^(٢) .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنِى عَنْ هِشَامِ)^(٣) (وَمِنَ الْمُعْزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين^(٤) .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقر^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقر بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقر^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقر بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .
٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثَمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإن يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر . (معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجُزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ

(وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .

(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير

همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،

وايضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .

وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان
أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،

وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن

(ضَرَب) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى ، والمعنى : والليل إذا

تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ)

لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط

٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص

وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

٢٠- قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشيبوذى وأبا بكر
(مُؤَصَّدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهزمة" [٨٦] .
وقرأ الباقر (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهزمة فيهما) ^(١) .

-(سورة الشمس)-

١٥- قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا) بالفاء . وقراء الباقر
بالواو ^(٢) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .

وحجة من همز أنه جعله من آ- (أَصْدَتْ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ) .
وحجة من حذف الهزمة أنه أخذه من (أَصْدَتْ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ)
وهما لغتان فصيحتان .

(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير
١٣٦/٩) .

(٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ
... فَكَذَّبُوهُ) [١٢٦ ، ١٣٦] .

والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستثنا الأخبار .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف
٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) .

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء . (وضمها الباؤون)^(٣) .

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباؤون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) .

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما . وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) .
 وقرأ الباؤون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
 و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقر^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقر بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .

٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزوماً على ما قبله ، وإذا كان المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

هزجة

﴿ وقرأ الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء والف بعدها أمكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى " النساء " آ ٣١ ﴾^(١)

٥١ - قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء^(٢) .
- (من المحذوفات)^(٣) -

- (الْجَوَارِي) [٣٢ آ ٦] أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناّب الكبائر قرأ بالجمع فى (الْكَبَائِر) إذ ليس باجتناّب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/ ٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .
- (٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٩٢/٢) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضر (أن) قبل (يُرْسِلُ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيّا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا . وقوله : (فَيُوحِي) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلُ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/ ٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .
- (٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .

(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١٧١ () .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ () .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) • وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء • و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء • (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل • وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

— (سورة الفلق) —

- ٤ - روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الْفَاعِلَاتِ) .
الباقون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها^(١) .

— (سورة الناس) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقيون^(٢) .

(٣)
(تم القوش يعون الله وحده)

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَةٌ) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَةٌ) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، ٤ ، وزاد
المسير ٢٧٥ / ٩) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر (١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشنوبذى فى الوجه (الثانى) (٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين (٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب (٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر فى " البقرة " (٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهى أيضا صفة •

(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعانى القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) •

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة •

والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التى بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل •

وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) •

(٤) قرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) •

فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به •

والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل •

(الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنُسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .

٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثَمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإذا كان المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .

٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثَمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإذا كان المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنُسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .
٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثَمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإن يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقيون)^(١)

٣ - روى عبد الوارث (مَا أَكَلَ السَّجَّ) ساكنة الباء^(٢) .
(وضمها الباقيون)^(٣)

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقيون)^(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجَلَكُمْ) نصباً .
(وجره الباقيون)^(٥)

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَأَرْجَلَكُمْ) نصباً .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إِنْ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ،
وجعل الصد ماضياً ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر
معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف
٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .
- (٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد
المسير ٢٨٠/١) .
- (٣) قوله (وضمها الباقيون) ساقط من (د) .
- (٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم
مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس .
(انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش
٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرة ٢٢٣ ، والسراج
١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

الحياة

هزجة

﴿ وقرأ الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء والف بعدها أمكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى " النساء " آ ٣١ ﴾^(١)

٥١ - قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء^(٢) .
- (من المحذوفات)^(٣) -

- (الْجَوَارِي) [٣٢ آ ٦] أثبتتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناّب الكبائر قرأ بالجمع فى (الْكَبَائِر) إذ ليس باجتناّب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/ ٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .
- (٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٩٢/٢) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضر (أن) قبل (يُرْسِلُ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيّا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلهيا أو مرسلا . وقوله : (فَيُوحِي) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلُ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/ ٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .
- (٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

هزجة

﴿ وقرأ الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء والف بعدها أمكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى " النساء " آ ٣١ ﴾^(١)

٥١ - قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء^(٢) .
- (من المحذوفات)^(٣) -

- (الْجَوَارِي) [٣٢ آ ٦] أثبتتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناّب الكبائر قرأ بالجمع فى (الْكَبَائِر) إذ ليس باجتناّب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/ ٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .
- (٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٩٢/٢) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضر (أن) قبل (يُرْسِلُ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيّا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا . وقوله : (فَيُوحِي) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلُ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/ ٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .
- (٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

٢٠- قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشيبوذى وأبا بكر
(مُؤَصَّدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهمزة" [٨٦] .
وقرأ الباقيون (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهمزة فيهما) ^(١) .

-(سورة الشمس)-

١٥- قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا) بالفاء . وقراء الباقيون
بالواو ^(٢) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .

وحجة من همز أنه جعله من آ- (أَصْدَتِ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ) .
وحجة من حذف الهمزة أنه أخذه من (أَصْدَتِ النَّارَ) فهي (مُصَّدَةٌ)
وهما لغتان فصيحتان .

(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير
١٣٦/٩) .

(٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ
... فَكَذَّبُوهُ) [١٢٦ ، ١٣٦] .

والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستثناؤا الأخبار .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف
٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقيون^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقيون بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقيون بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

٢٠- قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشيبوذى وأبا بكر
 (مُؤَصَّدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهمزة" [٨٦] .
 وقرأ الباقون (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهمزة فيهما) ^(١) .

-(سورة الشمس)-

١٥- قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا) بالفاء . وقراء الباقون
 بالواو ^(٢) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .

وحجة من همز أنه جعله من آ- (أَصَدَّتْ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ) .
 وحجة من حذف الهمزة أنه أخذه من (أَصَدَّتْ النَّارَ) فهي (مُصَّدَةٌ)
 وهما لغتان فصيحتان .

(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير
 ١٣٦/٩) .

(٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
 والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
 والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ
 ... فَكَذَّبُوهُ) [١٢٦ ، ١٣٦] .

والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستثناؤ الأخبار .
 (معاني القرآن للقراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف
 ٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقون^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقون بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

الفهارس

- ٨٩٨/٢ - ١- فهرس الحروف وآياتها
- ٩٧٢ - ٢- فهرس الحديث الشريف
- ٩٧٣ - ٣- فهرس الشعر
- ٩٧٤ - ٤- فهرس الأعلام
- ١٠١٣ - ٥- فهرس الجماعات والقبائل
- ١٠١٥ - ٦- فهرس البلدان والمواضع
- ١٠١٦ - ٧- فهرس الموضوعات
- ١٠٢٢ - ٨- فهرس المصادر والمراجع

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر (١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • واقفه الشنوبذى فى الوجه (الثانى) (٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين (٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب (٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر فى " البقرة " (٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهى أيضا صفة •

(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعانى القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) •

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة •

والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التى بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل •

وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) •

(٤) قرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) •

فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به •

والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل •

(الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

هزجة

﴿ وقرأ الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء والف بعدها أمكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى " النساء " آ ٣١ ﴾^(١)

٥١ - قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء^(٢) .
- (من المحذوفات)^(٣) -

- (الْجَوَارِي) [٣٢ آ ٦] أثبتتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناّب الكبائر قرأ بالجمع فى (الْكَبَائِر) إذ ليس باجتناّب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/ ٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .
- (٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٩٢/٢) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضر (أن) قبل (يُرْسِلُ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيّا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلهيا أو مرسلًا . وقوله : (فَيُوحِي) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلُ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/ ٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .
- (٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقون^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقون بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٤٨/٢		٩٧ وجبريل
٣٤٩		٩٨ وميكايل
٣٥٠		١٠١ كأنهم لا يعلمون
٣٥٠		١٠٢ ولكن الشياطين
٣٥١		١٠٢ وما أنزل على الملكين
٣٥١		١٠٢ بضارين
٣٥١		١٠٤ راعيا
٣٥١		١٠٦ ما ننسخ
٣٥١		١٠٦ ننسها
٣٥٢		١٠٨ مسئل
٣٥٢		١١٤ وإلا خائفين
٣٥٢		١١٦ وقالوا اتخذ
٣٥٣		١١٧ فيكون
٣٥٣		١١٩ ولا تحثل
٣٥٤		١٢٤ إبراهيم
٣٥٤		١٢٤ قال ومن ذريتى
٣٥٥		١٢٥ واتخذوا من مقام
٣٥٥		١٢٦ رب اجعل هذا
٣٥٨		١٢٦ فآمتعهم قليلا
٣٥٨		١٢٦ ثم أضطربهم
٣٥٩		١٢٨ وأرنا مناسكنا
٣٦٠		١٣٢ ووصى بها
٣٦٠		١٤٠ أم تقولون
٣٦٠		١٤٢ ما ولاهم

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر^(١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشنبلودي في الوجه (الثاني)^(٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين^(٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب^(٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر في "البقرة"^(٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهي أيضا صفة •

(٢) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) • كلمة (الثاني) ساقطة من "د" •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة • والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التي بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل • وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(٤) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) • وقرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) • فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و(أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به • والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و(أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل • (الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٧٢/٢	فلا رفث ولا فسوق	١٩٧
٣٧٢	ويشهد الله	٢٠٤
٣٧٣	ويهلك الحرث والنسل	٢٠٥
٣٧٣	مرضات	٢٠٧
٣٧٣	فى السلم	٢٠٨
٣٧٤	والملائكة	٢١٠
٣٧٤	زين ٠٠٠ الحياة	٢١٢
٣٧٤	حتى يقول الرسول	٢١٤
٣٧٥	قل فيهما وإثم كبيسر	٢١٩
٣٧٥	العفو	٢١٩
٣٧٥	لأغثكم	٢٢٠
٣٧٥	والمغفرة بإذنه	٢٢١
٣٧٥	حتى يطهرن	٢٢٢
٣٧٦	أنى شئتم	٢٢٣
٣٧٦	إلا أن يخافا	٢٢٩
٣٧٦	بينهما لقوم	٢٣٠
٣٧٦	أن يستم	٢٣٣
٣٧٧	لا تضار والدة	٢٣٣
٣٧٧	سلمتم ما أتيتم	٢٣٣
٣٧٧	تموهن	٢٣٦
٣٧٧	قدره ٠٠٠ قدره	٢٣٦
٣٧٨	بيده عقدة النكاح	٢٣٧
٣٧٨	فرجالا	٢٣٩
٣٧٨	وصية	٢٤٠

الصفحة	سورة البقرة	الحـمـد
٣٧٨/٢	فيضاعفه له	٢٤٥
٣٧٩	فيضاعفه	٢٤٥
٣٧٩	ويصط	٢٤٥
٣٨٠	عسى	٢٤٦
٣٨٠	بسعة في العلم	٢٤٧
٣٨١	غرفة	٢٤٩
٣٨١	ولا دفع الله	٢٥١
٣٨١	ولا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعنة	٢٥٤
٣٨١	الحى القيوم	٢٥٥
٣٨٢	لا إكراه في الدين	٢٥٦
٣٨٣	لم يتسنه وانظر	٢٥٩
٣٨٣	ننشزها	٢٥٩
٣٨٣	قال	٢٥٩
٣٨٤	أعلم أن الله	٢٥٩
٣٨٤	فصرهن إليك	٢٦٠
٣٨٤	جزءا	٢٦٠
٣٨٤	رثاء الناس	٢٦٤
٣٨٥	بريسوة	٢٦٥
٢٨٥	فأتت أكلها	٢٦٥
٣٨٥	ولا تيسروا	٢٦٧
٣٨٦	ومن يؤت الحكمة	٢٦٩
٣٨٦	فنعما هي	٢٧١
٣٨٦	ويكفر عنكم	٢٧١
٣٨٧	يحسبهم الجاهل	٢٧٣

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٨٧/٢	فأذنوا بحرب	٢٧٩
٣٨٨	فنظرة إلى	٢٨٠
٣٨٨	ميسرة	٢٨٠
٣٨٨	وأن تصدقوا	٢٨٠
٣٨٨	ترجعون فيه إلى الله	٢٨١
٣٨٨	أن يمل هو	٢٨٢
٣٨٩	أن تضل	٢٨٢
٣٨٩	فتذكر	٢٨٢
٣٨٩	تجارة حاضرة	٢٨٢
٣٩٠	ولا يضار كاتب	٢٨٢
٣٩٠	فرهان	٢٨٣
٣٩٠	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٢٨٤
٣٩١	وكتبه ورسله	٢٨٥

سورة آل عمران

٣٩٣/٢	الحى القيوم	٢
٣٩٣	نزل . . . الكتاب	٣
٣٩٣	التوراة	٣
٣٩٤	متغلبون وتحشرون	١٢
٣٩٤	يرونهاهم	١٣
٣٩٤	يؤيد بنصره	١٣
٣٩٤	أو نبئكم	١٥
٣٩٤	رضوان	١٥
٣٩٤	إن الدين	١٩

الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٣٩٥/٢	ويقتلون الذين يأمرون	٢١
٣٩٥	الحى من الميت ٠٠٠ الميت من الحى	٢٧
٣٩٦	تتقوا منهم تقاة	٢٨
٣٩٦	٣٤ ، آل عمران ٠٠٠ وامرأة عمران	٣٣
٣٩٧	بما وضعت	٣٦
٣٩٧	وكفلها	٣٧
٣٩٧	زكريا	٣٧
٣٩٨	فنادته	٣٩
٣٩٨	فى المحراب	٣٩
٣٩٨	إن الله ييشرك	٣٩
٣٩٩	يشرك بىحيى	٣٩
٣٩٩	إلا رمزا	٤١
٤٠٠	ويعلمه الكتاب	٤٨
٤٠٠	أنى أخلق لكم	٤٩
٤٠٠	فيكون طيرا	٤٩
٤٠٠	من أنصارى	٥٢
٤٠٠	فيوفيهم أجورهم	٥٧
٤٠١	هاتم	٦٦
٤٠١	أن يؤتى	٧٣
٤٠١	يؤده ٠٠٠ ولا يؤده	٧٥
٤٠٢	إلا ما دمت	٧٥
٤٠٣	بما كنتم تعلمون الكتاب	٧٩
٤٠٣	ولا يأمركم	٨٠
٤٠٣	كما آتيتكم	٨١

الصفحة	سورة البقرة	الحـمـد
٣٧٨/٢	فيضاعفه له	٢٤٥
٣٧٩	فيضاعفه	٢٤٥
٣٧٩	ويصط	٢٤٥
٣٨٠	عسى	٢٤٦
٣٨٠	بسعة في العلم	٢٤٧
٣٨١	غرفة	٢٤٩
٣٨١	ولا دفع الله	٢٥١
٣٨١	ولا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعنة	٢٥٤
٣٨١	الحى القيوم	٢٥٥
٣٨٢	لا إكراه في الدين	٢٥٦
٣٨٣	لم يتسنه وانظر	٢٥٩
٣٨٣	ننشزها	٢٥٩
٣٨٣	قال	٢٥٩
٣٨٤	أعلم أن الله	٢٥٩
٣٨٤	فصرهن إليك	٢٦٠
٣٨٤	جزءا	٢٦٠
٣٨٤	رثاء الناس	٢٦٤
٣٨٥	بريسوة	٢٦٥
٢٨٥	فأتت أكلها	٢٦٥
٣٨٥	ولا تيسر	٢٦٧
٣٨٦	ومن يوءت الحكمة	٢٦٩
٣٨٦	فنعما هي	٢٧١
٣٨٦	ويكفر عنكم	٢٧١
٣٨٧	يحسبهم الجاهل	٢٧٣

الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٤١٠/٢	يغشى	١٥٤
٤١٠	الأمر كله	١٥٤
٤١٠	يما تعملون بصير	١٥٦
٤١١	أؤتمم ٠٠٠ ولئن متم ٠	١٥٧/١٥٨
٤١١	ما يجمعون	١٥٧
٤١١	أن يغفل	١٦١
٤١٢	لو أطاعونا ما قتلوا	١٦٨
٤١٢	ولا تحسبن الذين قتلوا	١٦٩
٤١٢	قتلوا	١٦٩
٤١٢	وأن الله لا يضح	١٧١
٤١٢	ولا يحزنك	١٧٦
	ولا يحسبن الذين كفروا ٠٠٠ ولا يحسبن الذين	١٧٨/١٨٠
٤١٣	يخلصون	
٤١٣	حتى يميز	١٧٩
٤١٣	يما تعملون خبير	١٨٠
٤١٤	سنكتب ٠٠٠ وقتلهم ٠٠٠ ونقول	١٨١
٤١٤	بالبينات والزبر	١٨٤
٤١٤	ذائقة الموت	١٨٥
٤١٤	لتبيننه للناس ولا تكتمونه	١٨٦
٤١٥	ولا تحسبن الذين يفرحون	١٨٨
٤١٥	يما أتوا	١٨٨
٤١٥	فلا تحسبنهم	١٨٨
٤١٥	وقاتلوا وقتلوا	١٩٥
٤١٦	لا يفرنك تقلب	١٩٦

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٤٨/٢		٩٧ وجبريل
٣٤٩		٩٨ وميكايل
٣٥٠		١٠١ كأنهم لا يعلمون
٣٥٠		١٠٢ ولكن الشياطين
٣٥١		١٠٢ وما أنزل على الملكين
٣٥١		١٠٢ بضارين
٣٥١		١٠٤ راعيا
٣٥١		١٠٦ ما ننسخ
٣٥١		١٠٦ ننسها
٣٥٢		١٠٨ مسئل
٣٥٢		١١٤ وإلا خائفين
٣٥٢		١١٦ وقالوا اتخذ
٣٥٣		١١٧ فيكون
٣٥٣		١١٩ ولا تحثل
٣٥٤		١٢٤ إبراهيم
٣٥٤		١٢٤ قال ومن ذريتى
٣٥٥		١٢٥ واتخذوا من مقام
٣٥٥		١٢٦ رب اجعل هذا
٣٥٨		١٢٦ فآمتعهم قليلا
٣٥٨		١٢٦ ثم أضطربهم
٣٥٩		١٢٨ وأرنا مناسكنا
٣٦٠		١٣٢ ووصى بها
٣٦٠		١٤٠ أم تقولون
٣٦٠		١٤٢ ما ولاهم

الصفحة	سورة النساء	الحرف
٤٢٥/٢	نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم	٣١
٤٢٦	مدخلا كريما	٣١
٤٢٦	وسئلوا	٣٢
٤٢٦	عقدت	٣٣
٤٢٧	في المضاجع واضربهن	٣٤
٤٢٧	والجار الجنب	٣٦
٤٢٧	بالخسل	٣٧
٤٢٧	وإن تك حنة	٤٠
٤٢٨	تسوى	٤٢
٤٢٨	وأنتم سكارى	٤٣
٤٢٨	أولا مستم النساء	٤٣
٤٢٨	يحرفون الكلم عن مواضعه	٤٦
٤٢٩	٥٠/٤٩ قتيلا انظر	
٤٢٩	إلا قليل	٦٦
٤٣٠	كان لم تكن	٧٣
٤٣٠	فسوف نؤتيه أجرا عظيما	٧٤
٤٣٠	ولا تظلمون قتيلا	٧٧
٤٣٠	فبال هؤلاء القيم	٧٨
٤٣٠	يكتب ما لييتون	٨١
٤٣١	بيت طائفة منهم	٨١
٤٣١	ومن أصدق	٨٧
٤٣٢	حصرت صدورهم	٩٠
٤٣٢	خطا	٩٢
٤٣٢	فتبينوا	٩٤

الصفحة	سورة النساء	الحرف
٤٣٢/٢	ألقى إليكم السلام	٩٤
٤٣٣	غير أولى	٩٥
٤٣٣	نؤتيه أجرا عظيما	١١٤
٤٣٣	ونصليهم جهنم	١١٥
٤٣٤	يغفرهم	١٢٤
٤٣٣	فأولئك يدخلون الجنة	١٢٤
٤٣٤	أن يصلحا بينهما	١٢٨
٤٣٤	وإن تلو	١٣٥
	والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من	١٣٦
٤٣٥	قبل	
٤٣٥	وقد نزل عليكم	١٤٠
٤٣٥	في الدرك الأسفل	١٤٥
٤٣٥	سوف يؤتيهم	١٥٢
٤٣٥	لا تعدوا في السبت	١٥٤
٤٣٦	سنؤتيهم أجرا	١٦٢
٤٣٦	زبورا	١٦٣

سورة المائدة

٤٣٧/٢	ولا آمين البيت الحرام	٢
٤٣٧	ولا يجزمنكن	٢
٤٣٧	شئان قوم	٢
٤٣٨	أن صدوكم	٢
٤٣٨	وما أكل السبع	٣
٤٣٨	محصنين	٥

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٣٨/٢	وأرجلكم	٦
٤٣٨	قاسية	١٣
٤٣٩	يحرّفون الكلم	١٣
٣٣٩	على خائنة منهم	١٣
٤٣٩	يهدى به الله	١٦
٤٤٠	يا قوم ادخلوا	٢١
٤٤٠	يا ويلتى	٣١
٤٤٠	رسلنا بالبينات	٣٢
٤٤١	أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع	٣٣
٤٤١	للسحت	٤٢
٤٤١	والعين .. والأنف .. والأذن ... والمن .. والجرح	٤٥
٤٤٢	والأذن	٤٥
٤٤٢	وليحكم أهل الانجيل	٤٧
٤٤٢	ومهيّنا	٤٨
٤٤٢	أفحكم	٥٠
٤٤٣	يسفون	٥٠
٤٤٣	ويقول	٥٣
٤٤٣	يرتد منكم	٥٤
٤٤٤	والكفار أولياء	٥٧
٤٤٤	هل تنقمون	٥٩
٤٤٤	وعبد الطاغوت	٦٠
٤٤٥	فما بلغت رسالته	٦٧
٤٤٥	والصائبون	٦٩
٤٤٥	ألا تكفون	٧١

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٤٥/٢	عقدتم الأيمان	٨٩
٤٤٦	فجزاء	٩٥
٤٤٦	كفارة	٩٥
٤٤٧	قياماً للناس	٩٧
٤٤٧	لمن الآثمين	١٠٦
٤٤٨	من الذين استحق	١٠٧
٤٤٨	عليهم الأوليان	١٠٧
٤٤٨	الغيبوب	١٠٩
٤٤٩	إن هذا إلا سحر	١١٠
٤٤٩	هل يستطيع ربك	١١٢
٤٤٩	ونعلم أن قد صدقتنا	١١٣
٤٥٠	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	وآية منك	١١٤
٤٥١	منزلها	١١٥
٤٥١	أأنت قلت	١١٦
٤٥١	هذا يوم	١١٩

سورة الأنعام

٤٥٣/٢	وللبسنا عليهم ما يلبسون	٩
٤٥٣	ولا يطعم قل إني	١٤
٤٥٣	من يصرف عنه	١٦
٤٥٣	ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول	٢٢
٤٥٥	ثم لم تكن	٢٣
٤٥٥	فتنتهم إلا أن قالوا	٢٣

الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٥٥/٢	والله ربنا	٢٣
٤٥٦	ولا نكذب ونكون	٢٧
٤٥٦	ولو ردوا	٢٨
٤٥٦	وللدار الآخرة	٣٢
٤٥٧	أفلا تعقلون	٣٢
٤٥٧	لا يكذبونك	٣٣
٤٥٧	قل أرايتكم	٤٠
٤٥٨	فتحننا عليهم	٤٤
٤٥٨	به انظر	٤٦
٤٥٨	هل يهلك إلا القوم	٤٧
٤٥٨	بالغداة والعشي	٥٢
٤٥٩	أنه من عمل ... فإنه غفور رحيم	٥٤
٤٥٩	ولتستبين	٥٥
٤٥٩	سبيل	٥٥
٤٥٩	يقص الحق	٥٧
٤٦٠	توقفه رسلنا	٦١
٤٦٠	من ينجيكم	٦٣
٤٦٠	وخفيصة	٦٣
٤٦٠	لئن أنجانا من هذه	٦٣
٤٦١	قل الله ينجيكم منها	٦٤
٤٦٢	وإما ينسينك	٦٨
٤٦٢	استهوته	٧١
٤٦٢	الشياطين	٧١
٤٦٢	لأبيه آزر	٧٤

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٨٧/٢	فأذنوا بحرب	٢٧٩
٣٨٨	فنظرة إلى	٢٨٠
٣٨٨	ميسرة	٢٨٠
٣٨٨	وأن تصدقوا	٢٨٠
٣٨٨	ترجعون فيه إلى الله	٢٨١
٣٨٨	أن يمل هو	٢٨٢
٣٨٩	أن تضل	٢٨٢
٣٨٩	فتذكر	٢٨٢
٣٨٩	تجارة حاضرة	٢٨٢
٣٩٠	ولا يضار كاتب	٢٨٢
٣٩٠	فرهان	٢٨٣
٣٩٠	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٢٨٤
٣٩١	وكتبه ورسله	٢٨٥

سورة آل عمران

٣٩٣/٢	الحى القيوم	٢
٣٩٣	نزل ٠٠٠ الكتاب	٣
٣٩٣	التوراة	٣
٣٩٤	متغلبون وتحشرون	١٢
٣٩٤	يرونهاهم	١٣
٣٩٤	يؤيد بنصره	١٣
٣٩٤	أو نبئكم	١٥
٣٩٤	رضوان	١٥
٣٩٤	إن الدين	١٩

الصفحة	سورة البقرة	الحـمـد
٣٧٨/٢	فيضاعفه له	٢٤٥
٣٧٩	فيضاعفه	٢٤٥
٣٧٩	ويصط	٢٤٥
٣٨٠	عسى	٢٤٦
٣٨٠	بسعة في العلم	٢٤٧
٣٨١	غرفة	٢٤٩
٣٨١	ولا دفع الله	٢٥١
٣٨١	ولا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعنة	٢٥٤
٣٨١	الحى القيوم	٢٥٥
٣٨٢	لا إكراه في الدين	٢٥٦
٣٨٣	لم يتسنه وانظر	٢٥٩
٣٨٣	ننشزها	٢٥٩
٣٨٣	قال	٢٥٩
٣٨٤	أعلم أن الله	٢٥٩
٣٨٤	فصرهن إليك	٢٦٠
٣٨٤	جزءا	٢٦٠
٣٨٤	رثاء الناس	٢٦٤
٣٨٥	بريسوة	٢٦٥
٢٨٥	فأتت أكلها	٢٦٥
٣٨٥	ولا تيسروا	٢٦٧
٣٨٦	ومن يؤت الحكمة	٢٦٩
٣٨٦	فنعما هي	٢٧١
٣٨٦	ويكفر عنكم	٢٧١
٣٨٧	يحسبهم الجاهل	٢٧٣

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٣٨/٢	وأرجلكم	٦
٤٣٨	قاسية	١٣
٤٣٩	يحرّفون الكلم	١٣
٣٣٩	على خائنة منهم	١٣
٤٣٩	يهدى به الله	١٦
٤٤٠	يا قوم ادخلوا	٢١
٤٤٠	يا ويلتى	٣١
٤٤٠	رسلنا بالبينات	٣٢
٤٤١	أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع	٣٣
٤٤١	للسحت	٤٢
٤٤١	والعين .. والأنف .. والأذن ... والمن .. والجرح	٤٥
٤٤٢	والأذن	٤٥
٤٤٢	وليحكم أهل الانجيل	٤٧
٤٤٢	ومهيّنا	٤٨
٤٤٢	أفحكم	٥٠
٤٤٣	يسفون	٥٠
٤٤٣	ويقول	٥٣
٤٤٣	يرتد منكم	٥٤
٤٤٤	والكفار أولياء	٥٧
٤٤٤	هل تنقمون	٥٩
٤٤٤	وعبد الطاغوت	٦٠
٤٤٥	فما بلغت رسالته	٦٧
٤٤٥	والصائبون	٦٩
٤٤٥	ألا تكفون	٧١

الصفحة	سورة النساء	الحرف
٤٣٢/٢	ألقى إليكم السلام	٩٤
٤٣٣	غير أولى	٩٥
٤٣٣	نؤتيه أجرا عظيما	١١٤
٤٣٣	ونصليهم جهم	١١٥
٤٣٤	يعتدهم	١٢٤
٤٣٣	فأولئك يدخلون الجنة	١٢٤
٤٣٤	أن يصلحا بينهما	١٢٨
٤٣٤	وإن تلو	١٣٥
	والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من	١٣٦
٤٣٥	قبل	
٤٣٥	وقد نزل عليكم	١٤٠
٤٣٥	في الدرك الأسفل	١٤٥
٤٣٥	سوف يؤتيهم	١٥٢
٤٣٥	لا تعدوا في السبت	١٥٤
٤٣٦	سنؤتيهم أجرا	١٦٢
٤٣٦	زبورا	١٦٣

سورة المائدة

٤٣٧/٢	ولا آمين البيت الحرام	٢
٤٣٧	ولا يجزمنكن	٢
٤٣٧	شئان قوم	٢
٤٣٨	أن صدوكم	٢
٤٣٨	وما أكل السبع	٣
٤٣٨	محصنين	٥

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقون^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقون بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للقرأء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القرأء تان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ) بالياء .
 (وقرأه الباقرن بالنون ^(١)) .
- ٤٩ - قرأ نافع (أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقرن ^(٢) .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ ظَاهِرًا) بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [١٠١] .
 (وقرأهما الباقرن (طَيَّرًا) ، بحذف الألف على الجمع ^(٣)) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [١٤] .
 (وفتحها الباقرن ^(٤)) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس (فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ) بالياء . (الباقرن بالنون ^(٥)) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
 (انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّيْ جِئْتُكُمْ) .
 (انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 (وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
 وانظر الإلتحاف ١٢٥ .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
 (انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢) .

سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين^(١)
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (الْقَتْلِ)^(٢) .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين^(٣) .
وزاد رَجُحٌ والنخاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك^(٤) .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-٢٢١أ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤٢] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعمش (وَيَخَوْفُهُمْ) بالياء ^(١) . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص (وَرَجَلِكْ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون ^(٢) .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُفِرَ لَكُمْ)
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ
بالياء في الأربعة الأول وقرأ (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء ^(٣) .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم (فَاصْفَا مِنْ الرِّيحِ) بالف على الجمع ^(٤) ، هذا
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في (رَجَلْ)
بمعنى (رَاجِلْ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِلْ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ
وَرَكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز
لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة (فَتُفَرِّقُكُمْ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(.) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأ الباقون (الرِّيحِ) على الأفراد .

(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

— (سورة المؤمنين) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد^(١) ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد^(٢) .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون^(٣) .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنْيَّ) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير

١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ وإرشاد ١/١٧١ .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) (وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة (وكفلها) بتشديد الفاء .
(٢) (وخففها الباقون) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر (زكريا) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (موسى ، وعيسى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، إذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكري) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقيون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقيون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) • وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء • و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء • (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل • وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

الصفحة	سورة النحل	الحرف
٥٨٨/٢	ألم يروا إلى الطير	٧٩
٥٨٨	يوم ظعنكم	٨٠
٥٨٨	وتجزين	٩٦
٥٨٩	أعلم بما ينزل	١٠١
٥٨٩	من بعد ما فتتوا	١١٠
٥٨٩	لباس الجوع والخوف	١١٢
٥٨٩	حرم عليكم الميتة	١١٥
٥٨٩	إنما جعل السبت	١٢٤
٥٩٠	في ضيق مما	١٢٧

سورة بنى إسرائيل

٥٩١	ألا تتخذوا	٢
٥٩١	ذرية من حملنا	٣
٥٩١	ليسموا وجوهكم	٧
٥٩٢	ونخرج له ٠٠٠ يلقاه	١٣
٥٩٢	أمرنا مترفيها	١٦
٥٩٣	وقضى ربك ٠٠٠ يبلغن ٠٠٠ كلاهما ٠٠٠ أف	٢٣
٥٩٤	خطا	٣١
٥٩٤	فلا يسرف	٣٣
٥٩٥	بالقمطاس	٣٥
٥٩٥	كان سيئه	٣٨
٥٩٥	ليذكروا	٤١
٥٩٦	كما يقولون — عما يقولون	٤٢
٥٩٦	يسبح	٤٤

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء في اللفظ ^(١) .

ولا خلاف في (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) في (د) " في الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقيون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معاني القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجُزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ
(وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،
وايضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان
أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،
وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن
(ضَرَب) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى ، والمعنى : والليل إذا
تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (وَإِذَا)
لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط
٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص
وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .

٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإن يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراء الباقر بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقر بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٦١) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للقراء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦) .
- (٣) والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَى) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
(معاني القرآن للقراء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢)
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاوٍ) نصبا . ورفعها الباقر^(١) .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)^(٢) .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفِ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر^(٣) .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سِيئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)^(٤) .

-
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) •
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •
 و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

الحرف سورة الحج الصفحة

٦٥٧/٢	ما تعدون	٤٧
٦٥٧	معاجزين	٥١
٦٥٧	ثم قتلوا	٥٨
٦٥٧	مدخلا يرضونه	٥٩
٦٥٨	وأن ما يدعون من دونه	٦٢
٦٥٨	إن الذين تدعون من دون الله	٧٣

سورة المؤمنين

٦٥٩	لأمانتهم	٨
٦٥٩	على صلاتهم	٩
٦٥٩	المضغة عظاما فكسونا العظام	١٤
٦٥٩	سسيناء	٢٠
٦٦٠	تنبت ٠٠٠ وصبغ	٢٠
٦٦٠	من إله غيره	٢٣
٦٦١	منزلا	٢٩
٦٦١	هيئات هيئات	٣٦
٦٦١	تترا	٤٤
٦٦٢	وإن هذه امكم	٥٢
٦٦٢	سامرا تهجرون	٦٧
٦٦٢	أم تمثلهم خرجا	٧٢
٦٦٣	فخراج ريك	٧٢
٦٦٣	سيقولون لله ٠٠٠ لله	٨٩/٨٧
٦٦٣	بيده	٨٨
٦٦٣	عالم الغيب	٩٢

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) .

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء . (وضمها الباقون)^(٣) .

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) .

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما . وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) .
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
 و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقيون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقيون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجُزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ (وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ، وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن (ضَرَبَ) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى ، والمعنى : والليل إذا تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ) لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط ٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص الناس وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

الحرف سورة الحج الصفحة

٦٥٧/٢	ما تعدون	٤٧
٦٥٧	معاجزين	٥١
٦٥٧	ثم قتلوا	٥٨
٦٥٧	مدخلا يرضونه	٥٩
٦٥٨	وأن ما يدعون من دونه	٦٢
٦٥٨	إن الذين تدعون من دون الله	٧٣

سورة المؤمنين

٦٥٩	لأمانتهم	٨
٦٥٩	على صلاتهم	٩
٦٥٩	المضغة عظاما فكسونا العظام	١٤
٦٥٩	سسيناء	٢٠
٦٦٠	تنبت ٠٠٠ وصبح	٢٠
٦٦٠	من إله غيره	٢٣
٦٦١	منزلا	٢٩
٦٦١	هيئات هيئات	٣٦
٦٦١	تترا	٤٤
٦٦٢	وإن هذه امكم	٥٢
٦٦٢	سامرا تهجرون	٦٧
٦٦٢	أم تمثلهم خرجا	٧٢
٦٦٣	فخراج ريك	٧٢
٦٦٣	سيقولون لله ٠٠٠ لله	٨٩/٨٧
٦٦٣	بيده	٨٨
٦٦٣	عالم الغيب	٩٢

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجُزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ
(وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،
وايضاح الرموز لوجه ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان
أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،
وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن
(ضَرَب) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا
تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (وَإِذَا)
لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط
٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص
وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر ^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ)
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ^(٢) بالياء .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقدْ كُتِبَ) و (أَلَا نَ وَقدْ عَصَيْتَ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر ^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَفْرَحُوا) بالتاء .
وقراء الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء ^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعِزُّبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعِزُّبُ عَنْهُ) ^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأ الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ () .

(٣) انظر : ١٦٦ / ١٦٦

(٤) وقرأ الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ () .

(٥) وقرأ الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ .

() الكشف ٥٢٠/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ () .

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجُزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ
(وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،
وايضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان
أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،
وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن
(ضَرَب) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا
تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (وَإِذَا)
لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط
٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص
وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقيون بضم التاء وكسر الحاء ^(١) ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقيون / (الأوليان) بتثنية (الأولى) ^(٢) .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقيون) ^(٣)

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله
منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)
[١٠٦ آ] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) • وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء • و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء • (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل • وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة ^(١) (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون
 الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـ
 المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"
 [٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ
 عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،
 فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـ
 (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ)
 [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا
 عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد
 الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما
 ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه ^(٢) .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
 وأسكنها الباقون ^(٣) .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

() انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد (١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

() انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ .

سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى (وَمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الهمزة والفتح والهاء، وصلتها بباء فى اللفظ ^(١) .

ولا خلاف فى (عَلَّمَ الْكِتَابَ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة، (وكسر الباء) ^(٢) .

(١) فى (د) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباكون (وَمِنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،

و (عَلَّمَ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .

(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) •
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •
 و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراء الباقر بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقر بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقراء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦) .
- (الإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقراء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) •
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •
 و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .
٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإذا كان المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .
(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

— (سورة والفجر) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْمُرِّ) بكسر الواو^(١) .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقون^(٢) .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة (بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء^(٣) .

(١) وقرأ الباقون بفتحها . (السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ

(وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .

(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير

همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،

وايضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .

وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبسم ، والرجز : الأوشان
أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،

وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن

(ضَرَبَ) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا

تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ)

لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط

٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص

وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) • وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء • و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء • (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل • وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

الـحـرف سورة الحجرات الصفحة

١٤	يلتكم	٨٠٦/٢
١٨	والله بصير بما تعملون	٨٠٦

سورة قاف

٣	إذا متنا	٨٠٧
٣٠	يوم نقول	٨٠٧
٤٠	وأدبار السجود	٨٠٨
٤٤	سراعا	٨٠٨

سورة الذاريات

١٢	أيان يوم	٨٠٩
٢٢	وفى السماء رزقكم	٨٠٩
٢٣	مثل ما أنكم	٨٠٩
٤٤	فأخذتهم الساعة	٨٠٩
٤٦	وقم نوح	٨١٠
٥٨	إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين	٨١٠
٦٠	يومهم الذى يوعدون	٨١٠

سورة الطور

٢١	وأتبعتهم ذريتهم بإيمان	٨١١
٢١	ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم	٨١٢
٢٨	ندعوه إنه	٨١٢
٣٧	المصيطرون	٨١٣
٤٥	حتى يلاقوا يصفقون	٨١٣
٤٩	وأدبار النجوم	٨١٣

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتارونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٢	إلى شىء نكر	٦
٨١٢	خسعا أبصارهم	٧
٨١٢	ففتحنا	١١
٨١٢	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراءه الباقيون بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقيون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقرءاء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقيون بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَفَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقرءاء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

الصفحة	سورة الحديد	الحرف
٨٢٩/٢	وإن المصدقين والصدقات	١٨
٨٣٠	أتاكم	٢٣
٨٣٠	بالبخل ٠٠٠ فإن الله هو الغنى الحميد	٢٤
٨٣٠	رأفة	٢٧

سورة المجادلة

٨٣١	الذين يظاهرون منكم ٠٠٠ والذين يظاهرون من نسائهم	٣/٢
٨٣١	اللائى	٢
٨٣١	ما يكون من نجوى ٠٠٠ ولا أكثر	٧
٨٣٢	ويتناجون بلاثم ٠٠٠ إذا تناجيتهم فلا تتناجوا ٠٠٠	٩/٨
٨٣٢	المجالس	١١
	وإذا قيل انشروا فانشروا ٠٠٠ درجات والله بما تعملون	١١
٨٣٣	خبير	
٨٣٣	١١ شفقتم	١٣
٨٣٣	ورسلى	٢١

سورة الحشر

٨٣٤	يخربون	٢
٨٣٤	كى لا يكون دولة	٧
٨٣٤	من وراء جدر	١٤
٨٣٥	إنى أخاف	١٦
٨٣٥	خالدين	١٧
٨٣٥	البارئ	٢٤

— (سورة المدثر) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجُزَ) بضم الراء^(١) .

٢٦ - روى قتيبة (سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ
(وَاللَّيْلُ إِذْ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة^(٢) .

٣٥ - قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكَبِيرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز^(٣) .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،
وايضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان
أو العذاب .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،
وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفاً للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن
(ضَرَب) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا
تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (وَإِذَا)
لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط
٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص
وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

(البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتأرونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٢	إلى شىء نكر	٦
٨١٢	خسعا أبصارهم	٧
٨١٢	ففتحننا	١١
٨١٢	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

— (سورة الفلق) —

- ٤ - روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الْفَاعِلَاتِ) .
الباقون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها^(١) .

— (سورة الناس) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقيون^(٢) .

(٣)
(تم القوش يعون الله وحده)

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَةٌ) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَةٌ) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، ٤ ، وزاد
المسير ٢٧٥ / ٩) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر (١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشيبودي في الوجه (الثاني) (٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين (٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب (٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر في "البقرة" (٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهي أيضا صفة •

(٢) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) • كلمة (الثاني) ساقطة من " د " •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة • والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التي بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل • وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(٤) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) • وقرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) • فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به • والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل • (الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء^(١) .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر^(٢) .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنْسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء^(٣) .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب^(٤) .

٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإن يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراء الباقر بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقر بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقراء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقراء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (مَا يَلْبِسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) .

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء . (وضمها الباقون)^(٣) .

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) .

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما . وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) .
 وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
 و (مَا يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباؤون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباؤون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) •
 وقرأ الباؤون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •
 و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •
 (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،
 والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

الصفحة	سورة الحديد	الحرف
٨٢٩/٢	وإن المصدقين والصدقات	١٨
٨٣٠	أتاكم	٢٣
٨٣٠	بالبخل . . . فإن الله هو الغنى الحميد	٢٤
٨٣٠	رأفة	٢٧

سورة المجادلة

٨٣١	الذين يظاهرون منكم . . . والذين يظاهرون من نسائهم	٣/٢
٨٣١	اللائى .	٢
٨٣١	ما يكون من نجوى . . . ولا أكثر	٧
٨٣٢	ويتناجون بلاثم . . . إذا تناجيتم فلا تتناجوا . . .	٩/٨
٨٣٢	المجالس	١١
	وإذا قيل انشروا فانشروا . . . درجات والله بما تعملون	١١
٨٣٣	خبير	
٨٣٣	١١ شفقتم	١٣
٨٣٣	ورسلى	٢١

سورة الحشر

٨٣٤	يخربون	٢
٨٣٤	كى لا يكون دولة	٧
٨٣٤	من وراء جدر	١٤
٨٣٥	إننى أخاف	١٦
٨٣٥	خالدين	١٧
٨٣٥	البارئ	٢٤

الصفحة	سورة الحديد	الحرف
٨٢٩/٢	وإن المصدقين والصدقات	١٨
٨٣٠	أتاكم	٢٣
٨٣٠	بالبخل ٠٠٠ فإن الله هو الغنى الحميد	٢٤
٨٣٠	رأفة	٢٧

سورة المجادلة

٨٣١	الذين يظاهرون منكم ٠٠٠ والذين يظاهرون من نسائهم	٣/٢
٨٣١	اللائى	٢
٨٣١	ما يكون من نجوى ٠٠٠ ولا أكثر	٧
٨٣٢	ويتناجون بلاثم ٠٠٠ إذا تناجيتهم فلا تتناجوا ٠٠٠	٩/٨
٨٣٢	المجالس	١١
	وإذا قيل انشروا فانشروا ٠٠٠ درجات والله بما تعملون	١١
٨٣٣	خبير	
٨٣٣	١١ شفقتم	١٣
٨٣٣	ورسلى	٢١

سورة الحشر

٨٣٤	يخربون	٢
٨٣٤	كى لا يكون دولة	٧
٨٣٤	من وراء جدر	١٤
٨٣٥	إنى أخاف	١٦
٨٣٥	خالدين	١٧
٨٣٥	البارئ	٢٤

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر^(١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشيبودي في الوجه (الثاني)^(٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين^(٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب^(٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر في "البقرة"^(٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهي أيضا صفة •

(٢) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) • كلمة (الثاني) ساقطة من "د" •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة • والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التي بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل • وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(٤) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) • وقرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) • فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به • والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل • (الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن (وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه^(١) تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • (مَا يَلْبَسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء^(٢) •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى (وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا) بفتح الياء • (وضمها الباقون)^(٣) •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء •

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)^(٤) •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا) يَقُولُ (بالياء فيهما • وكذلك^(٥)) (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ) [٢٨٦] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس (القراءة الشاذة ٤٢) • وقرأ الباقون (وَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء • و (مَا يَلْبَسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء • (انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل • وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراء الباقر بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقر بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقراء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقراء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

— (سورة الفلق) —

- ٤ - روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الْفَاعِلَاتِ) .
الباقون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها^(١) .

— (سورة الناس) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقيون^(٢) .

(٣)
(تم القوش يعون الله وحده)

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَةٌ) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَةٌ) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، ٤ ، وزاد
المسير ٢٧٥ / ٩) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن يزيد أبو العباس الرازي .

• (٣٨/١) ، ٣٩ .

أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف .

• (٨٠/١) ، ١٢٥ .

أحمد بن عثمان بن عبد الله أبو العباس الأسواني .

• (١٠٢/١) .

أحمد بن عثمان بن محمد بن يويان أبو الحسين الخراساني .

• (٢١/١) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٨٩ .

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار أبو طاهر البغدادي .

• (٥٦) ، ٣٤/١ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٩٣ .

أحمد بن علي أبو جعفر البزاز .

• (٥٢/١) .

أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار أبو الحسن الفارسي البصري .

• (١٠٨/١) .

أحمد بن فروح بن جبريل أبو جعفر البغدادي المفسر .

• (٨٥) ، ٨٤ ، ٦٤/١ ، ٩٥ ، ١٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ .

أحمد بن قالون المدني .

• (١٩/١) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

• ٢٨ ، ٣١ ، ١٥٨ ، ١٦٤ .

أحمد بن مالك أبو الحسين القصار .

• (٢٥/١) .

أحمد بن محمد بن إساعيل أبو بكر الأدمي الحمزي .

• ٦٣/١ .

أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر أبو بكر الخراساني المعروف بابن الشارب

• (٧/١) .

— (سورة الفلق) —

- ٤ - روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الْفَاعِلَاتِ) .
الباقون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها^(١) .

— (سورة الناس) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقيون^(٢) .

(٣)
(تم القوش يعون الله وحده)

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَةٌ) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَةٌ) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، ٤ ، وزاد
المسير ٢٧٥ / ٩) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

٢٠- قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشيبوذى وأبا بكر
(مُؤَصَّدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهزمة" [٨٦] .
وقرأ الباقر (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهزمة فيهما) ^(١) .

-(سورة الشمس)-

١٥- قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا) بالفاء . وقراء الباقر
بالواو ^(٢) .

-
- (١) ما بين القوسين ساقط من (س) .
وحجة من همز أنه جعله من آ- (أَصْدَتْ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ) .
وحجة من حذف الهزمة أنه أخذه من (أَصْدَتْ النَّارَ) فهي (مُوصَّدَةٌ)
وهما لغتان فصيحتان .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير
١٣٦/٩) .
- (٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ
... فَكَذَّبُوهُ) [١٢٦ ، ١٣٦] .
والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستثناؤ الأخبار .
(معاني القرآن للقراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف
٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي المكي .

• (١٠/١) ١٣ ١٧ ٧٦ ٨٠ ١٢٣ ٢٠٤ ٢٧٥ .

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي .

• ١٦٥/١

إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو يعقوب الضرير الدقاق .

• (١١٠) ١٠٠/١

إسماعيل بن أبي خالد الأحص البجلي .

• (١١٠/١)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي .

• ٢١/١ (٢٢) ١٢٣ ١٦٤ ١٨٧ .

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق .

• ٧٧/١

إسماعيل بن الحويرس أبو علي الدمشقي .

• (٣٤/١) ٤٠ ٤١ ١٢٣ .

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي المكي القسط .

• (٨/١) ٩ ١٢ ١٣ .

إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي أبو عتبة .

• (٨٩) ٨٨/١

الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو (أبو عبد الرحمن) النخعي الكوفي .

• (٦١/١)

الأصمغ بن عبد العزيز النحوي .

• (٢٩/١)

أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري .

• (٦٢/١) ١٠٩ .

أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي .

• (٣٧/١) ٤١ ٤٤ ١٥٣ ١٥٥ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٣ .

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتمارونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٧	إلى شىء نكر	٦
٨١٧	خسعا أبصارهم	٧
٨١٧	ففتحننا	١١
٨١٧	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراءه الباقون بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقرءاء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَفَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقرءاء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

الْحُرُوفُ سورة الحجرات الصفحة

١٤	يَلْتَكُم	٨٠٦/٢
١٨	وَاللَّهُ بِصِيرِ مَا تَعْمَلُونَ	٨٠٦

سورة قاف

٣	إِذَا مَتَّا	٨٠٧
٣٠	يَوْمَ نَقُولُ	٨٠٧
٤٠	وَأُدْبَارِ السَّجْدِ	٨٠٨
٤٤	مِرَاعَا	٨٠٨

سورة الذاريات

١٢	أَيَّامَ يَوْمٍ	٨٠٩
٢٢	وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ	٨٠٩
٢٣	مِثْلَ مَا أَنْكُمْ	٨٠٩
٤٤	فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ	٨٠٩
٤٦	وَقُمْ نَجْج	٨١٠
٥٨	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ٠٠٠ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ	٨١٠
٦٠	يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ	٨١٠

سورة الطور

٢١	وَأَتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ	٨١١
٢١	أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ٠٠٠ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ	٨١٢
٢٨	نَدْعُوهُ إِنَّهُ	٨١٢
٣٧	الْمُصِيطِرُونَ	٨١٣
٤٥	حَتَّى يَلَاقُوا ٠٠٠ يَصْعَقُونَ	٨١٣
٤٩	وَأُدْبَارِ النُّجُومِ	٨١٣

إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي المكي .

• (١٠/١) ١٣ ١٧ ٧٦ ٨٠ ١٢٣ ٢٠٤ ٢٧٥ .

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي .

• ١٦٥/١

إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو يعقوب الضرير الدقاق .

• (١١٠) ١٠٠/١

إسماعيل بن أبي خالد الأحص البجلي .

• (١١٠/١)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي .

• ٢١/١ (٢٢) ١٢٣ ١٦٤ ١٨٧ .

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق .

• ٧٧/١

إسماعيل بن الحويرس أبو علي الدمشقي .

• (٣٤/١) ٤٠ ٤١ ١٢٣ .

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي المكي القسط .

• (٨/١) ٩ ١٢ ١٣ .

إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي أبو عتبة .

• (٨٩) ٨٨/١

الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو (أبو عبد الرحمن) النخعي الكوفي .

• (٦١/١)

الأصمغ بن عبد العزيز النحوي .

• (٢٩/١)

أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري .

• (٦٢/١) ١٠٩ .

أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي .

• (٣٧/١) ٤١ ٤٤ ١٥٣ ١٥٥ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٣ .

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتارونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٧	إلى شىء نكر	٦
٨١٧	خشعا أبصارهم	٧
٨١٧	ففتحنا	١١
٨١٧	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتارونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٢	إلى شىء نكر	٦
٨١٢	خشعا أبصارهم	٧
٨١٢	ففتحنا	١١
٨١٢	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

الْحَرَف سورة الحجرات الصفحة

١٤	يلتكم	٨٠٦/٢
١٨	والله بصير بما تعملون	٨٠٦

سورة قاف

٣	إذا متنا	٨٠٧
٣٠	يوم نقول	٨٠٧
٤٠	وأدبار السجود	٨٠٨
٤٤	سراعاً	٨٠٨

سورة الذاريات

١٢	أيان يوم	٨٠٩
٢٢	وفى السماء رزقكم	٨٠٩
٢٣	مثل ما أنكم	٨٠٩
٤٤	فأخذتهم الساعة	٨٠٩
٤٦	وقم نوح	٨١٠
٥٨	إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين	٨١٠
٦٠	يومهم الذى يوعدون	٨١٠

سورة الطور

٢١	وأتبعتهم ذريتهم بإيمان	٨١١
٢١	ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم	٨١٢
٢٨	ندعوه إنه	٨١٢
٣٧	المصيطرون	٨١٣
٤٥	حتى يلاقوا ... يصعقون	٨١٣
٤٩	وأدبار النجوم	٨١٣

— (سورة الفلق) —

- ٤ - روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الْفَاعِلَاتِ) .
الباقون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها^(١) .

— (سورة الناس) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقيون^(٢) .

(٣)
(تم القوش يعون الله وحده)

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَةٌ) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَةٌ) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، ٤ ، وزاد
المسير ٢٧٥ / ٩) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

الصفحة	سورة الحديد	الحرف
٨٢٩/٢	وإن المصدقين والصدقات	١٨
٨٣٠	أتاكم	٢٣
٨٣٠	بالبخل ٠٠٠ فإن الله هو الغنى الحميد	٢٤
٨٣٠	رأفة	٢٧

سورة المجادلة

٨٣١	الذين يظاهرون منكم ٠٠٠ والذين يظاهرون من نسائهم	٣/٢
٨٣١	اللائى .	٢
٨٣١	ما يكون من نجوى ٠٠٠ ولا أكثر	٧
٨٣٢	ويتناجون بلاثم ٠٠٠ إذا تناجيتهم فلا تتناجوا ٠٠٠	٩/٨
٨٣٢	المجالس	١١
	وإذا قيل انشروا فانشروا ٠٠٠ درجات والله بما تعملون	١١
٨٣٣	خبير	
٨٣٣	١١ شفقتم	١٣
٨٣٣	ورسلى	٢١

سورة الحشر

٨٣٤	يخربون	٢
٨٣٤	كى لا يكون دولة	٧
٨٣٤	من وراء جدر	١٤
٨٣٥	إننى أخاف	١٦
٨٣٥	خالدين	١٧
٨٣٥	البارئ	٢٤

الصفحة	سورة الحديد	الحرف
٨٢٩/٢	وإن المصدقين والصدقات	١٨
٨٣٠	أتاكم	٢٣
٨٣٠	بالبخل ٠٠٠ فإن الله هو الغنى الحميد	٢٤
٨٣٠	رأفة	٢٧

سورة المجادلة

٨٣١	الذين يظاهرون منكم ٠٠٠ والذين يظاهرون من نسائهم	٣/٢
٨٣١	اللائى	٢
٨٣١	ما يكون من نجوى ٠٠٠ ولا أكثر	٧
٨٣٢	ويتناجون بلاثم ٠٠٠ إذا تناجيتهم فلا تتناجوا ٠٠٠	٩/٨
٨٣٢	المجالس	١١
	وإذا قيل انشروا فانشروا ٠٠٠ درجات والله بما تعملون	١١
٨٣٣	خبير	
٨٣٣	١١ شفقتم	١٣
٨٣٣	ورسلى	٢١

سورة الحشر

٨٣٤	يخربون	٢
٨٣٤	كى لا يكون دولة	٧
٨٣٤	من وراء جدر	١٤
٨٣٥	إنى أخاف	١٦
٨٣٥	خالدين	١٧
٨٣٥	البارئ	٢٤

٤٤ - (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر^(١) .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى (وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا) بالياء^(٢) .

٥١ - قرأ نافع (أَلَا نَ وَقدْ كُتِبَ) و (أَلَا نَ وَقدْ عَصَيْتَ) [٩١] ،
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر^(٣) .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى (فَبِذَلِكَ فَتَفْرَحُوا) بالتاء .
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ)
بالتاء^(٤) .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)^(٥) [٣] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

() انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ ()

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

() وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ ()

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

() الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ ()

سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء^(١) .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما^(٢) .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة^(٣) .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراء الباقر بالتاء^(٤) .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]^(٥)
- ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقر بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقراء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦) .
- (والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقراء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن يزيد أبو العباس الرازي .

• (٣٨/١) ، ٣٩ .

أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف .

• (٨٠/١) ، ١٢٥ .

أحمد بن عثمان بن عبد الله أبو العباس الأسواني .

• (١٠٢/١) .

أحمد بن عثمان بن محمد بن يويان أبو الحسين الخراساني .

• (٢١/١) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٨٩ .

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار أبو طاهر البغدادي .

• (٥٦) ، ٣٤/١ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٩٣ .

أحمد بن علي أبو جعفر البزاز .

• (٥٢/١) .

أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار أبو الحسن الفارسي البصري .

• (١٠٨/١) .

أحمد بن فرج بن جبريل أبو جعفر البغدادي المفسر .

• (٨٥) ، ٨٤ ، ٦٤/١ ، ٩٥ ، ١٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ .

أحمد بن قالون المدني .

• (١٩/١) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

• ٢٨ ، ٣١ ، ١٥٨ ، ١٦٤ .

أحمد بن مالك أبو الحسين القصار .

• (٢٥/١) .

أحمد بن محمد بن إساعيل أبو بكر الأدمي الحمزي .

• ٦٣/١ .

أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر أبو بكر الخراساني المعروف بابن الشارب

• (٢/١) .

— (سورة الفلق) —

- ٤ - روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الْفَاعِلَاتِ) .
الباقون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها^(١) .

— (سورة الناس) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقيون^(٢) .

(٣)
(تم القوش يعون الله وحده)

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَةٌ) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَةٌ) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣ / ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، ٤ ، وزاد
المسير ٢٧٥ / ٩) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر (١) •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشنوبذى فى الوجه (الثانى) (٢) •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين (٣) •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب (٤) •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر فى " البقرة " (٥) •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهى أيضا صفة •

(٢) (معانى القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعانى القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • ومعانى القرآن لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) • كلمة (الثانى) ساقطة من " د " •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة • والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التى بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل • وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(٤) (معانى القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) • وقرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) • فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به • والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل • (الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتارونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٢	إلى شىء نكر	٦
٨١٢	خسعا أبصارهم	٧
٨١٢	ففتحنا	١١
٨١٢	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٤٥/٢	عقدتم الأيمان	٨٩
٤٤٦	فجزاء	٩٥
٤٤٦	كفارة	٩٥
٤٤٧	قياماً للناس	٩٧
٤٤٧	لمن الآثمين	١٠٦
٤٤٨	من الذين استحق	١٠٧
٤٤٨	عليهم الأوليان	١٠٧
٤٤٨	الغيبوب	١٠٩
٤٤٩	إن هذا إلا سحر	١١٠
٤٤٩	هل يستطيع ربك	١١٢
٤٤٩	ونعلم أن قد صدقتنا	١١٣
٤٥٠	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	وآية منك	١١٤
٤٥١	منزلها	١١٥
٤٥١	أأنت قلت	١١٦
٤٥١	هذا يوم	١١٩

سورة الأنعام

٤٥٣/٢	وللبسنا عليهم ما يلبسون	٩
٤٥٣	ولا يطعم قل إني	١٤
٤٥٣	من يصرف عنه	١٦
٤٥٣	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول	٢٢
٤٥٥	ثم لم تكن	٢٣
٤٥٥	فتنتهم إلا أن قالوا	٢٣

أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن يزيد أبو العباس الرازي .

• (٣٨/١) ، ٣٩ .

أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف .

• (٨٠/١) ، ١٢٥ .

أحمد بن عثمان بن عبد الله أبو العباس الأسواني .

• (١٠٢/١) .

أحمد بن عثمان بن محمد بن يويان أبو الحسين الخراساني .

• (٢١/١) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٨٩ .

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار أبو طاهر البغدادي .

• (٣٤/١) ، (٥٦) ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٩٣ .

أحمد بن علي أبو جعفر البزاز .

• (٥٢/١) .

أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار أبو الحسن الفارسي البصري .

• (١٠٨/١) .

أحمد بن فروح بن جبريل أبو جعفر البغدادي المفسر .

• (٦٤/١) ، ٨٤ ، (٨٥) ، ٩٥ ، ١٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ .

أحمد بن قالون المدني .

• (١٩/١) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

• ٢٨ ، ٣١ ، ١٥٨ ، ١٦٤ .

أحمد بن مالك أبو الحسين القصار .

• (٢٥/١) .

أحمد بن محمد بن إساعيل أبو بكر الأدمي الحمزي .

• ٦٣/١ .

أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر أبو بكر الخراساني المعروف بابن الشارب

• (٢/١) .

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتارونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٢	إلى شىء نكر	٦
٨١٢	خشعا أبصارهم	٧
٨١٢	ففتحنا	١١
٨١٢	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتأرونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٢	إلى شىء نكر	٦
٨١٢	خسعا أبصارهم	٧
٨١٢	ففتحننا	١١
٨١٢	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن يزيد أبو العباس الرازي .

• (٣٨/١) ، ٣٩ .

أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف .

• (٨٠/١) ، ١٢٥ .

أحمد بن عثمان بن عبد الله أبو العباس الأسواني .

• (١٠٢/١) .

أحمد بن عثمان بن محمد بن يويان أبو الحسين الخراساني .

• (٢١/١) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٨٩ .

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار أبو طاهر البغدادي .

• (٥٦) ، ٣٤/١ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٩٣ .

أحمد بن علي أبو جعفر البزاز .

• (٥٢/١) .

أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار أبو الحسن الفارسي البصري .

• (١٠٨/١) .

أحمد بن فرج بن جبريل أبو جعفر البغدادي المفسر .

• (٨٥) ، ٨٤ ، ٦٤/١ ، ٩٥ ، ١٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ .

أحمد بن قالون المدني .

• (١٩/١) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

• ٢٨ ، ٣١ ، ١٥٨ ، ١٦٤ .

أحمد بن مالك أبو الحسين القصار .

• (٢٥/١) .

أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الأدمي الحمزي .

• ٦٣/١ .

أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر أبو بكر الخراساني المعروف بابن الشارب

• (٢/١) .

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتارونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

سورة القمر

٨١٧	إلى شىء نكر	٦
٨١٧	خشعا أبصارهم	٧
٨١٧	ففتحنا	١١
٨١٧	سيعلمون	٢٦

سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبوبكر العطار .

• (٦٤/١) ٨٤ ٨٣ ٩١

محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي .

• (٢٣/١)

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبدالله الكارزني .

• (٤/١) ١٨ ١٧ ١٦ ١٣ ١١ ١٠ ٧ ٦

١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨

٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١

٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣

٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧

١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧

٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠١ ٣٠٢

محمد بن الحسين أبوبكر الموصلي .

• (١٠٢/١)

محمد بن حمدون بن هارون أبو حامد القطيعي .

• (٨٢/١)

محمد بن زغبة أبو عبدالله المصري .

• (٢٨/١)

محمد بن سبعون المكي .

• (١٣/١)

محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر .

• (٢٣/١)

محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله البزورى .

• (١٠١/١)

محمد بن سليمان بن عبد الله بن عباس .

• ٩٤/١

محمد بن سنان بن سرج بن إبراهيم أبو جعفر التنوخى الشيزرى .

• (٧٨/١) ١٢٥

محمد بن سيرين الأنصارى أبوبكر .

• (١١٠/١)

محمد بن شاذان أبوبكر الجوهري .

• (٦٦/١)

محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى أبو عبد الرحمن الأنصارى .

• (٧٢/١) ٧٣

محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن جرجة أبو عمر المخزومى الملقب بقبيل .

• (٥) ٤/١ ٦ ٧ ٩ ١٢٣ ١٦٤ ١٦٥

١٦٦ ١٩٠ ١٩١ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨

٢٦٦ ٢٧١ ٢٧٨ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٩٣ ٣١٨ ٣٢٩

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمى .

• (٢/١) ٤ ٦ ١٧ ١٨ ١٢٣ ١٤٦ ١٥١ ١٥٣

١٥٥ ١٥٨ ١٦٠ ١٦١ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٧ ١٦٨

١٨٢ ١٨٣ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٤ ١٩٦ ١٩٧

١٩٩ ٢٠٠ ٢٠٤ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٥٥ ٢٦٦ ٢٦٩

٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٥ ٢٨٠ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٩

• ٢٩٢ ٢٩٧ ٣٠٧ ٣١٨

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى .

• (١٨/١) ١٩

• محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله (المهدي) •

• ١٢٠٩ / ١ • ٣٠ • ٧١ •

• محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مروان العثماني •

• ١٢٣ / ١ • ١٦٢ • ٢٠٢ • ٢٧٥ • ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٩ • ٣٠٧ •

• محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبی •

• ١٢٦ / ١ • ١٠٧ • ١٢٦ •

• محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور •

• ٦٥ / ١ • (٦٦) •

• محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي •

• ٤٦ / ١ • ١٢٢ •

• محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي •

• (٢٣ / ١) • ٢٤ • ٢٥ • ٥١ • ٥٢ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٦٧ •

• ١٩١ • ٢٩٨ •

• محمد بن عمران بن موسى •

• ١١٢ / ١ •

• محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمداني •

• (٦٥ / ١) • ١٢٤ •

• محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبدالله الأصبهاني •

• ٧٠ / ١ • (٧١) • ٧٤ • ١٢٤ • ١٢٥ • ٢٧٢ •

• محمد بن عيسى أبو موسى ويقال أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضی •

• (١٧ / ١) • ١٢٣ • ١٢٤ •

• محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي •

• (٩٣ / ١) • ٩٤ • ١١٤ •

• محمد بن فروخان بن روزبة أبو الطيب •

• ١٠٥ / ١ •

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٤٥/٢	عقدتم الأيمان	٨٩
٤٤٦	فجزاء	٩٥
٤٤٦	كفارة	٩٥
٤٤٧	قياماً للناس	٩٧
٤٤٧	لمن الآثمين	١٠٦
٤٤٨	من الذين استحق	١٠٧
٤٤٨	عليهم الأوليان	١٠٧
٤٤٨	الغيبوب	١٠٩
٤٤٩	إن هذا إلا سحر	١١٠
٤٤٩	هل يستطيع ربك	١١٢
٤٤٩	ونعلم أن قد صدقتنا	١١٣
٤٥٠	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	وآية منك	١١٤
٤٥١	منزلها	١١٥
٤٥١	أأنت قلت	١١٦
٤٥١	هذا يوم	١١٩

سورة الأنعام

٤٥٣/٢	وللبسنا عليهم ما يلبسون	٩
٤٥٣	ولا يطعم قل إني	١٤
٤٥٣	من يصرف عنه	١٦
٤٥٣	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول	٢٢
٤٥٥	ثم لم تكن	٢٣
٤٥٥	فتنتهم إلا أن قالوا	٢٣

محمد بن نصير أبو عبد الله .

٠ ٢٥/١

محمد بن النضر بن مر أبو الحسن بن الأخيم .

٠ ٣٦/١ ، (٤٠) ، ١٢٣ ، ١٥٣ .

محمد بن هارون الرشيد (الأمين) .

٠ ٩/١

محمد بن هارون أبو جعفر الرسمى الحربى المعروف بأبى نشيط .

٠ ٢٠/١ ، (٢١) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٠١ ،

٠ ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .

محمد بن هارون بن نافع أبوبكر التمار .

٠ ١١٢/١ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفى .

٠ (٦٢/١)

محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبوبكر القزاز .

٠ (١١٢/١)

محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير .

٠ ١٢٥ ، (٢٩/١)

محمد بن يحيى بن أبوبكر البغدادى الملاح ويقال العطار .

٠ ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، (٥٤/١)

محمد بن يزيد الثمالى أبو العباس البرد النحوى .

٠ ١٠٦ ، (١٠٥/١)

محمد بن يعقوب الحجاج أبو العباس المعدل .

٠ ١١٢ ، (٩٢/١)

محمد بن يوسف البصرى .

٠ ١١٣/١

إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي المكي .

• (١٠/١) ١٣ ١٧ ٧٦ ٨٠ ١٢٣ ٢٠٤ ٢٧٥ .

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي .

• ١٦٥/١

إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو يعقوب الضرير الدقاق .

• (١١٠) ١٠٠/١

إسماعيل بن أبي خالد الأحص البجلي .

• (١١٠/١)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي .

• ٢١/١ (٢٢) ١٢٣ ١٦٤ ١٨٧ .

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق .

• ٧٧/١

إسماعيل بن الحويرس أبو علي الدمشقي .

• (٣٤/١) ٤٠ ٤١ ١٢٣ .

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي المكي القسط .

• (٨/١) ٩ ١٢ ١٣ .

إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي أبو عتبة .

• (٨٩) ٨٨/١

الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو (أبو عبد الرحمن) النخعي الكوفي .

• (٦١/١)

الأصمغ بن عبد العزيز النحوي .

• (٢٩/١)

أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري .

• (٦٢/١) ١٠٩ .

أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي .

• (٣٧/١) ٤١ ٤٤ ١٥٣ ١٥٥ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٣ .

• المكتفى •

• ١/١ ، ٣٥ ، ٧٠ •

• المنهال بن عمرو الأنصارى الأسدى الكوفى •

• (٧٢/١) •

• موسى بن جرير أبو عمران الرقى •

• (٩٩/١) ، ١٢٥ •

• موسى بن جمهور بن زريق أبو عيسى •

• (٩٩/١) ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٥ •

• موسى بن سيار الأسوارى •

• (١٠٤/١) •

• موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقانى •

• (٨٤/١) ، ١٢٥ ، ٢٥٤ •

• حرف النون •

• نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم أبو رويم اللبى •

• ٤/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ •

• ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١٢٣ •

• ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ •

• ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ •

• ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ •

• ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ •

• نصر بن على بن نصر أبو عمرو الجهمى البصرى •

• (١٧/١) •

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٤٥/٢	عقدتم الأيمان	٨٩
٤٤٦	فجزاء	٩٥
٤٤٦	كفارة	٩٥
٤٤٧	قياماً للناس	٩٧
٤٤٧	لمن الآثمين	١٠٦
٤٤٨	من الذين استحق	١٠٧
٤٤٨	عليهم الأوليان	١٠٧
٤٤٨	الغيبوب	١٠٩
٤٤٩	إن هذا إلا سحر	١١٠
٤٤٩	هل يستطيع ربك	١١٢
٤٤٩	ونعلم أن قد صدقتنا	١١٣
٤٥٠	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	وآية منك	١١٤
٤٥١	منزلها	١١٥
٤٥١	أأنت قلت	١١٦
٤٥١	هذا يوم	١١٩

سورة الأنعام

٤٥٣/٢	وللبسنا عليهم ما يلبسون	٩
٤٥٣	ولا يطعم قل إني	١٤
٤٥٣	من يصرف عنه	١٦
٤٥٣	ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول	٢٢
٤٥٥	ثم لم تكن	٢٣
٤٥٥	فتنتهم إلا أن قالوا	٢٣

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبوبكر العطار .

• (٦٤/١) ٨٤ ٨٣ ٩١

محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي .

• (٢٣/١)

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبدالله الكارزني .

• (٤/١) ١٨ ١٧ ١٦ ١٣ ١١ ١٠ ٧ ٦

١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨

٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١

٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣

٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧

١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧

٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠١ ٣٠٢

محمد بن الحسين أبوبكر الموصلي .

• (١٠٢/١)

محمد بن حمدون بن هارون أبو حامد القطيعي .

• (٨٢/١)

محمد بن زغبة أبو عبدالله المصري .

• (٢٨/١)

محمد بن سبعون المكي .

• (١٣/١)

محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر .

• (٢٣/١)

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٤٥/٢	عقدتم الأيمان	٨٩
٤٤٦	فجزاء	٩٥
٤٤٦	كفارة	٩٥
٤٤٧	قياماً للناس	٩٧
٤٤٧	لمن الآثمين	١٠٦
٤٤٨	من الذين استحق	١٠٧
٤٤٨	عليهم الأوليان	١٠٧
٤٤٨	الغيبوب	١٠٩
٤٤٩	إن هذا إلا سحر	١١٠
٤٤٩	هل يستطيع ربك	١١٢
٤٤٩	ونعلم أن قد صدقتنا	١١٣
٤٥٠	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	وآية منك	١١٤
٤٥١	منزلها	١١٥
٤٥١	أأنت قلت	١١٦
٤٥١	هذا يوم	١١٩

سورة الأنعام

٤٥٣/٢	وللبسنا عليهم ما يلبسون	٩
٤٥٣	ولا يطعم قل إني	١٤
٤٥٣	من يصرف عنه	١٦
٤٥٣	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول	٢٢
٤٥٥	ثم لم تكن	٢٣
٤٥٥	فتنتهم إلا أن قالوا	٢٣

محمد بن نصير أبو عبد الله .

٠ ٢٥/١

محمد بن النضر بن مر أبو الحسن بن الأخيم .

٠ ٣٦/١ ، (٤٠) ، ١٢٣ ، ١٥٣ .

محمد بن هارون الرشيد (الأمين) .

٠ ٩/١

محمد بن هارون أبو جعفر الرضى الحربى المعروف بأبى نشيط .

٠ ٢٠/١ ، (٢١) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٠١ ،

٠ ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .

محمد بن هارون بن نافع أبو بكر التمار .

٠ ١١٢/١ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفى .

٠ (٦٢/١)

محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبو بكر القزاز .

٠ (١١٢/١)

محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير .

٠ ١٢٥ ، (٢٩/١)

محمد بن يحيى بن أبو بكر البغدادى الملاح ويقال العطار .

٠ ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، (٥٤/١)

محمد بن يزيد الثمالى أبو العباس البرد النحوى .

٠ ١٠٦ ، (١٠٥/١)

محمد بن يعقوب الحجاج أبو العباس المعدل .

٠ ١١٢ ، (٩٢/١)

محمد بن يوسف البصرى .

٠ ١١٣/١

محمد بن نصير أبو عبد الله .

٠ ٢٥/١

محمد بن النضر بن مر أبو الحسن بن الأخيم .

٠ ٣٦/١ ، (٤٠) ، ١٢٣ ، ١٥٣ .

محمد بن هارون الرشيد (الأمين) .

٠ ٩/١

محمد بن هارون أبو جعفر الرضى الحربى المعروف بأبى نشيط .

٠ ٢٠/١ ، (٢١) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٠١ ،

٠ ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .

محمد بن هارون بن نافع أبو بكر التمار .

٠ ١١٢/١ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفى .

٠ (٦٢/١)

محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبو بكر القزاز .

٠ (١١٢/١)

محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير .

٠ ١٢٥ ، (٧٩/١)

محمد بن يحيى بن أبو بكر البغدادى الملاح ويقال العطار .

٠ ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، (٥٤/١)

محمد بن يزيد الثمالى أبو العباس البردى النحوى .

٠ ١٠٦ ، (١٠٥/١)

محمد بن يعقوب الحجاج أبو العباس المعدل .

٠ ١١٢ ، (٩٢/١)

محمد بن يوسف البصرى .

٠ ١١٣/١

— القراء — : ٢٩٩/١ • ٢٥٤/٢ •

— الكوفيين — : ٦٢/١ • ٢٥٦ • ٦٩٤/٢ • ٦٩٦ • ٦٩٨ •

٦٩٩ • ٧٠١ • ٧٠٣ • ٧٠٧ • ٧٠٩ • ٧١٠ •

٧١١ • ٧١٢ • ٧١٣ • ٧١٥ • ٧١٧ • ٧١٨ •

٧١٩ • ٧٢٢ • ٧٢٤ • ٧٢٥ • ٧٢٨ • ٧٢٩ •

٧٣٤ • ٧٣٥ • ٧٤٢ • ٧٤٥ • ٧٤٦ • ٧٥١ •

٧٥٢ • ٧٥٤ • ٧٦٠ • ٧٦٦ • ٧٦٧ • ٧٧٠ •

٧٧١ • ٧٧٢ • ٧٧٣ • ٧٧٤ • ٧٧٧ • ٧٧٩ •

٧٨١ • ٧٨٢ • ٧٨٦ • ٧٨٩ • ٧٩١ • ٧٩٢ •

٧٩٣ • ٧٩٤ • ٧٩٥ • ٨٠٠ • ٨٠١ • ٨٠٣ •

٨٠٩ • ٨١٠ • ٨١١ • ٨١٢ • ٨١٤ • ٨١٥ •

٨٢٤ • ٨٢٥ • ٨٢٧ • ٨٣١ • ٨٣٦ • ٨٣٧ •

٨٤٣ • ٨٤٤ • ٨٤٧ • ٨٥١ • ٨٥٢ • ٨٥٤ •

٨٥٧ • ٨٦٠ • ٨٦١ • ٨٦٢ • ٨٦٤ • ٨٦٦ •

٨٦٨ • ٨٦٩ • ٨٧٠ • ٨٧٤ • ٨٧٥ • ٨٨٢ •

— المكيون — : ٨٨٧/٢ •

— اليزيديون — : ٢٠٨/٢ •

— القراء : ٢٩٩/١ • ٢٥٤/٢ •

— الكوفيين : ٦٢/١ • ٢٥٦ • ٦٩٤/٢ • ٦٩٦ • ٦٩٨ •

٦٩٩ • ٧٠١ • ٧٠٣ • ٧٠٧ • ٧٠٩ • ٧١٠ •

٧١١ • ٧١٢ • ٧١٣ • ٧١٥ • ٧١٧ • ٧١٨ •

٧١٩ • ٧٢٢ • ٧٢٤ • ٧٢٥ • ٧٢٨ • ٧٢٩ •

٧٣٤ • ٧٣٥ • ٧٤٢ • ٧٤٥ • ٧٤٦ • ٧٥١ •

٧٥٢ • ٧٥٤ • ٧٦٠ • ٧٦٦ • ٧٦٧ • ٧٧٠ •

٧٧١ • ٧٧٢ • ٧٧٣ • ٧٧٤ • ٧٧٧ • ٧٧٩ •

٧٨١ • ٧٨٢ • ٧٨٦ • ٧٨٩ • ٧٩١ • ٧٩٢ •

٧٩٣ • ٧٩٤ • ٧٩٥ • ٨٠٠ • ٨٠١ • ٨٠٣ •

٨٠٩ • ٨١٠ • ٨١١ • ٨١٢ • ٨١٤ • ٨١٥ •

٨٢٤ • ٨٢٥ • ٨٢٧ • ٨٣١ • ٨٣٦ • ٨٣٧ •

٨٤٣ • ٨٤٤ • ٨٤٧ • ٨٥١ • ٨٥٢ • ٨٥٤ •

٨٥٧ • ٨٦٠ • ٨٦١ • ٨٦٢ • ٨٦٤ • ٨٦٦ •

٨٦٨ • ٨٦٩ • ٨٧٠ • ٨٧٤ • ٨٧٥ • ٨٨٢ •

— المكيون : ٨٨٧/٢ •

— اليزيديون : ٢٠٨/٢ •

٧ - فهرس الموضوعات

القسم الأول

الدراسة

مقدمة

الفصل الأول

تاريخ تدوين علم القراءات ١ : ١٢٣

الفصل الثاني

القراءة الشاذة ، وانفرادات الأعشى وابن محيصن واليزيدى ١٢٤ : ١٦٢

الفصل الثالث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات ١٦٣ : ٢٠٦

القسم الآخر

التحقيق

توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ ٢٠٧ : ٢٢٠

مقدمة المؤلف ١ : ٤

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

قراءة ابن كثير ٤ : ١٦

قراءة ابن محيصن ١٦ : ١٨

قراءة نافع ١٨ : ٣١

قراءة ابن عاصم ٣٢ : ٤٦

قراءة عاصم ٤٧ : ٥٨

قراءة الأعشى ٥٩ : ٦٢

• المكتفى •

• ١/١ ، ٣٥ ، ٧٠ •

• المنهال بن عمرو الأنصارى الأسدى الكوفى •

• (٧٢/١) •

• موسى بن جرير أبو عمران الرقى •

• (٩٩/١) ، ١٢٥ •

• موسى بن جمهور بن زريق أبو عيسى •

• (٩٩/١) ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٥ •

• موسى بن سيار الأسوارى •

• (١٠٤/١) •

• موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقانى •

• (٨٤/١) ، ١٢٥ ، ٢٥٤ •

• حرف النون •

• نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم أبو رويم اللبى •

• ٤/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ •

• ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١٢٣ •

• ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ •

• ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ •

• ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ •

• ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ •

• نصر بن على بن نصر أبو عمرو الجهمى البصرى •

• (١٧/١) •

٤٨١ : ٤٥٣	سورة الأنعام
٥٠٣ : ٤٨٢	سورة الأعراف
٥١٠ : ٥٠٤	سورة الأنفال
٥٢٢ : ٥١١	سورة التوبة
٥٣٤ : ٥٢٣	سورة يونس
٥٤٩ : ٥٣٥	سورة هود
٥٦٤ : ٥٥٠	سورة يوسف
٥٧١ : ٥٦٥	سورة الرعد
٥٧٦ : ٥٧٢	سورة إبراهيم
٥٨٢ : ٥٧٧	سورة الحجر
٥٩٠ : ٥٨٣	سورة النحل
٦٠١ : ٥٩١	سورة بني إسرائيل
٦٢٠ : ٦٠٢	سورة الكهف
٦٢٩ : ٦٢١	سورة مريم
٦٤٤ : ٦٣١	سورة طه
٦٥١ : ٦٤٥	سورة الأنبياء
٦٥٨ : ٦٥٢	سورة الحج
٦٦٦ : ٦٥٩	سورة المؤمنین
٦٧٥ : ٦٦٧	سورة النور
٦٨٢ : ٦٧٦	سورة الفرقان
٦٨٩ : ٦٨٣	سورة الشعراء
٧٠٢ : ٦٩٠	سورة النمل
٧٠٩ : ٧٠٣	سورة القصص
٧١٤ : ٧١٠	سورة العنكبوت
٧١٨ : ٧١٥	سورة الروم

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبوبكر العطار .

• (٦٤/١) ٨٤ ٨٣ ٩١

محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي .

• (٢٣/١)

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبدالله الكارزني .

• (٤/١) ١٨ ١٧ ١٦ ١٣ ١١ ١٠ ٧ ٦

١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨

٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١

٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣

٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧

١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧

٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠١ ٣٠٢

محمد بن الحسين أبوبكر الموصلي .

• (١٠٢/١)

محمد بن حمدون بن هارون أبو حامد القطيعي .

• (٨٢/١)

محمد بن زغبة أبو عبدالله المصري .

• (٢٨/١)

محمد بن سبعون المكي .

• (١٣/١)

محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر .

• (٢٣/١)

٨٢٣ : ٨١٩	سورة الرقرف
٨٢٧ : ٨٢٤	سورة الواقعة
٨٣٠ : ٨٢٨	سورة الحديد
٨٣٣ : ٨٣١	سورة المجادلة
٨٣٥ : ٨٣٤	سورة الحشر
٨٣٦	سورة الامتحان
٨٣٧	سورة الصف
٧٣٨	سورة الجمعة
٨٣٩	سورة المناققين
٨٤٠	سورة التغابن
٨٤١	سورة الطلاق
٨٤٢	سورة التحريم
٨٤٤ : ٨٤٣	سورة الملك
٨٤٥	سورة القلم
٨٤٧ : ٨٤٦	سورة الحاقة
٨٤٩ : ٨٤٨	سورة الواقع
٨٥١ : ٨٥٠	سورة نوح
٨٥٣ : ٨٥١	سورة الجن
٨٥٤	سورة المزمل
٨٥٦ : ٨٥٥	سورة المدثر
٨٥٧ : ٨٥٦	سورة القيامة
٨٦٠ : ٨٥٨	سورة الإنسان
٨٦٢ : ٨٦١	سورة المرسلات
٨٦٣	سورة التساؤل
٨٦٥ : ٨٦٤	سورة النازعات

٨٦٦	سورة عبس
٨٦٧	سورة التكويد
٨٦٨	سورة الانفطار
٨٦٩	سورة المطففين
٨٧٠	سورة الانشقاق
٨٧١	سورة البرج
٨٧١	سورة الطارق
٨٧٢	سورة الأعلى
٨٧٣	سورة الغاشية
٨٧٦ : ٨٧٤	سورة الفجر
٨٧٨ : ٨٧٧	سورة البلد
٨٧٨	سورة الشمس
٨٧٩	سورة القلم
٨٧٩	سورة القدر
٨٨٠	سورة لم يكن
٨٨٠	سورة الزلزلة
٨٨١	سورة القارعة
٨٨١	سورة التكاثر
٨٨٢	سورة الهمة
٨٨٣	سورة قريش
٨٨٤	سورة الدين
٨٨٤	سورة تبت
٨٨٥	سورة الإخلاص
٨٨٦	سورة الفلق
٨٨٦	سورة الناس
٨٩١ : ٨٨٧	بلمية التكبير
٨٩٢ : ٨٩٢	الخاتمة
١٠٣٢ : ٨٩٨	الفهارس

٨٦٦	سورة عبس
٨٦٧	سورة التكويد
٨٦٨	سورة الانفطار
٨٦٩	سورة المطففين
٨٧٠	سورة الانشقاق
٨٧١	سورة البرج
٨٧١	سورة الطارق
٨٧٢	سورة الأعلى
٨٧٣	سورة الغاشية
٨٧٦ : ٨٧٤	سورة الفجر
٨٧٨ : ٨٧٧	سورة البلد
٨٧٨	سورة الشمس
٨٧٩	سورة القلم
٨٧٩	سورة القدر
٨٨٠	سورة لم يكن
٨٨٠	سورة الزلزلة
٨٨١	سورة القارعة
٨٨١	سورة التكاثر
٨٨٢	سورة الهمة
٨٨٣	سورة قريش
٨٨٤	سورة الدين
٨٨٤	سورة تبت
٨٨٥	سورة الإخلاص
٨٨٦	سورة الفلق
٨٨٦	سورة الناس
٨٩١ : ٨٨٧	بسمية التكبير
٨٩٢ : ٨٩٢	الخاتمة
١٠٣٢ : ٨٩٨	الفهارس

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله (المهدي) .

١٢٠٩ / ١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ .

محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مروان العثاني .

١٢٠٩ / ١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ .

محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبى .

١٢٠٩ / ١ ، ١٢٠٩ (١٠٧) ، ١٢٠٩ .

محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور .

١٢٠٩ / ١ ، ١٢٠٩ (٦٦) .

محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي .

١٢٠٩ / ١ ، ١٢٠٩ .

محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي .

١٢٠٩ / ١ (٢٣) ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ .

١٢٠٩ ، ١٢٠٩ .

محمد بن عمران بن موسى .

١٢٠٩ / ١ .

محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمداني .

١٢٠٩ / ١ (٦٥) ، ١٢٠٩ .

محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبدالله الأصبهاني .

١٢٠٩ / ١ ، ١٢٠٩ (٧١) ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ .

محمد بن عيسى أبو موسى ويقال أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى .

١٢٠٩ / ١ (١٧) ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ .

محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي .

١٢٠٩ / ١ (٩٣) ، ١٢٠٩ ، ١٢٠٩ .

محمد بن فروخان بن روزبة أبو الطيب .

١٢٠٩ / ١ .

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله (المهدي) .

٠ ٧١ ٠ ٣٠ ٠ ١٢ ٠ ٩/١

محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مروان العثماني .

٠ ٣٠٧ ٠ ٢٨٩ ٠ ٢٨٥ ٠ ٢٨٠ ٠ ٢٧٥ ٠ ٢٠٢ ٠ ١٦٢ ٠ ١٢٣/١

محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبى .

٠ ١٢٦ ٠ (١٠٧) ٠ ١٠٦/١

محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور .

٠ (٦٦) ٠ ٦٥/١

محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي .

٠ ١٢٢ ٠ ٤٦/١

محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي .

٠ (٢٣/١) ٠ ٢٤ ٠ ٢٥ ٠ ٥١ ٠ ٥٢ ٠ ١٢٣ ٠ ١٢٤ ٠ ١٦٧ ٠

٠ ٢٩٨ ٠ ١٩١

محمد بن عمران بن موسى .

٠ ١١٢/١

محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمداني .

٠ ١٢٤ ٠ (٦٥/١)

محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبدالله الأصبهاني .

٠ ٢٧٢ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٤ ٠ ٧٤ ٠ (٧١) ٠ ٧٠/١

محمد بن عيسى أبو موسى ويقال أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى .

٠ ١٢٤ ٠ ١٢٣ ٠ (١٧/١)

محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي .

٠ ١١٤ ٠ ٩٤ ٠ (٩٣/١)

محمد بن فروخان بن روزبة أبو الطيب .

٠ ١٠٥/١

٧ - فهرس الموضوعات

القسم الأول

الدراسة

مقدمة

الفصل الأول

تاريخ تدوين علم القراءات ١ : ١٢٣

الفصل الثاني

القراءة الشاذة ، وانفرادات الأعشى وابن محيصن واليزيدى ١٢٤ : ١٦٢

الفصل الثالث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات ١٦٣ : ٢٠٦

القسم الآخر

التحقيق

توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ ٢٠٧ : ٢٢٠

مقدمة المؤلف ١ : ٤

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

قراءة ابن كثير ٤ : ١٦

قراءة ابن محيصن ١٦ : ١٨

قراءة نافع ١٨ : ٣١

قراءة ابن عاصم ٣٢ : ٤٦

قراءة عاصم ٤٧ : ٥٨

قراءة الأعشى ٥٩ : ٦٢

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبوبكر العطار .

• (٦٤/١) ٨٤ ٨٣ ٩١

محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي .

• (٢٣/١)

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبدالله الكارزني .

• (٤/١) ١٨ ١٧ ١٦ ١٣ ١١ ١٠ ٧ ٦

١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨

٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١

٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣

٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧

١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧

٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠١ ٣٠٢

محمد بن الحسين أبوبكر الموصلي .

• (١٠٢/١)

محمد بن حمدون بن هارون أبو حامد القطيعي .

• (٨٢/١)

محمد بن زغبة أبو عبدالله المصري .

• (٢٨/١)

محمد بن سبعون المكي .

• (١٣/١)

محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر .

• (٢٣/١)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبوبكر العطار .

• (٦٤/١) ٨٤ ٨٣ ٩١

محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي .

• (٢٣/١)

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبدالله الكارزني .

• (٤/١) ١٨ ١٧ ١٦ ١٣ ١١ ١٠ ٧ ٦

١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨

٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١

٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣

٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧

١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧

٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠١ ٣٠٢

محمد بن الحسين أبوبكر الموصلي .

• (١٠٢/١)

محمد بن حمدون بن هارون أبو حامد القطيعي .

• (٨٢/١)

محمد بن زغبة أبو عبدالله المصري .

• (٢٨/١)

محمد بن سبعون المكي .

• (١٣/١)

محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر .

• (٢٣/١)

- ٧٦ - شذرات الذهب - لابن العماد الحنبلي - تحقيق لجنة إحياء التراث العربى - دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- ٧٧ - شرح الرضى على الشافعية - تحقيق محمد نورالحسين - ومحمد الزفزاف ومحمد محيى الدين عبدالحميد .
- ٧٨ - شرح الشاطبية - للشيخ محمد على الضباع - مطبعة محمد على صبيح - مصر .
- ٧٩ - شرح ابن يعيش على المفصل للزمخشري - طبعة عالم الكتب - بيروت .
- ٨٠ - الصحاح - للجوهري - تحقيق الشيخ أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - الطبعة الثانية - ١٣٩٩ هـ .
- ٨١ - الصلة - لابن بشكوال - الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦ م
- ٨٢ - طبقات المفسرين - للداودى - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ .
- ٨٣ - ظهر الإسلام - لأحمد أمين .
- ٨٤ - أبو على الفارسي - للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى - القاهرة .
- ٨٥ - غاية النهاية فى طبقات القراء - لابن الجزرى - غنى بنشره برجستراسر - مطبعة السعادة - مصر .
- ٨٦ - غيث النفع فى القراءات السبع - للصفاقسى - بنذيل كتاب سراج القارئ البتدى - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر .
- ٨٧ - الفائق للزمخشري .
- ٨٨ - فتح البارى لشرح البخارى - للمسقلانى - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر - ١٣٢٨ هـ .
- ٨٩ - الفهرست - لابن النديم - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ٩٠ - القاموس المحيط - للفيروز أبادى .
- ٩١ - القرآن الكريم .

• محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله (المهدي) •

• ١٢٠٩ / ١٢٠٩ • ٧١ • ٣٠ • ٧١ •

• محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مروان العثاني •

• ١٢٣ / ١٢٣ • ١٦٢ • ٢٠٢ • ٢٧٥ • ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٩ • ٣٠٧ •

• محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبى •

• ١٢٦ / ١٠٦ (١٠٧) • ١٢٦ •

• محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور •

• ١٢٥ / ٦٦ (٦٦) •

• محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي •

• ١٢٢ / ٤٦ •

• محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي •

• ١٢٣ / ٢٣ (٢٣) • ٢٤ • ٢٥ • ٥١ • ٥٢ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٦٧ •

• ١٩١ • ٢٩٨ •

• محمد بن عمران بن موسى •

• ١١٢ / ١ •

• محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمداني •

• ١٢٤ / ٦٥ (٦٥) • ١٢٤ •

• محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبدالله الأصبهاني •

• ٢٧٢ / ٧٠ (٧١) • ٧٤ • ١٢٤ • ١٢٥ • ٢٧٢ •

• محمد بن عيسى أبو موسى ويقال أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى •

• ١٢٤ / ١٧ (١٧) • ١٢٣ • ١٢٤ •

• محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي •

• ١١٤ / ٩٣ (٩٣) • ٩٤ • ١١٤ •

• محمد بن فروخان بن روزبة أبو الطيب •

• ١٠٥ / ١ •

- ١٠٦ - مختصر في شواذ القراءات - لابن خالويه .
- ١٠٧ - المرشد الوجيز - لأبي شامة المقدسي - تحقيق طيار آتني قولاج
بيروت - ١٣٩٥ هـ .
- ١٠٨ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للسيوطي - دار إحياء الكتب
العربية - القاهرة .
- ١٠٩ - مصباح المرید شرح رسالة فتح المجید فی قراءة حمزة - للزيات -
الطبعة الرابعة - ١٣٨٩ هـ .
- ١١٠ - معاني القرآن للأخفش الأوسط - تحقيق الدكتور فائز فارس -
المطبعة العصرية - الكويت - الطبعة الأولى - ١٤٠٠ هـ .
- ١١١ - معاني القرآن وإعرابه - للزجاج - تحقيق الدكتور عبدالجلیل
عبد شلبي - المكتبة العصرية - بيروت .
- ١١٢ - معاني القرآن - للفراء - الجزء الأول تحقيق أحمد يوسف نجاتي
ومحمد علي النجار .
- والجزء الثاني تحقيق محمد علي النجار .
- والجزء الثالث تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة
الأستاذ علي النجدي ناصف - الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ١٩٧٢ م .
- ١١٣ - المعتصر من مصطلحات أهل الأثر - لعبد الوهاب عبداللطيف .
- ١١٤ - معجم الأدباء - لياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون - الطبعة
الأخيرة .
- ١١٥ - معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٣٩٩ هـ
- ١١٦ - معجم الزوائد - للهيثمي .
- ١١٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضعه محمد فؤاد عبد
الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١١٨ - معجم القراءات القرآنية - للدكتور عبدالعال سالم مكرم ، والدكتور
أحمد مختار عمر - مطبوعات جامعة الكويت .

- ١١٩ - معجم المؤلفين - لرضا كحالة - مكتبة المثنى - بيروت .
- ١٢٠ - معرفة القراء الكبار - للذهبي - تحقيق محمد سيد جاد الحق
الطبعة الأولى .
- ١٢١ - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب - لابن هشام الأنصارى - تحقيق
الدكتور مازن المبارك ، ومحمد على حمد الله ، مراجعة سعيد
الأفغانى - دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٧٢ م .
- ١٢٢ - مفتاح السعادة - لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة -
تحقيق كامل كامل بكري ، وعبد الوهاب أبو النور - دار الكتب
الحديثة - القاهرة .
- ١٢٣ - المقتضب - للبرد - تحقيق محمد عبد الخالق غصية - القاهرة -
١٣٩٩ هـ .
- ١٢٤ - مقدمتان في علم القرآن - تصحيح المستشرق آرثر جفرى -
مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٣٩٢ هـ .
- ١٢٥ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء - للأشموني - مكتبة
مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثانية - ١٣٩٣ هـ .
- ١٢٦ - المنتظم - لابن الجوزى .
- ١٢٧ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين - لابن الجوزى - تحقيق
الدكتور عبد الحى الفرماوى - الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .
- ١٢٨ - النحو والصرف بين التمييزين والحجازيين - للدكتور الشريف
عبد الله على الحمينى البركاتى - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة
١٤٠٤ هـ .
- ١٢٩ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء - لأبى البركات الأنبارى - تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطباعة والنشر .

- ١٣٠ - نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة - للطنطاوى - تعليق عبد
المعظم الشناوى ومحمد عبدالرحمن الكردى - الطبعة الثانية
- ١٣٨٩ هـ .
- ١٣١ - النشر فى القراءات العشر - لابن الجزرى - تصحيح ومراجعة
الأستاذ على محمد الضباع - المكتبة التجارية الكبرى - مصر .
- ١٣٢ - هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى - لعبد الفتاح السيد
عجمى المرصفى - طبع بالمملكة العربية السعودية - الطبعة
الأولى ١٤٠٢ هـ .
- ١٣٣ - هدية العارفين - للبغدادى - منشورات مكتبة المثنى - بغداد
- ١٣٤ - همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع - للإمام جمال الدين
السيوطى - تحقيق وشرح الدكتور عبدالعال سالم مكرم - دار
البحوث العلمية - الكويت - ١٤٠٠ هـ .
- ١٣٥ - وفيات الأعيان - لابن خلكان - تحقيق الدكتور إحسان عباس
- دار الثقافة - بيروت .



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ② مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ③
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ④
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑥

صِرَاطُ السَّامِعِ الْعَظِيمِ